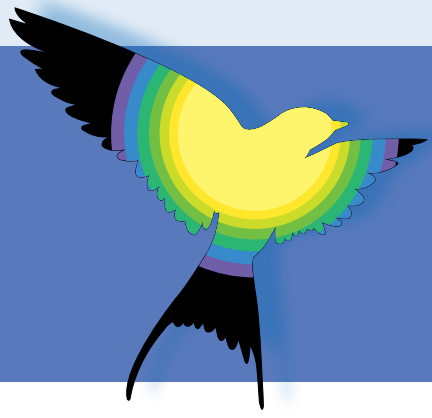




مرحلة ثانية من جهود  
إرساء السلام الأفغاني  
تبدأ اليوم مع انطلاق  
مفاوضات الحكومة  
و«طالبان» في الدوحة.

7.6



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 12 September 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## إسقاط مشروع القرار الفلسطيني السلطة تدرس خيارات الرد

ترامب يضغط لإشهار  
عواصم جديدة  
التطبيع  
التفاصيل صفحة 5.4

أنور قرقاش قاد اللوبي  
الإماراتي لإجهاض القرار  
رغم إدخال تعديلات  
مرتين عليه

الأمانة العامة رفضت  
الدعوة لاجتماع طارئ  
ثم امتنعت عن تعميم  
مشروع إدانة التطبيع

السلطة تدرس إما  
الاستقالة من الدورة  
الحالية للجامعة العربية  
أو تعليق العضوية

في العدد

02 | **مصر**  
اتصالات مصرية  
اميركية لاحداث  
اختراق بالازمة  
الخليجية

08



السوق على  
العمليات الامنية  
جنوب العراق:  
مضعة للوقت  
والمال؟

10 | **اقتصاد**  
انفلات الدولار  
يعرق الاقتصاد  
السوداني...  
والحكومة  
تعلن الحرب على  
المضاربين



13 | **تحت القبة**  
ثغرة مصر  
«العربي» تهدد  
بنشر كورونا في  
الأردن



22 | **مهرجانات**  
مهرجان فينيسيا  
السينمائي: تجربة  
تحدث في  
التنظيم والإدارة



24 | **ثقافة**  
حياة ثانية  
للسج: ما وراء  
عودة المحشّات  
البيعية

## مصر الخطوة تهدد التعليم العالي

يُنظر إلى نية الحكومة  
المصرية إنشاء جامعات أهلية  
باعتباره تعدياً على دور منوط  
قانونياً بالجمعيات ومنظمات  
المجتمع المدني، وكذلك  
خطوة باتجاه خصخصة  
التعليم العالي.

19.18

مخاوف من سحب هيئة التدريس من الجامعات الحكومية (كريس برونك/فرانس برس)

الحدث

## كورونا يحتاج الهند وتحذيرات من جائحة فقر

كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية، سمية سوميناثان، قد أطلقت «جرس الإنذار» بعدما أوقفت شركة أسترازينيكا تجربة لقاحها ضد كورونا لظهور أعراض حادة على أحد المرضى. وقالت إن هذا الأمر ينبغي ألا يثبط عزيمة الباحثين. من جهته، كان وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة قد أعلن أن بلاده تبحث طلباً من روسيا لإجراء تجارب المرحلة الثالثة على اللقاح الروسي للوقاية من كورونا، مضيفاً أن قراراً سيتخذ بشأن الأمر الأسبوع المقبل. (اسوشيتد برس، فرانس برس، الأناضول)

بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، من أن أسوأ آثار جائحة كورونا على الفقراء لم تات بعد، وأن التدابير التي اتخذتها الحكومات لحماية الناس حتى الآن لم تكن كافية. وقال إن «شبكات الحماية الاجتماعية الموضوعة قيد التنفيذ مليئة بالثغرات»، مضيفاً أن «هذه الإجراءات الحالية قصيرة الأجل بشكل عام، والتمويل غير كاف». وحذّر من أن 176 مليون شخص إضافي في كل أنحاء العالم قد يقعون في براثن الفقر، مضيفاً أن العائلات الفقيرة استنفدت ما لديها من احتياطات وبعثت أصولها. وكانت

دون وصفة طبية. عالمياً، تجاوز عدد المصابين بالفيروس 28,202,363، شفي منهم نحو 19,022,319، فيما توفي منهم نحو 910,140. بحسب جامعة جونز هوبكنز. وتجاوز عدد الإصابات بكورونا في أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي عتبة ثمانية ملايين، بعد أيام على تسجيل المنطقة أكثر من 300 ألف وفاة ناجمة عن الوباء. إلى ذلك، حذر أستاذ القانون البلجيكي أوليفر دي شوتر، الذي عينه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مقرراً خاصاً معنياً

اقتربت الهند من تسجيل نحو مائة ألف حالة إصابة بفيروس كورونا في غضون 24 ساعة، علماً أنها تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة لناحية عدد الإصابات. وقالت وزارة الصحة إن البلاد سجلت ارتفاعاً جديداً وصل إلى 96551 حالة خلال الـ 24 ساعة الماضية، ما رفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى أكثر من 4.56 ملايين. كما أبلغت الوزارة عن 1209 حالات وفاة أخرى خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليصل إجمالي الوفيات إلى 76271. وطلبت من الولايات السماح بإجراء الاختبار عند الطلب من



## سياسة

### للحديث تمة...

## عرب باعوا روحهم

**نصالح محمد وند**

لا شيء، يعكس ما حدث في مجلس «الجامعة العربية»، وجلسة وزراء الخارجية العرب، سوى ما قاله محمود درويش قبل أربعين عاماً. هذه هي الحقيقة الوحيدة التي يؤكدنا إسقاط مشروع القرار الفلسطيني بإبادة الاتفاق الثلاثي بين الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة ودولة الاحتلال الإسرائيلي، هذه هي حقيقة الأنظمة العربية. فهي تخشى على عروشها من غنص «رومها» أكثر مما تخشى إرهابها وشعبها، ولا ما كانت تجاهر بهذا الرفض للقرار الفلسطيني، وما كانت لتنجرا على فلسطين وقضيتها، لو لم تكن هذه الأنظمة منذ يومها الأولى بعيدة كل البعد عن قضية فلسطين وأهلها وشعبها تماماً مثلما كانت بعيدة عن شعوبها وأملها هي، وكل ما قالته واجترته عن «قضية العرب الأولى» لم يكن سوى «معسول الكلام»، وضريبة تدفعها للتغطية على حقيقتها.

هل حقاً يعتقد من هلاوا التطبيع الإماراتي، ومن سكتوا عن هذا التطبيع، أنه يمكنهم أن يخذوا شعب فلسطين والشعوب العربية المغلوبه على أمرها، بقولهم ينهم بصرون على المبادرة العربية، وهم من يقومون بأنفسهم بخرق هذه المبادرة ويرفضون إرانة من يخرج عن إجماع هو، «الصفح الإمام». لا يعني رفض الإذانة قبولا بالفضل وتأييداً له؟

ما قام به مجلس الجامعة العربية هو باختصار شديد قولهم للفلسطينيين انهم انتم وفلسطين للجهج، أما نحن فلنا مستقبلنا مع إسرائيل، وسلام بنظرنا ما مع إسرائيل، وتطيع وحب ووثام لا تعكروا صفوه...

هنا هو باختصار ما تريدُه الأنظمة العربية، سواء تلك التي قادت الثورات المباركة، تلك التي تتلف بالممانعة والمي تغتزل شعبها وتشرده في أصقاع الأرض حفاظاً على بطنائها... ما الفرق بين من يسلم رقبته وريقة شعوبه لجاريد كوشنر وبينامين نتنياهو، وبين من يسلم رقبته وريقة شعبه لفلاديمير بوتين، وهل ننظر الفرج ممن يفارق الجبالويل ماكرن ويتنظر عودته حاكماً للبلدان؟

كل يعد من امل يرتجى من أنظمة تسابق الريع لكسب ود كوشنر وماكرون وبوتين، ولم يعد أمام الفلسطيني إلا أن يعد، لإيادته الأولى وأن يعيد الاعتماد على نفسه، على شعبي، وقيادته الداخلية، على وحدته الوطنية، بعيداً عن كل الاعتبارات الثنوية والفسائلية، وبعيداً عن خطاب الاعتذار أو الاستحياء، من أنظمة وجامعة لا تستحي من غيرها السياسي بعد سقوطها الوطني والقومي، تبا لجامعة عربية تختلف على عربية فلسطين وتتفق على التطبيع.

انخفضت الآمال بعقد قمة قارية مصغرة لدفع مباحثات سد النهضة المتعثرة وسط بحث عن حلول بديلة



تكون فيضانات النيل إلى دريعة نهر نيل تابعة للاجتماعات (بمحمود حجاج/الناون)

### SCOOP

## اتصالات مصرية أميركية لإحداث اختراق في الأزمة الخليجية

**القاهرة: العربي الجديد**

تتحرك الإدارة الأميركية، بقيادة الرئيس دونالد ترامب، في الوقت الراهن، من أكثر من اتجاه لتحقيق مكاسب قبيل الانتخابات الأميركية المقرر أن تجرى في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية لـ«العربي الجديد»، عن اتصالات موسعة خلال الأيام القليلة الماضية، بين مسؤولين في إدارة ترامب والنظام المصري، في محاولة للتوصل إلى حل لإنهاء الحصار الرباعي، من جانب السعودية والإمارات ومصر والبحرين، على قطر. وقالت المصادر إن الإدارة الأميركية الحالية تسعى للعمل على عدد من ملفات الأزمات في منطقة الشرق الأوسط، قبيل الانتخابات الأميركية، في محاولة لتجاوز تراجع حظوظ ترامب، أخيراً، بسبب الأوضاع الاقتصادية، والتأثيرات السلبية التي خلفتها جائحة كورونا، وهو ما دفعها للضغط، خلال الفترة الراهنه، لإتمام اتفاق التطبيع الإسرائيلي، وكذا لعبها دوراً فاعلاً في الأزمة الليبية، لتسهيل الحوار

### يحدث الآن

سادت اخيراً اجواء ايجابية على صعيد الأزمة الليبية، لا سيما بعد حصول تقدم عقب الحوار في المغرب، والمحادثات في سويسرا التي اعلنت الامم المتحدة على إثرهما أنها ستطلق «قربياً» تر تيبات حوار شامل في ليبيا

## عودة الاحتجاجات الشعبية في مدن الشرق

# تفاوض بالحوار الليبي

**بوزنيقة: عادل نجدي طرابلس: العربي الجديد**

يتسع التفاوض بشأن حصول

اختراق في جدار الأزمة الليبية، مع إعلان وفدي المجلس الأعلى للدولة وبرلمان طبرق، مساء أول من امس أصقاع الأرض حفاظاً على بطنائها... ما الفرق بين من يسلم رقبته وريقة شعوبه لجاريد كوشنر وبينامين نتنياهو، وبين من يسلم رقبته وريقة شعبه لفلاديمير بوتين، وهل ننظر الفرج ممن يفارق الجبالويل ماكرن ويتنظر عودته حاكماً للبلدان؟

كل يعد من امل يرتجى من أنظمة تسابق الريع لكسب ود كوشنر وماكرون وبوتين، ولم يعد أمام الفلسطيني إلا أن يعد، لإيادته الأولى وأن يعيد الاعتماد على نفسه، على شعبي، وقيادته الداخلية، على وحدته الوطنية، بعيداً عن كل الاعتبارات الثنوية والفسائلية، وبعيداً عن خطاب الاعتذار أو الاستحياء، من أنظمة وجامعة لا تستحي من غيرها السياسي بعد سقوطها الوطني والقومي، تبا لجامعة عربية تختلف على عربية فلسطين وتتفق على التطبيع.

القضايا التي لا تزال عالقة وحسب المصادر التي فضّلت عدم ذكر اسمها، فإنه «بعد الاختراق الكبير الذي حصل خلال جلسات الحوار الليبي ببوزنيقة من خلال التوصل إلى اتفاق شامل حول المعايير والأليات الشغافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية التي تنص عليها المادة 15 من اتفاق الصخيرات، مع مجلس الدولة، للتوصل إلى توافق حول شاغلي المناصب القيادية للوظائف السيادية التالية: محافظ مصرف ليبيا المركزي، رئيس ديوان المحاسبة، وكان وقدأ برهان طبرق والمجلس الأعلى للدولة الليبي، عدلنا مساء أول من امس

العليا للانتخابات، رئيس المحكمة العليا، والناخب العام. التي جمعتهما منذ يوم الأحد الماضي بمدينة بوزنيقة، عن التوصل إلى تفاق شامل حول المعايير والأليات الشفافة والموضوعية لتولي المناصب السيادية، وتنص المادة 15 من اتفاق الصخيرات في التي تم التوصل اليه بمدينة بوزنيقة، ودعا للحوار مع مجلس الدولة، للتوصل إلى توافق حول شاغلي المناصب القيادية للوظائف السيادية التالية: محافظ مصرف ليبيا المركزي، رئيس ديوان المحاسبة، وكان وقدأ برهان طبرق والمجلس الأعلى للدولة الليبي، عدلنا مساء أول من امس

### اعتراض على قرار للسراج

يسود اعتراض على قرار رئيس حكومة «الوفاء»، فاز السراج، تأسيس المؤسسة الليبية للاعلام، وتكليف محمد عمر بعيو، المسوول السابق في نظام مصر القذافي، برأسها. وفي السياق، أكد «امر القوة الضاربة» على قوات معلية «ركان الضعب»، عبد الله بالدار، امس، رفضه «كل قرارات السراج التي من شأنها ترسيخ المحاصصة وعودة الفاساد»، فيما وجّه عضو المجلس الرئاسي محمد العماري زايد دعوة إلى اعضاء المجلس لإعادة النظر في القرار.

هذه الوثيقة فقط، من دون إعادة النقاش في امور سيقت دراستها. وسبق أن رفضت التابعة للجيش المصري من إزالة مدينة رفح عن اللجوء، وتحويلها إلى كومة ضخمة من الركام والأراضي الفاعرة من الحجر والبشر والشحوان، بعدد النظام المصري إلى شطب اسم مدينة رفح من كل ما يمكن أن يخلد هذه المدينة، على الرغم من أهميتها كخط دفاع أول عن البوابة الشرقية لمصر، وعن خطر جنسيب في المغرب، رفضت كل من مصر والسودان الرؤية الليتوبوية، التي نصم على عدم الربط خلال فترة اللمء باعتبار أن الربط سيؤدي لعرقلة المراء الثاني للسد العام المقبل.

كما تمتع إثيوبيا عن تقديم برنامجها للماء المستمر والداائم للسد، ورفضت أيضا إطلاع مصر والسودان أو أي من المراقبين على خططها للاستخدامات الخاصة بالماء، وهو أمر كان أيضا خارجا عن صلاحات لجنة الصيغة، الأمر الذي أدى إلى اتفاق الدول الثلاث على تغيير ما كان موقفاً لرئيس جنوب أفريقيا نائبه رئيس الاتحاد الأفريقي، وتقديم مذكرة من كل طرف باسميات أفضل ومقترحات الصيغة من كل طرف، وما زالت الخلافات واسعة على المستوى القانوني أيضا والغنية في المستقبل على مناقشة عناصر

المصالحة الخليجية»، وبحسب المصادر الدبلوماسية، فإن الموقف المصري، بعد نحو ثلاث سنوات من اندلاع الأزمة، بات أقل تشدداً نحو قطر، ولكن في النهاية، الأمر مرتبط بحد أدنى من التفاهات مع القاهرة والعواصم الخليجية الشريكة في القرار. وقالت: «على الرغم من أن هناك أوضاعاً جديدة نشأت، فإن التوصل لحل نهائي وحاسم للأزمة الخليجية ربما يكون مستحيلاً حالياً، لكن يمكن التوصل لاتفاق مبدئي يضمن تهدئة بين الأطراف المختلفة».

وأشارت المصادر إلى أن المقترحات الأميركية طرحت إعادة النظر في بعض إجراءات المقاطعة، (في إشارة إلى الحصار)، التي اتخذها الرباعي العربي بحق قطر، على أن يسبق موعد الانتخابات الأميركية إعلان إلغاء بعض تلك الإجراءات، كخطوة تمهيدية لبدء مفاوضات موسعة لإنهاء الأزمة. وأوضحت المصادر: «على سبيل المثال، وعلى الرغم من التخليف المبادرة الجديدة عن القاهرة والدوحة، إلا أن هناك ملفات شبتت تتساقا غير مباحث بينهما، مثل ملف الأوضاع في قطاع غزة ووضع حركة حماس».

## اتصالات مصرية أميركية لإحداث اختراق في الأزمة الخليجية

وترجع الأزمة إلى يونيو/ حزيران من العام 2017، عندما قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها حصاراً، بزعم «عمها للإرهاب»، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم الرباعي بالسعي إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني. وكشف وزير الخارجية القطر محمد بن عبد الرحمن ال ثاني، في يونيو الماضي، عن مبادرة جديدة لإجراء الأزمة الخليجية، مؤكداً أن بلاده منفتحة على إجراء مفاوضات.

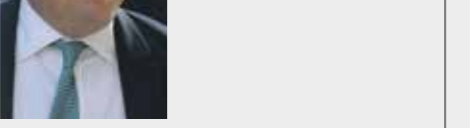
وقال الشيخ محمد، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في الذكرى الثالثة للحصار: «منفتحون على الحوار، ومن يتقدم بخطوة نقدم عشراً، شرط أن تكون جادة وصادقة». وأكد أن الأجواء ايجابية بشأن هذه المبادرة، أملاً أن تسفر عن خطوات بخلاف ما حدث العام الماضي، وأشار إلى أن الحوار مع السعودية نهاية العام الماضي كان إيجابياً «لكنه توقف دون معرفة الأسباب، ونأمل أن تختلف المبادرة الجديدة عن القاهرة والدوحة، إذ لا هناك جدية بالتعامل مع مبادرة الكويت». وكانت الكويت بذلت منذ بدء الأزمة محاولات عدة للتوصل إلى حل لها.



فاه، وقد المجلس الأعلى للدولة الليبي إلى جلسات الحوار، لـ«العربي الجديد» «توصّلتنا إعادة البناء» وأوضح أن إعادة تشكيل الشخصية السيادية كانت تشكل إشكالية جراء الانقسام في الشرق والغرب». وأخذ إليه «لا يمكن التراجع عما تم الاتفاق عليه، وإنما نؤكد على المضي قدماً في الإصلاح أكثر في الملفات العالقة كالمجلس الرئاسي والحكومة». من جهة، قال عبد السلام الصرغاني، الذي

العام ستفان دوجاريك، وقال إن «المحلة الخاصة لأمنين العام في ليبيا ستفاني ولييامز، رحبت بشدة، بنتائج المشاورات بين عدد من الشخصيات الليبية، التي تحادية الفساد في مؤسسات الدولة كافة». وأشارت في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر الحالي، برعاية مركز الحوار الإنساني، وبحضور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وتوافق المشاركون فيها على إجراء انتخابات خلال 18 شهراً والبدء بإعادة

## بن والاس يثمت موقف قطر



قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس (الصورة)، في حوار أجرته معه وكالة الأنباء القطرية «فنا، إنه تطرق خلال زيارته الدوحة أول من أمس إلى الخلاف الخليجي، وعن العمل الذي يجب القيام به لحل ذلك الخلاف ورأب الصدع الحاصل، وثنّ موقف دولة قطر، والتي وصفه بـ«التصرف الصحيح المستند إلى القانون الدولي»، بدفاعها عن مجالها الجوي، كما أشاد بدور قطر في توفير الاستقرار للمنطقة.

مهد مسؤولون أميركيون، منذ مطلع الشهر الحالي، لإمكانية إحداث خرق في الأزمة الخليجية. وقال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر (الصورة)، الأربعاء، إن بلاده تأمل التقريب بين أطراف الأزمة الخليجية في غضون الأسابيع، وكان كبير مستشاري الرئيس الأميركي جاريد كوشنر قال لقناة «الجزيرة» أخيراً، إن قادة دول الخليج يرون أن الأزمة قد طالت أكثر مما ينبغي.

## تونس: تصيّب رئيس جدد اللجنة مكافحة الإرهاب



تشكيل المجلس الرئاسي الليبي وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وأوضح دوجاريك، أنّ «المشاركين للبيين (في المشاورات) انتخبوا الفرصة لتتخذه خلافاتهم للتوصية بحل ليجي، ليجي، يمكن طرحه على الطاولة، لاستئناف مخر الحوار السياسي». وتابع: «بناء على تلك المشاورات وغيرها، بما في ذلك التي جرت في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع أصحاب المصلحة الليبيين والدوليين الليبيين، ستطلق بعثة قريباً الترتيبات اللازمة لاستئناف منتدى الحوار السياسي الليبي الشامل». في الأثناء، رحبت جامعة الدول العربية في بيان امس الجمعة، بالحراك السياسي في ليبيا الذي يشهده الملف الليبي والهادف إلى تقريب وجهات النظر وبناء الثقة بين الأطراف الليبية والوصول إلى تفاهات جديدة لحلحلة الأزمة على مساراتها الأمنية والسياسية والاقتصادية تحت الرعاية الأصلية للأمم المتحدة.

كما رحب الاتحاد الأوروبي بما تم التوصل إليه في المغرب. وقال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في اتصال شفاهي مع بويرطة، أن ما جرى في بوزنيقة «أفتح أفقاً مهمة باتجاه إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية». كما رحب بوزارة الخارجية القطرية في بيان امس بد النتائج المشروعة التي انتهت إليها جلسات الحوار في المغرب، التي غضون ذلك، يتوسع نطاق الاحتجاجات الشعبية على سوء الظروف المعيشية ولا سيما في مدن الشرق الليبي، وتشهدت مدينة بنغازي والبيضاء، كبرى مدن شرق البلاد، احتجاجات واسعة، ليل الخميس، على خلفية سوء الأوضاع المعيشية ورغم الرضا للعلاجة التي وجهها عقلة صالح، للحكومة الليتوية في شرق البلاد حول ضرورة الاجتماع بمناقشة مطالب المحتجين، إلا أن نشطاء نادوا بضرورة مواصلة الاحتجاجات.

العام ستفان دوجاريك، وقال إن «المحلة الخاصة لأمنين العام في ليبيا ستفاني ولييامز، رحبت بشدة، بنتائج المشاورات بين عدد من الشخصيات الليبية، التي تحادية الفساد في مؤسسات الدولة كافة». وأشارت في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر الحالي، برعاية مركز الحوار الإنساني، وبحضور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وتوافق المشاركون فيها على إجراء انتخابات خلال 18 شهراً والبدء بإعادة

## أهالي رفح يبحثون عن مكان لهم في البرلمان المصري

**ليبلاء: محمود خليل**

بعدا تمكنت تلك الحرب التابعة للجيش المصري من إزالة مدينة رفح عن اللجوء، وتحويلها إلى كومة ضخمة من الركام والأراضي الفاعرة من الحجر والبشر والشحوان، بعدد النظام المصري إلى شطب اسم مدينة رفح من كل ما يمكن أن يخلد هذه المدينة، على الرغم من أهميتها كخط دفاع أول عن البوابة الشرقية لمصر، وعن خطر جنسيب في المغرب، رفضت كل من مصر والسودان الرؤية الليتوبوية، التي نصم على عدم الربط خلال فترة اللمء باعتبار أن الربط سيؤدي لعرقلة المراء الثاني للسد العام المقبل.

كما تمتع إثيوبيا عن تقديم برنامجها للماء المستمر والداائم للسد، ورفضت أيضا إطلاع مصر والسودان أو أي من المراقبين على خططها للاستخدامات الخاصة بالماء، وهو أمر كان أيضا خارجا عن صلاحات لجنة الصيغة، الأمر الذي أدى إلى اتفاق الدول الثلاث على تغيير ما كان موقفاً لرئيس جنوب أفريقيا نائبه رئيس الاتحاد الأفريقي، وتقديم مذكرة من كل طرف باسميات أفضل ومقترحات الصيغة من كل طرف، وما زالت الخلافات واسعة على المستوى القانوني أيضا والغنية في المستقبل على مناقشة عناصر

## تصريحات مطلع سبتمبر

**مهد مسؤولون أميركيون، منذ مطلع الشهر الحالي،**

لإمكانية إحداث خرق في الأزمة الخليجية.

وقال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى

ديفيد شينكر (الصورة)، الأربعاء، إن بلاده

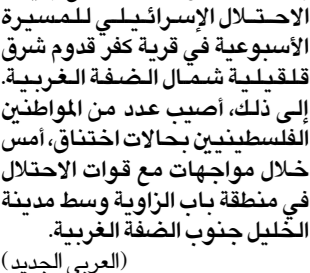
تأمل التقريب بين أطراف الأزمة الخليجية في غضون

الأسابيع، وكان كبير مستشاري الرئيس الأميركي

جاريد كوشنر قال لقناة «الجزيرة» أخيراً، إن قادة دول

الخليج يرون أن الأزمة قد طالت أكثر مما ينبغي.

## اصابات بقمع الاحتلال فعاليات بالضفة



اصيب 3 شبان فلسطينيين وصحافي بالرمصاص المغنني الخلف بالخطاط والعشرات بالاختناق خلال قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي للمسيرة الاسبوعية في قرية كفر قديم شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية. إلى ذلك، اصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق امس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. (العربي الجديد)

وفي الإضراب العمالية في هذا الاتجاه، قال أحد النشطاء السياسيين السابقين في رفح قبل تهجده، لـ«العربي الجديد» إنه «يجري تشكيل مجموعات عمل للضغط على المسؤولين في المرحلة المقبلة، لترشيح هدف الحصول على عقد في بعض الشركات، وهم مدنازلم الموقفة التي بنيت في بعض الشركات الإسرائيلية

الأرض وهذا الأمر سيقتي كلمة رفح تُذكر في الإضراب واورقة السياسة المصرية، في ظل مساعي التكوين على المشهد كما غيبت منازلتها عن وجه الأرض، وهذا

## شرفاً خرب

## الجيش الأردني: الحاربة الشديدة وراء انفجار الزرقاء

أوضح الجيش الأردني أن الانفجار الذي وقع بمستودع ذخائر في مدينة الزرقاء ليل الخميس الجمعة ناتج عن الارتفاع الشديد بدرجات الحرارة. وقال مصدر عسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، في بيان امس، إن انفجارا وقع في أحد مستودعات ذخائر الهاون القديمة قيد التفتك في منطقة الطافح، القريبة من مدينة الزرقاء، والواقعة في منطقة معزولة غير مأهولة بالسكان، مشيراً إلى أن درجات الحرارة المرتفعة أدت لحداث تفاعل في مادة كيميائية موجودة داخل إحدى حشوات قذائف الهاون، والتي أدت بدوره لوقوع الانفجار. وأضاف أنه لا نتج عن الانفجار أي إصابة في الأرواح.

## تونس: تصيّب رئيس جدد اللجنة مكافحة الإرهاب



تشكيل المجلس الرئاسي الليبي وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وأوضح دوجاريك، أنّ «المشاركين للبيين (في المشاورات) انتخبوا الفرصة لتتخذه خلافاتهم للتوصية بحل ليجي، ليجي، يمكن طرحه على الطاولة، لاستئناف مخر الحوار السياسي». وتابع: «بناء على تلك المشاورات وغيرها، بما في ذلك التي جرت في المغرب، وبعد أسابيع من المحادثات المكثفة مع أصحاب المصلحة الليبيين والدوليين الليبيين، ستطلق بعثة قريباً الترتيبات اللازمة لاستئناف منتدى الحوار السياسي الليبي الشامل». في الأثناء، رحبت جامعة الدول العربية في بيان امس الجمعة، بالحراك السياسي في ليبيا الذي يشهده الملف الليبي والهادف إلى تقريب وجهات النظر وبناء الثقة بين الأطراف الليبية والوصول إلى تفاهات جديدة لحلحلة الأزمة على مساراتها الأمنية والسياسية والاقتصادية تحت الرعاية الأصلية للأمم المتحدة.

## روسيا والنظام السوري يقصفان ادلب

قالت مصادر محلية لـ«العربي الجديد» إن طائرات حربية برجح أنها روسية قصفت امس الجمعة بالصواريخ قرية الشيخ يوسف بريف إدلب الغربي من جهتها، قصفت قوات النظام بالمدفعية والصواريخ مناطق جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي في حين استهدفت فصائل المعارضة مواقع لقوات النظام في محور المنابرع بسهل الغاب بالذخائف الصاروخية (العربي الجديد)

### اصابات بقمع الاحتلال فعاليات بالضفة



اصيب 3 شبان فلسطينيين وصحافي بالرمصاص المغنني الخلف بالخطاط والعشرات بالاختناق خلال قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي للمسيرة الاسبوعية في قرية كفر قديم شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية. إلى ذلك، اصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق امس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. (العربي الجديد)

## قتل وجرحى بهجوم جنود الصومال

قال شهود عان إن انفجاراً يارتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه وسط حشود من المدنيين كانوا خارجين من مسجد بمدينة كسمابو، عاصمة إقليم جوبالاند الإريارية، جنوب البلاد، وبحسب مصادر صحافية محلية فإن انفجاراً أدى لقتل ثلاثة أشخاص من بينهم الانتحاري، وإصابة سبعة آخرين بجروح بينهم مسؤول بارز في إقليم جوبالاند. وقد تمّت حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» مسؤوليتها عن الهجوم

## سياسة

## خاص

تكشف تفاصيله حصلت عليها «العربي الجديد» كيف استطاع اللوبي الإماراتي داخل جامعة الدول العربية، إسقاط مشروع القرار الفلسطيني الراض لاتفاق العربية. وعقب هذا الخذلان، تدرس القيادة الفلسطينية خيارات عدة للرد

# كواليس إسقاط القرار الفلسطيني

## لوبي إماراتي يتكلم بجامعة الدول العربية: السلطة تدرس تعليق العضوية

إلم الله - **ثالثة خليل**

بعدها أسقطت الدول العربية في اجتماعها الأخير المشروع الفلسطيني الراض لاتفاق الثلاثي الإماراتي الإسرائيلي الأمريكي، وخلا بيانها الختامي من أي إشارة لاتفاق التطبيع، أو إدانة الإمارات لخروجها عن المبادرة العربية للسلام، يدور في أروقة القيادة الفلسطينية حديث جدي عن اتخاذ موقفها تجاه جامعة الدول العربية، بالاستسحاب أو تعليق عضوية فلسطين فيها، وقال مسؤول فلسطيني في منظمة



اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طالب عربفات (الصورة)، أن جامعة الدول العربية تلبت جميع بنود مشروع



### مقاربة مختلفة لعربقات

اعتبر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طالب عربفات (الصورة)، أن جامعة الدول العربية تلبت جميع بنود مشروع التطبيع، فيما رفض «صفقة القرن» واعتماد خطة الرئيس محمود عباس في مجلس الأمن الدولي، وقال، في مقابلة إذاعية، «كان هناك خلاف على ادانة ما قامت به الامارات من تطبيع مع الاحتلال، ولكن رفض بعض الدول هذا البند لا يعني ان جميع الدول العربية وافقت على ما تقوم به الامارات».

الخبر، لـ«العربي الجديد» أن القيادة الفلسطينية تدرس خيارات إما الاستقالة من الدورة الحالية لجامعة الدول العربية، حتى لا يترتب على فلسطين أي التزام في الاجتماعات المقبلة بسبب ما نتج عن الاجتماع الأخير، فيما هناك رأي يذهب إلى تعليق عضوية فلسطين. وأضاف المسؤول، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، «يوجد حديث جدي لدى قيادات في الصف الأول ترى أن الرد يجب أن يكون في تعليق عضويتنا في جامعة الدول العربية، لأن الأخيرة قامت بكشف الخطاء عما دولياً، واعتقد ضواً أخضر مزيد من الدول لتقوم

باتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، لذلك، لماذا لا نخشى الغطاء عنها أمام شعوبها التي لا تزال تؤمن بقضية فلسطين». وتساءل حالة من الغضب والخذلان المستويات السياسية الفلسطينية بعد إسقاط جامعة الدول العربية لمشروع قرار فلسطيني، قام الفلسطينيون بتخفيفه أكثر من مرة، ومع ذلك لم تسمح الإمارات ومصر والسعودية بتمريره، رغم موافقة الفلسطينيين على حذف «الرفض المباشر لاتفاق الثلاثي» وتخفيف صيغته. لكن تمسك الفلسطينين بـ«إدانة من تخرج عن المبادرة العربية» أدى إلى إسقاط المشروع بالكامل، لأن اللوبي الذي صنفته الإمارات ومصر والسعودية، وضد دولاً عربية أخرى، كان بالمحصار. مع العلم أن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش هو من قاد الحركة الإماراتي.

##### خذلان فلسطين

كواليس الاجتماع العادي لجامعة الدول العربية رقم 154 يوم الأربعاء الماضي، والذي انعقد عبر تقنية الفيديو، خذل على حجم الخذلان الذي يشعر الفلسطينيون به. فمنذ إعلان الاتفاق الثلاثي الإماراتي الإسرائيلي الأمريكي كانت فلسطين تطلب اجتماعاً عاجلاً لجامعة الدول العربية، في البداية لم يكن الأمن العام لجامعة الدول العربية أحد أبو الغيط يرد على مكالمات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صاحب عربفات، حسب تصريحات الأخير في 16 أغسطس/ آب الماضي. واستغرق الفلسطينيون بعض الوقت قبل أن ياتتهم الجواب واضحاً من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأنه «لن يكون هناك أي دعوة لاجتماع طارئ، وعلينا انتظار الدورة العادية لاجتماع الجامعة الذي



خذلان ظاهرة ضد التطبيع في غزة في أغسطس الماضي حاد جاذلنا الضولف

العاملة للجامعة، إن رفضت الأخيرة تعميم مشروع القرار الفلسطيني الذي يرفض الاتفاق الثلاثي ويدين الخروج عن المبادرة العربية على المندوبين وطالبت الأمانة العامة للفلسطينيين بتعديله، وهذا ما تم، حيث تم تعديله وتخفيفه مرتين، وتم استبدال «الرفض الثلاثي» إلى «رفض كل ما يتخفق من الحقوق الفلسطينية في الاتفاق الثلاثي». لكن الفلسطينين ظلوا متمسكين بالإدانة، وتحديداً الرئيس محمود عباس الذي كتب سطر «إدانة» للملكي، في مداخلته، «نحن نتمسك لمشروع وهنا جاء الرفض من اللوبي الإماراتي،

وسقط مشروع القرار الفلسطيني بسبب تمسك الفلسطينين بالإدانة. وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الذي ترأس الاجتماع، كان واضحاً جداً عندما قال في إحدى مداخلاته في الاجتماع، «لم نعد نصدق اللغة التي يتم التوافق عليها، ومن بينها التوافق على المبادرة العربية، ونحن أمام منعطف، إما أن تكون المبادرة العربية لمرزمة أو فليكن لدينا الجراءة في جزمها، والتي من الممكن أن التوقيع بهذا لا يوجد عتب على أي دولة»، وأضاف المالكي، في مداخلته، «نحن نتمسك لمشروع قراراً شجاعاً بإلغاء مبادرة السلام العربية



خذلان ظاهرة ضد التطبيع في غزة في أغسطس الماضي حاد جاذلنا الضولف

### حملة إلكترونية غاضبة

أطلقت مدونون، اصل الجمعة، حملة افتراضية ساخرة من اداء جامعة الدول العربية، عقب إسقاط مشروع قرار فلسطيني يدين تطبيع الامارات مع إسرائيل. وحشدت مدونون، على موقع «فيسبوك»، حملة تجمع مليون توقيع، للمطالبة بتحويل مقر جامعة الدول العربية إلى «قاعة أفراح»، وكتب أحدنا الحملة الفلسطينية محمد اعمص: «جاء الوقت للاستفادة الكاملة من ميثا ما يمنه جامعة الدول العربية بالقاهرة لمصلحة الجمهور والعامة». وأضاف، بحسب وكالة «الناضول» التركية: «قررت إنشاء حملة شعبية إلكترونية لتحويله (مقر الجامعة) إلى قاعة أفراح. نرحب بالشمايت فينا».

وإثناء، لكي تصبح كل دولة فينا (حرة) للتصرف كما تريد، وللمذاب إلى التطبيع إن هي أرادت. ولكن ما دام هناك شيء اسمه مبادرة السلام العربية، التي اقترت من القمم العربية، فهي ملزمة لنا جميعاً، ولا نستطيع الخروج عنها على الإطلاق. ونحن نعتبر أن التطبيع قبل إنهاء الاحتلال هو مخالفة جسيمة لهذه القرارات، وتحديداً لمبادرة السلام العربية». لكن موقف المالكي تمت مواجهته برفض مُعلن من الإمارات والسعودية ومصر والأردن والمغرب، مفاده بأنه «لا يزيد إدانة ورفض لاتفاق الثلاثي» الأسوا من الرفض الملحن هو محاولة بعض وزراء الخارجية تحت مصطلحات لتلقين والاشفاف على جوهر المبادرة العربية، مثل ما جاء في خطاب وزير خارجية سلطنة عُمان بدر بن حمد بن حمود البورسعيدي، المنشورة على وكالة الأنباء الرسمية العمانية في التاسع من الشهر الحالي، حين وصف المبادرة العربية بـ«الاسترشادية»، وقال «إنما في الوقت الذي يخترع فيه حق الدول السيادة في اتخاذ ما تراه مناسباً لتحقيق مصالحها فإننا نستنشد بمبادرة السلام العربية، ونتمسك بها إطاراً مرجحياً لتحقيق حرية أخرى من الهولة وراء الإمارات». وقال المالكي في كلمته الرسمية، «إذا اردتم أن نذهبوا باتجاه التطبيع مع الاحتلال، وأن نتعاملوا مع مبادرة السلام العربية بشكل عسسي، كما يريد (رئيس الوزراء لشؤون الاجتماعات بياضين) تثنياهو، أي التوقيع قبل إنهاء الاحتلال، إن من أجل أن نتحرروا من ضوابط مبادرة السلام العربية، لناخذ فقال في مداخلته: ««خليياً تعتبر التمسك

العربية، وسط الإدانة لن يوقف الإمارات عن توقيع الاتفاق بشكل رسمي في الخامس عشر من الشهر الحالي في الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل، لكنها ستمنع دولاً عربية أخرى من الهولة وراء الإمارات». وقال المالكي في كلمته الرسمية، «إذا اردتم أن نذهبوا باتجاه التطبيع مع الاحتلال، وأن نتعاملوا مع مبادرة السلام العربية بشكل عسسي، كما يريد (رئيس الوزراء لشؤون الاجتماعات بياضين) تثنياهو، أي التوقيع قبل إنهاء الاحتلال، إن من أجل أن نتحرروا من ضوابط مبادرة السلام العربية، لناخذ فقال في مداخلته: ««خليياً تعتبر التمسك

العربية، وسط الإدانة لن يوقف الإمارات عن توقيع الاتفاق بشكل رسمي في الخامس عشر من الشهر الحالي في الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل، لكنها ستمنع دولاً عربية أخرى من الهولة وراء الإمارات». وقال المالكي في كلمته الرسمية، «إذا اردتم أن نذهبوا باتجاه التطبيع مع الاحتلال، وأن نتعاملوا مع مبادرة السلام العربية بشكل عسسي، كما يريد (رئيس الوزراء لشؤون الاجتماعات بياضين) تثنياهو، أي التوقيع قبل إنهاء الاحتلال، إن من أجل أن نتحرروا من ضوابط مبادرة السلام العربية، لناخذ فقال في مداخلته: ««خليياً تعتبر التمسك

بمبادرة السلام منع للخروج عنها دون إدانة». ونقّز القيادة الفلسطينية بأن هناك دولاً عربية تخلت عن فلسطين بالصمت، أو محاولة أفعال الحياذ، لأن الحياذ في ذلك اليوم، أي يوم اجتماع جامعة الدول العربية، كان يخدم الإمارات فقط، مثل ما فعلت دول مثل العراق، والجزائر، وتونس، والسودان، وليبيا. أما لبنان فتجاوز الحياذ إلى موقف مائع، عندما قال الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير هاني شميطي: «المبادرة العربية ملزمة، لكن دون أي إدانة».

##### إبتراز فلسطين

ويرى مسؤولون فلسطينيون أن فلسطين تعرضت لضغط يرقى لدرجة الإبتزاز من اللوبي الإسرائيلي، وهو مجموعة مصر والسعودية والأردن وسلطنة عُمان والبحرين وموريتانيا، عندما ضغط ممثلوها في الاجتماع على دولة فلسطين لتوافق على الخروج بقرار، حتى لا تظهر الجامعة بأنها أسقطت مشروع القرار الفلسطيني، فالتين: «ليس من الجيد أن ينتهي الاجتماع دون قرار»، و«يجب أن يكون هناك قرار». لكن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ظل متمسكاً برأيه، وأنهى هذه الضغوط قائلاً: «لديّ تعليمات من القيادة الفلسطينية لتلخص بثلاثة خيارات، وهي أولاً: إضافة بند إدانة لأي دولة عربية تخرج عن المبادرة العربية وثانياً: تعليق الاجتماع لساعات أو أيام للتساؤل، وثالثاً: إسقاط بند المشروع الفلسطيني الخاص بالاتفاق الثلاثي كلياً من جدول الأعمال».

فكان رد اللوبي العربي، الذي جيشته الإمارات، برفض الإدانة بشكل مطلق، ورفض تعليق الاجتماع واستئنافه لاحقاً بعد التشاور، فقرر رئيس الاجتماع الملكي إسقاط البند، أي مشروع القرار الفلسطيني من جدول الأعمال وأعلن غاضباً عن انتهاء الدورة، وتفيد المصادر، لـ«العربي الجديد»، بأن دولة السودان طلقت الحديث، فأجابها المالكي: «بان الاجتماع خلص»، وحين سال وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم «ماذا حصل؟» أجابه الأمين العام للجامعة إن «الفلسطينيين الحقوا صبراً بقضيتهم من خلال عدم إخراج مشروعهم للثمنى، أي عدم موافقتهم على حذف «الإدانة»، كما حذفوا قبل يوم من الاجتماع «الرفض لاتفاق الثلاثي»، ولو فعلوا لكان مشروعهم على توافق الدول العربية وتم تينته.

وزعم وزير الخارجية المصري سامح شكري، حسب ما أكد أكثر من مسؤول فلسطيني لـ«العربي الجديد»، أنه قام برعاية مشاورات سبقت اجتماع جاعة الدول العربية حول مشروع القرار الفلسطيني المقدم خلت من «أي رفض أو إدانة»، وقال حسب مصادر «العربي الجديد» أنه في مشاورات شارك فيها وزراء خارجية السعودية فحصل فرحان بن عبد الله، والأردن أمين الصفدي، والإمارات عبد الله بن زايد، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عربفات، واتفقا عليها على مشروع فلسطيني يخلو من «رفض لاتفاق الثلاثي، أو إدانة لأي دولة عربية تخرج عن مبادرة السلام العربية»، لكن الفلسطينين عاوا وغيروا كل شيء يوم الاجتماع ورفضوا التخلي عن موقفهم بالإدانة.

# قبيلة «العكيدات» والتحالف الدولي: تفاهم أم مواجهة؟

تداعيات أمنية بعد انتهاء مهلة الاعتداء، دفعت «قسد» بتعزيزات عسكرية إضافية إلى غالبية مناطق ريف دير الزور الشمالي والشرقي، في خطوة تعكس رفضها أي تغيير عسكري في المنطقة، التي تعد خزان الثروات النفطية والغازية. كما يؤشر هذا التحرك إلى رفض «قسد» لمطالب خروجها من تلك المناطق.

ووفق شبكة «عين الفرات» المحلية، فقد نشرت «قسد» حواجز وقامت بتسيير دوريات في قرية الباغوز شرقي دير الزور، لمنع خروج المظاهرات مع إجبار أصحاب المحلات على إغلاق محلاتهم. وأمام هذه التطورات، يبقى للحاسم هو موقف عشيرة العكيدات في بلدة ذبيان، والتي يتوقع أن تعتقد إجماعاً حاسماً قريباً لتخديد خيارات ومضبر المنطقة التي تطلتها غالبية من عشيرتي العكيدات والحكرة وسوس، توقعات بأن يسفر ذلك إما عن القول بجهود التحالف، وعقد مصالحة



تحول الوياوات المتحدة لتواجه الخلاطات مع الصغار (جديد سبتمبر/فارس برس)

والنظام ينتظران فشل أي اجتمع بين العشيرة، والتحالف الدولي من أجل الدخول على الخط، «بهذا اعتقد أن التحالف سوف يحرص على نجاح هذه المفاوضات»، وراي أنه في حال التمكن أي طرف من جذب العكيدات، فإنه سيتمكن من السيطرة على مناطق شرق الفرات، وستعمل أميركا على سكبها ومن معها من القبائل الأخرى، مثل البقارة والحبور والمشاهدة والخواجور والموصل وبنو مسعر والموصل، وإسقاط على تقديم الضمانات اللازمة لخصها إمداع شؤون المنطقة من جوب الحسة إلى وادي الفرات، وهذه مناطق كبيرة بالكامل». وكان الشيخ امطرش الهفل تعرض الشهر الماضي لإطلاق نار ببلدة الحوايج في ريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى قتله، وأصابة أحد أقرابه، كما أقدم مسلحون على اغتيال على السلطان الويس، أحد وجهاء قبيلة الحكرة في دير الزور، وسط اتهامات من العشائر العربية لقوات «قسد» أيضاً في العراق وأكثر من دولة خليجية.

تمثل قبيلة العكيدات، وعدد من العشائر العربية في ريف دير الزور الشرقي، لكن من دون حدوث أي لقاء مباشر بين الطرفين حتى الآن، وأكد الهفل وجود نحو 20 جندياً وضابطاً سعودياً في القاعدة الأميركية بحقل العمر النفطي، الواقع ضمن مناطق انتشار قبيلة العكيدات في ريف دير الزور الشرقي، ثانياً حدوث أي اتصال أو لقاء بين أبناء القبيلة والجنود السعوديين، وأوضح أن منهم غير معروفة بعد، مبرعياً عن اعتقاده بأن الجيش الأمريكي يسعى لاستخدام القوات السعودية، كطرف ثالث لحضور الاجتماعات المباشرة بين الطرفين إذا حدث في المستقبل لكنه رأى أن هذا الأمر لن يغير كثيراً في مطالب سكان مناطق شرق الفرات.

وذكرت مصادر محلية لـ«العربي الجديد» أن السعوديين باشرُوا العمل مع العشائر لترميم العلاقة مع «قسد» والتحالف، بما يشمل منح دور فعال لإنشاء المنطقة في إدارتها. وأشارت إلى أن التحالف يسعى لاستغلال الرابض العشائري الذي يجمع بعض العشائر في المنطقة بامتداداتها في السعودية للتوسط بين الجانبين. بدوره، وفي حين نقلت وكالة «سيونتيك» الروسية عن الهفل إنعابه عن استعداد أبناء القبائل العربية في منطقة شرقي الفرات لأي سيناريوهات واتبعيات بعد انتهاء مهلة الشهر، وتوعدت مصادر قريبة من اجواء المفاوضات بين العكيدات والتحالف الدولي التوصل إلى تفاهات بين الجانبين خلال الفترة المقبلة.

وأوضح الهفل في تصريحاته على وسائل التواصل الاجتماعي، أن التحالف يجمع بين الاعتصامات السلمية في جميع أنحاء ريف دير الزور الشرقي، وإجبار جميع الشبان من أبناء القبائل على رمي السلاح والانسحاق. تدره أن العكيدات عشيرة كبيرة تملك تأثيراً عسكرياً واجتماعياً كبيراً في شرق الفرات وأغلب شباب العشيرة كانوا في الجيش

## بعد انتهاء المهلة التي حددتها عشيرة العكيدات السورية للتحالف الدولي، بات واضحاً أن الامور ستؤول إلى امر من اثنين: التفاهم او المواجهة

### عدلات احمد

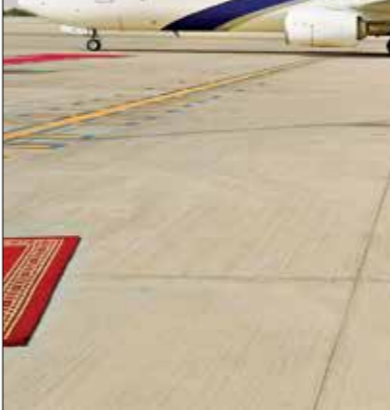
انتهت، أمس الجمعة، مهلة الشهر التي منحها شيخ قبيلة العكيدات في سورية إبراهيم خليل جديعان الهفل، للتحالف الدولي بقيادة جديعان المتحدة، لتشكيل لجنة تحقيق في حالات اغتيال أحد شيوخ العشيرة وهو الشيخ امطرش الهفل وقريبه، والإفراج عن المعتقلين وإيجاد حل جذري للمخيمات وإعادة النساء والأطفال إلى ذويهم، والدفع بحل سياسي يضمن حقوق جميع السوريين ووحدة سورية واستقلالها. وفي حين نقلت وكالة «سيونتيك» الروسية عن الهفل إنعابه عن استعداد أبناء القبائل العربية في منطقة شرقي الفرات لأي سيناريوهات واتبعيات بعد انتهاء مهلة الشهر، وتوعدت مصادر قريبة من اجواء المفاوضات بين العكيدات والتحالف الدولي التوصل إلى تفاهات بين الجانبين خلال الفترة المقبلة.

وأوضح الهفل في تصريحاته على وسائل التواصل الاجتماعي، أن التحالف يجمع بين الاعتصامات السلمية في جميع أنحاء ريف دير الزور الشرقي، وإجبار جميع الشبان من أبناء القبائل على رمي السلاح والانسحاق. تدره أن العكيدات عشيرة كبيرة تملك تأثيراً عسكرياً واجتماعياً كبيراً في شرق الفرات وأغلب شباب العشيرة كانوا في الجيش

من انه يراكم الخروة والقوة في النفوذ، إلا أن «عقله» في ما يحدث في اراضي السلطة الفلسطينية، وبما سيحدث قريباً: نهاية «الصراع» حول التفاوض مع الإمارات، لكن هذا لم يحدث، إنها ديكتاتورية».

في هذا الوقت، كشف تقرير لصحيفة «بيدعوت احرنوت»، عن أن القيادي المنفصل من حركة «فتح» محمد دحلان، وأحد أشقاء ولي عهد ابوظبي، كانا على دخلان وطحنون بن زايد شقيق ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد. ونقلت الصحيفة عن مصدر أممي إسرائيلي قوله إن الاتيين لم يغادرا الطائرة ولو للتحظة، بفعل اللقاءات المتعاقبة التي أجريها على منتها.

وأشارت الصحيفة في أن دحلان، الذي يعمل مستشاراً لولي عهد ابوظبي، وعلى الرغم من غوربون قبل ثلاثة أسابيع، تحت ستار نقل مساعدات إنسانية وطبية لرضفها السلطة، وهي المساعدات التي رفضتها.



اعتلت شركة «إسرا إير» أنها ستسير رحلات مباشرة لوطوبي (كريم صاحب/فارس برس)

# ترامب يضغط لإشهار دول عربية جديدة التطبيع

بـ«الديكتاتورية»، وقال، في مقطع مصور بثه عبر حسابه في «تويتر»: «طلبت إجراء مناقشة في لجنة الشؤون وطنية لرضفها البرلمانية، حول التفاوض مع الإمارات، لكن هذا لم يحدث، إنها ديكتاتورية».

في هذا الوقت، كشف تقرير لصحيفة «بيدعوت احرنوت»، عن أن القيادي المنفصل من حركة «فتح» محمد دحلان، وأحد أشقاء ولي عهد ابوظبي، كانا على دخلان وطحنون بن زايد شقيق ولي عهد ابوظبي محمد بن زايد. ونقلت الصحيفة عن مصدر أممي إسرائيلي قوله إن الاتيين لم يغادرا الطائرة ولو للتحظة، بفعل اللقاءات المتعاقبة التي أجريها على منتها.

وأشارت الصحيفة في أن دحلان، الذي يعمل مستشاراً لولي عهد ابوظبي، وعلى الرغم من غوربون قبل ثلاثة أسابيع، تحت ستار نقل مساعدات إنسانية وطبية لرضفها السلطة، وهي المساعدات التي رفضتها.

بدا الحوار اللقّو». وقال ترامب إنّه يعتقد أن الفلسطينيين «سيعودون إلى الجمع» في نهاية المطاف وسيتأقون الحوار. وأضاف: «صراحة أنا متدهش لأنهم لم يكونوا موجودين على الطاولة في وقت سابق» مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستدرس رفع التجميد عن المساعدات للفلسطينيين في حالة توقيع اتفاق معهم. وقال وزير العلوم الإسرائيلي يتسهاي شاي، امس الجمعة، إن أول زيارة رسمية يقوم بها وفد من الإمارات للاحلال، والتي كانت مقررة بشكل مبدئي في 22 سبتمبر/ أيلول الحالي، قد تتأجل، أو تتم في ظل قيود نظراً لقرب انطلاق إجراءات العزل العام بسبب فيروس كورونا.

وقال مصدر مطلع على خطط الزيارة، إنه من الإمارات للاحلال، والتي كانت مقررة بشكل مبدئي في 22 سبتمبر/ أيلول الحالي، قد تتأجل، أو تتم في ظل قيود نظراً لقرب انطلاق إجراءات العزل العام بسبب فيروس كورونا.

وقال مصدر مطلع على خطط الزيارة، إنه من الإمارات للاحلال، والتي كانت مقررة بشكل مبدئي في 22 سبتمبر/ أيلول الحالي، قد تتأجل، أو تتم في ظل قيود نظراً لقرب انطلاق إجراءات العزل العام بسبب فيروس كورونا.

## على الرغم من إشهار التطبيع بينهما، إلا أن إسرائيل تكفر في إلغاء زيارة وفد إماراتي إليها، وذلك قبل أيام من توقيعهما الاتفاق رسمياً

بواصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب محاولاته لحمل دول عربية، تحديداً خليجية، على إشهار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي لح فيه وزير الخارجية اتينغري في إسرائيل، في إمكانية تأجيل زيارة إسرائيل إلى تل أبيب، بحجة دخول إسرائيل معوقات إماراتيين بزيارة إسرائيل رداً على ما فعلته إسرائيل، في وقت سابق من الشهر، في حين قام بها ممثلون إسرائيليون وأميريكيون إلى ابوظبي الأسبوع الماضي.

وقال ترامب، في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، أمس الجمعة: «الأسبوع المقبل، في رحلة الإمارات والسعودية عمان والسعودية، على ذلك، وسوف يلتمك بيان دولاً أخرى تنتظر وتريد الدخول في ذلك»، ولم يوضح ترامب، الذي يسعى لإعادة انتخابه في انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، عن اسم الدولة التي قد تتنضم إلى الاتفاق، لكنه كان تهنئ السعودية قد تفعل ذلك في نهاية المطاف. وقال: «ستسعون عن انضمام دول أخرى في فترة قصيرة من الوقت نسبياً، وقد يتحقق الاستلام في الشرق الأوسط». وأضاف: «اعتقد أن ما سيحدث في نهاية المطاف هو أن جميع الدول العربية، باستثناء الدول الكبرى بصدد الانضمام، لقد تحدثت مع العالَم السعودي (اسمان)، ولذلك نحن نتحدث.

**بعد مرور 7 أشهر على اتفاف السلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، تبدأ الحركة والحكومة الأفغانية حواراً مباشراً هو الأول من نوعه في العاصمة القطرية الدوحة، وسط آمال عالية في إحراز تقدّم**

# الحوار

# الأفغاني

## مباحثات الحكومة و«طالبان» تنطلق في الدوحة اليوم

كابل، **صيفة الله هابر**



بعد أشهر من الترقّب عقب توقيع اتفاق السلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في 29 فبراير/شباط الماضي، تنطلق اليوم السبت المرحلة الثانية من مشروع السلام الأفغاني، بين الحكومة و«طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة، تمهيدا لنفي صفقة أكثر من 40 عاماً من الحرب المتناحسة والغزوات المتلاحقة. ويعوّل كثير على إمكانية نجاح الاتفاق، بعد قدرة عصيبة من الثورات الأمنية وتفشي فيروس كورونا، خصوصاً أن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، بموجب اتفاق الدوحة، يسير قدماً، مع إعلان واشنطن خفض وجودها العسكري في كابل إلى 4 آلاف جندي من أصل 12 إلى 13 ألف جندي، بحلول شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ولقي إعلان انطلاق الحوار الأفغاني صدق إيجابياً في الداخل والخارج، خصوصاً أن نجاحه سيؤدي إلى وقف الحرب، ورات وزارة الخارجية القطرية أن هذه المفاوضات المباشرة بين مختلف أطراف النزاع الأفغاني تعدّ خطوة جادة وشهية نحو إحلال السلام المستدام في أفغانستان، وخصوصاً بعد توقيع الولايات المتحدة الأمريكية و«طالبان» اتفاق إحلال السلام في أفغانستان بداية هذا العام، من جهتها، رخصت الولايات المتحدة بالحوار، مؤيدة وزير خارجيتها مايك بومبيو للمشاركة فيه، والذي خذز احتمال بروز «نقاط مثيرة للخلاف» بين الجانبين.

ويسود ترقّب للمسار الذي سيأخذه الحوار في الأيام المقبلة، خصوصاً في ظل الحوار المتبادل التي وضعتها طرفا النزاع قبل الجلوس إلى طاولة، وتوقيتها المتباعدة عن شأن صياغة المرحلة المقبلة في أفغانستان، من دون أن يمنع ذلك الطرفان من إبداء رغبتهم الشديدة في النجاح طاورة تجارية: «اليوم نذهب إلى الدوحة



تعميم الشرطة الروسية تحركات الماتلبي قبله مرطض (Getty)

جانباً، إذ تُؤكّد أن طواقمها الطبية لم تعثر على أدلة في الفحوص تشير إلى تسعّم. وتجري شرطة النقل الروسية «فحصاً» للظفر في ما حصل، ونشرت أمس الجمعة بعض النتائج بشأن أنشطة الماتلبي. وقالت إنها حددت مكان إقامة الماتلبي، أنتبت بالفعل وجود آثار لعاز «توفيقشوك» في جسد الماتلبي وطبيب مسكوكو بجنسيتاريا، وبعث الضباط السياسيين الألمان إلى فرض عقوبات إضافية على روسيا. وأثارت القضية دعوات دولية لروسيا لإجراء تحقيق شفاف وإلا واجهت خطر الترتيب لعقوبات، لكن موسكو لم تحقّق تحقّقاً



يامك القعاب يوضع الحوار نهاية لدوحةالصف والاع كوشمار، فرانس برس

عملية المباحثات. علاوة على ذلك سيضع الطرفان بعض الأصول لعملية الحوار فضلاً عن الأجدد. وفي السباق، قال مصدر في الرئاسة الأفغانية لـ«العربي الجديد» إن هيئة بعد الاجتماع ستطرح على أطراف الحوار، رأى مرافقون أن تجارب الفخرة الماضية توجي باحتمال نجاح الحوار، مستبدلين على ملف إطلاق الحكومة سراح «الجديد»، علمت من خلال مصادر مواكبة للتحضير للحوار أنه ستلقى عدة كلمات من قبل كل من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس المجلس الوطني الأعلى للمصالحة الأفغانية عبد الله عبد الله، رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان، نائب زعيم الحركة، الملا عبد الغني برادر. كما لا تستبعد المصادر أن تكون للمبعوث الأميركي الخاص للمصالحة الأفغانية زلمي خليل زاد ولرؤساء هيئة تفويض الحكومة و«طالبان» معلوم سناتكزاي والملا الشيخ عبد الحكيم كلمات في الجلسة الافتتاحية.

أما أول النقاط التي سيتم بحثها في أول لقاء بين الوفدين الحكومي و«طالبان»، حسب المصادر نفسها، فتتعلق بتأسيس الأمانة العامة المشتركة التي تدير أمور الحوار. كما سيتم تعيين الوساطة والمسهّلين الذين يرجح إليهم في حالة تعثر وتقديم ما يطالب به الشعب الأفغاني، أي



يامك القعاب يوضع الحوار نهاية لدوحةالصف والاع كوشمار، فرانس برس

أفغانستان متصالحة مع حكومة تعكس دولة ليست في حالة حرب». وتشدّد على أن «التزامنا بتقليص عدد قواتنا إلى الصفر، مشروط بتفكيكهم التّزاماتهم بموجب الاتفاقية، وهي واضحة للغاية بشأن مسؤولياتهم في ما يتعلق بالنشاط الإرهابي الذي يحدث في أفغانستان». لكن النار خلال فترة المباحثات، وفي رد على ذلك، قال مصدر في الحركة لـ«العربي الجديد» إن «طالبان» لن توافق على وقف إطلاق النار كلياً، لكنها قد تقبل خفض وتيرة العنف، لكن من مطالبات الرئيسية تشكل حكومة انتقالية تحل محل الحكومة الحالية وإجراء تغيير في الدستور، وذلك قبل التباحث بشأن مصير مسلحي الحركة.

في هذه الأثناء، يشكل حضور بومبيو الجلسة الافتتاحية، دفعا لمفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق الأفغاني، وعلى الرغم من تحذيره من احتمال بروز «نقاط مثيرة للخلاف» بين الجانبين، لكنه شدّد على أن الحوار هو السبيل الوحيد للنضي قدماً إذا أراد الأفغان إيجاد السلام، وقال بومبيو على متن الطائرة التي كانت تقله إلى الدوحة: «لقد استغرقنا وقتاً أطول مما كنت أتمنى للانتقال إلى التاريخ في 29 فبراير إلى هنا، لكننا نتوقع للمرة الأولى منذ نحو عقدين، أن يجلس الأفغان معاً مستعدين لإجراء مناقشات مثيرة للجدل حول كيفية دفع بلادهم إلى الأمام للحد من العنف وذهب القيادي السابق في حركة «طالبان»،

| **تقرير**

**روسيا في مرصه الا اتهامات الاميركية**

## هل كشف ترامب سراً نووياً؟

**جدل جديد احدثه الرئيس اميركي دونالد ترامب بحدثه عن نظام اسلحة نووية سري**

جاء كتاب «غضب» الجديد للصحافي يوب وودورد في التوثيق الحرج بالنسبة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، ليشكل له صداعاً جديداً، على الوقت الذي يحتاج فيه الرئيس، على بعد اسابيع من الانتخابات الرئاسية في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إلى كل ما يرفع حظوظه للفوز على منافسه المرشح الديمقراطي جو بايدن الذي يتقدم في مختلف استطلاعات الرأي. وبعد القضية التي كشفها الكتاب عن علم ترامب بخطورة فيروس كورونا منذ البداية وتقلبه عمداً من ذلك، عاد وثار جدلاً واسعاً أخيراً بشأن تصريحات صحافييها فيها سيد البيت الأبيض للصحافي بشأن نظام أسلحة نووية محتمل «لم يملكه أحد من قبل».

ويأتي ذلك على وقع تواصل التهديدات الخارجية للانتخابات الأميركية، وفق ما تقول واشنطن، مع الكشف عن محاولات لاختراق هذا الاستحقاق والتأثير عليه، ولا سيما من قبل روسيا التي فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على سياسي إسرائيلي قالت إنه «عمل» لها.

ويبدو أن ترامب كشف معلومات دافعة بالغة السرية في واحدة من 17 مقابلة مسجلة أجراها وودورد معه وأوردها في كتابه «غضب» المقرر نشره في 15 سبتمبر/ أيلول الحالي ولكن أظلمت وسائل إعلام أميركية على محتواه. وقال ترامب إنه قد إنشأ نظام أسلحة لا يعرف أحد شيئا عنه، ولا حتى قادة روسيا المحامي المتطرفة والقائم عليه، سيق أن اتهمها للمحق الخاص روبرت مولر بالتدخل في الانتخابات الأميركية عام 2016، والموظفون الثلاثة هم ارتبم العسكري والصين والمخ إلى أي حال ثبتت صحة هذا التصريح، فمن شأنه أن يحدث هزة في سياسات القوى العظمى ويؤجج سباق التسلح.

لكن فقط المقابلة الصوتية المسجل في 5 ديسمبر/ كانون الأول 2019، بثّتر الحذيرة بقدراً ما يكشف عن معلومات، إذ عندما يقول ترامب «نوي» يتوقف

ورئيس العدل في حكومتها، سيد أكبر اغا، إلى وصف الحوار في حديث مع «العربي الجديد»، بـ«الخطور الكبير الذي انتظره الشعب طويلاً»، مبدياً أمه في حديث لـ«العربي الجديد» في الوصول إلى حل دائم. وعلى الرغم من تأكيدته تعقيدات المرحلة المقبلة واحتمال اتخاذها وقتاً طويلاً «نظراً لتبايع وجهات نظر مختلف الأطراف الداخلية فضلاً عن تقاطع مصالح دول المنطقة والقوى العالمية»، غير أنه شدّد على أن «حل سوي بالحوار لأن «الحل العسكري ليس خياراً لنا».

ورأى اغا أن الأشهر السبعة الماضية، التي تلت توقيع اتفاق السلام بين الولايات المتحدة و«طالبان» تميزت بأشدّ والجذب، وانضحت إلى ابرك جميع الأطراف، إن المباحثات في هذا المجال، وأنه لا بد من الحوار مهما تعقدت الأمور. بل إن تاشيره يؤدي إلى إراقة الدماء من جهته، اعتبر النشاط إنعدام الله رحمان، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن انطلاق الحوار الأفغاني تطور كبير ومرجع في منقطة لا وجود أمنياً فيها، بما في فشل الحوار وانسحاب الولايات المتحدة، فقد تشهد حرباً أهلية مماثلة لتتي حدثت مع تسعينيات القرن الماضي، وأكد أن المحادثات الموجودة توحى بأن الأطراف لاحتكار السلطة وفرض أيديولوجية ما إيجابي للغاية، بل ويمكن الحل فيه، إذ إن إصرار كل طرف على موقفه سيوقع البلاد نحو حرب لا تحمد عقبها.

| **رصد**

**هجمات المليشيات تقلت العشرات في الكونغو الديمقراطية**

تتوجه اصابع الاتهام نحو مليشيات «القوات الديمقراطية المتحالفة» بالوقوف وراء العجز تين الجديد تين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والتبئت اود تا بحياة العشرات وتسبباً بموجة نزوح

قتل 58 شخصاً على الأقل في مجزرتين وقعتا يومي الثلاثاء والخميس الماضيين في إقليم إيتوري، والقوات الديمقراطية المتحالفة» في إقليم شمال كيفو المتناحّم الإقليمي، الذي يبلغ مداه 35 كيلومتراً ثم هدفاً

وأعلن وزير الداخلية في حكومة الإقليم الواقع شمال شرقي البلاد، ادجيو غيدي، أن المجزرتين وقعتا في مقاطعة إيرومو في جنوب الإقليم. وقد حصدت مجزرة الثلاثاء 23 قتيلاً، أما مجزرة الخميس فحصدت 35 قتيلاً، وأتهم غيدي القوات الديمقراطية المتحالفة، وهي التنظيم المسلح الأوغندي الناشء، بالوقوف خلف هاتين المجزرتين اللتين سبقتا بموجة نزوح كبيرة». وقال إن مرتكبي المجزرتين هم مسلحو «القوات الديمقراطية المتحالفة» الذين «يفوزون من

لـ«تعزير» عمليات تأخيرهم الخبيث المتواصل حول العالم وتقويض الثقة بالنظام السياسي الأميركي، وفق وزارة الخزانة.

وسارعت موسكو لإدانة الاتهامات الأميركية، مشيرة أنها «اتهامات مجانبة»، وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في لقاء مع صحفيين، أمس الجمعة، أن «شبكة

فكرة العقوبات طرحت منتجاً جديدة بذريعة تدخل مزعوم في العملية الانتخابية» الأميركية.

بذوره، شدّد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك عقدته أمس في موسكو مع نظيره

الصيني وانغ بي، على أن الاتهامات الموجهة إلى روسيا بشأن التدخل في الشؤون الداخلية الأميركية «لا أساس لها»، أما المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، فلقا أن روسيا «لا نية لديها للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ولا ترغب في ذلك».

وليسوت روسيا وحدها المستهدفة بالاتهامات بمحاولة التدخل في الشؤون الداخلية الانتخابية الأميركية، إذ كشفت شركة «مايكروسوفت»، أول من أمس الخميس، أن مستنسل يرتبطين بروسيا والصين وإسرائيل يحاولون التنجس على شخصيات مقربة من ترامب وبايدن، وجاء في تقرير لثوم بيرت، نائب رئيس مايكروسوفت لأمن العملاء، أن المجموعة المتهمة بثرق رسائل البريد الإلكتروني لحملة إيلباري كلينتون في عام 2016

- وهي وحدة مرتبطة بالمخابرات العسكرية الروسية وتُعرف على نطاق واسع باسم فانساي - قضت العام الماضي في محاولة اختراق حسابات

تخصص مستشارين سياسيين يعملون مع كل من الجمهوريين والديمقراطيين ومع منظمات مناصرة ومراكز أبحاث

وقال بيرت أيضاً إن مستنسلين صينيين تتدعوا شخصيات «على ارتباط وثيق

بحملات الرئاسة الأميركية والمرشحين»

وأضاف أن مستنسلين إسرائيليّين حاولوا كذلك اختراق حسابات شخص مسؤولين

في إدارة ترامب وأعضاء في حملته، وقال بيرت إن القرصنة الأجنبية تتزايد مع اقتراب موعد التصويت.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أوسوشبيتد نيوز)



تحدث ترامب عن املاك اميركا اسلحة «لم يسمع عنها احد» (محدث ليعات، فرانس برس)

بمجرد ماشاطو حركة «السترات الصفراء» إلى شوارع باريس ومدن فرنسية أخرى، اليوم الثلاثاء سلسة من التحركات والتظاهرات بعد استراحة خلال الصيف. وحظر قائد شرطة باريس بديديه لان، أمس الجمعة، «أي تجنّع للأشخاص الذين يدعون أنهم جزء من حركة السترات الصفراء» ضوع خطر إخلال بالنظام العام» في أجزاء عدة من العاصمة. كما منع تظاهرتين كان من المقرر أن تعرا عبر الشاتليريزه.

ترامب: **كيم عرض جئة عمه امام مسؤولين اميركي**

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن جلسة عمّ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون (الصورة)، مقطوعة عن الرأس، عرضت امام كبار مسؤولي النظام ليستطيعوا رؤيتها، كما ورد في كتاب «غضب» للصحافي يوب وودورد. وأعدم جانغ سونغ تيك في ديسمبر/كانون الأول 2013 بتهمة «خيانة الأمانة» وقال ترامب لـ«العربي الجديد» في 15 سبتمبر/

**شرفاً**
**حرب**

**ترامب: اميركا لك تخضع لقبول الارهاب**

تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في تكري هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001، باستمرار ملاحقة الإرهاب. وبعد أن اعتبر ترامب أن ضحايا هجمات سبتمبر سلهيئون الأميركيين في المستقبل، لقوى الشر والإرهاب»، مضيفاً: «استخنا ستمدافع عن حريتها» و«راعي قيمها الأخلاقية». وتابح: «استهدفنا كل من يهدد حياة الأميركيين مثل قاسم سليماني»، في إشارة إلى قائد «مليق القدس» الإيراني الذي قتلته طائرة أميركية في بغداد.

(العربي الجديد)

**لوكاشينكو في موسكو الإلثيث**

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس الجمعة، أن الرئيس البلاروسي الكسندر لوكاشينكو (الصورة)، سيقيم الإثنتين المقبل بزيارة إلى موسكو، لعقد محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، في



أول زيارة خارجية له منذ اندلاع الاحتجاجات الرافضة لإعادة انتخابه للولاية السادسة قبل نحو شهر. وكان بيسكوف أشار سابقاً إلى أن الزيارة قد تتناول مختلف قضايا العلاقات الثنائية، بما فيها الشراكة الاقتصادية والديون والغاز.

(العربي الجديد)

**فرنسا: «السترات الصفراء» الت الشارع**

**محدثا**

بعد استراحة حركة «السترات الصفراء» إلى شوارع باريس ومدن فرنسية أخرى، اليوم الثلاثاء سلسة من التحركات والتظاهرات بعد استراحة خلال الصيف. وحظر قائد شرطة باريس بديديه لان، أمس الجمعة، «أي تجنّع للأشخاص الذين يدعون أنهم جزء من حركة السترات الصفراء» ضوع خطر إخلال بالنظام العام» في أجزاء عدة من العاصمة. كما منع تظاهرتين كان من المقرر أن تعرا عبر الشاتليريزه.

(فرانس برس)

**ترامب: كيم عرض جئة عمه امام مسؤولين اميركي**

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن جلسة عمّ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون (الصورة)، مقطوعة عن الرأس، عرضت امام كبار مسؤولي النظام ليستطيعوا رؤيتها، كما ورد في كتاب «غضب» للصحافي يوب وودورد. وأعدم جانغ سونغ تيك في ديسمبر/كانون الأول 2013 بتهمة «خيانة الأمانة» وقال ترامب لـ«العربي الجديد» في 15 سبتمبر/



(فرانس برس)

**الصية تفرض قيودا على الدبلوماسيين الاميركي**

أعلنت الصين، أمس الجمعة، فرض قيود على الدبلوماسيين الأميركيين الذين يخططون لزيارتها في البلاد، بما في ذلك في هونغ كونغ، باسم «المعاملة بالمثل». بعد تدابير مماثلة على السائبع الأخرى، ووصل عشرات الأشخاص بعد اصابتهم بـجرح، فيما هناك الكثير من الاطفال والباعة وكبار السن صفوف الانتازح، ويعاني الملايئون من مصعب عدة، بما أن طرحت الألاف الأشخاص في نهاية 2018 وأوائل 2019، في عمليات تستهدف الهجرة غير النظامية.

(فرانس برس، أوسوشبيتد نيوز)

## سياسة

نتائج متواضعة خلال الاسبوع الاول

# العمليات الأمنية في العراق

لا تزال نتائج العملية العسكرية التي اطلقتها القوات العراقية جنوب البلاد متواضعة، إن ناحية نوعية الاسلحة التي تمت مصادرتها او عدد الذخيرة تم توقيفهم

**بغداد - عماد النواب**

لا تخفي قوى سياسية عراقية مختلفة خيبة أملها من العمليات الامنية التي نفذتها القوات العراقية جنوب البلاد، والتي تنهي اليوم السبت اسبوعها الاول، وتستهدف ما تطلق عليه حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «السلح المخلت»، بسبب عدم تحقيق نتائج مهمة على مستوى الاسلحة الذي تمت مصادرته، عددا ونوعا، او الذين تم القاء القبض عليهم ولغاية الآن لم يشرح اي مسؤول حكومي ما تعنيه بيانات الحكومة بشأن عبارة «السلح المخلت» الذي تستهدفه في عملياتها، لكن الحديث بالعادة يستهدف الجماعات المسلحة التي تقف وراء إطلاق صواريخ الكاتوشا على المنطقة الخضراء ومطار بغداد ومصالح أميركية وأخرى تابعة للحلقات الدولي، إضافة إلى سلاح العشائر، الذي خلف خلال أقل من شهر أكثر من 30 قتيلًا وجرحيًا في بغداد وجنوب البلاد، جراء الاستماتكات المستمرة بين العشائر لأسباب مختلفة، فضلا عن تجار وسماسرة بيع السلاح.

وامتدت العمليات، بعد يومين من انطلاقها في البصرة، إلى محافظتي ميسان وذي قار المجاورتين، بمشاركة قوات الجيش

## الحدث | شرق المتوسط: تركيا تنتقد أوروبا

استمر التوتر في شرق المتوسط، مع رفض تركيا، أمس الجمعة، البيان الختامي لـ«جدد لقعة دول جنوب أوروبا اميد 7» التي انعقدت مساء الخميس، في جزيرة كورسيكا الفرنسية، واعتبر رئيس البرلمان التركي مصطفى شنتوب، أن «القرارات الصادرة عن القمة لا تحمل أهمية كبيرة بالنسبة لتركيا»، مضيفًا «ننتظر من فرنسا الحليفة في حلف شمال الأطلسي، التخلي عن نفاقها والتحرك وفقًا للقوانين الدولية والقانون البحري»، كما وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي قصوي، المحادثات الواردة في البيان بـ«المحازة والمغصنة عن الواقع، وتفكر للسند القانوني».

ودعا قصوي اليونان إلى التخلي عن ادعاءاتها المطرقة والمناقبة للقانون الدولي بشأن مناطق الصلاحيه البحرية، وأكد أنه من أجل خفض التوتر يتوجب على اليونان سحب سفنها العسكرية من محيط سفينة «وروتش رينجس» التركية للتحقيق، ودعم مبادرة حلف شمال الأطلسي لفض النزاع والتخلي عن تسليح جزر شرق إيجة بما فيها جزيرة ميس، وإنهاء ضغوطها المتزايدة في الأونة الأخيرة على الأقلية التركية في تركيا الغربية. وقبل القمة، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن تركيا لم تعد شريكة في شرق المتوسط.

ويشارك في القمة كل من فرنسا وإيطاليا



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس (الأخضر)

والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب. وبحسب بيانات متفرقة للقوات العراقية، عبر قيادة العمليات المشتركة، فقد تم اعتقال نحو 70 مطلوبًا للقضاء، أغلبهم بتهم تهريب المخدرات والسرقة والإبتيان، إضافة إلى مصادرة أسلحة خفيفة وذخائر بمكبات بسيطة للغاية، لا تتناسب مع حجم مشكلة الجثوب، ولا حتى مع تشكيلات القوات المشاركة في العملية والتسويق الإعلامي الذي خصصته الحكومة لها.

ويقتر مسؤول عراقي بارز في بغداد بما يسميه تواضع نتائج العملية الحالية، بسبب الخوف من حصول صدام مسلح بين القوات العراقية والجهات المستهدفة

بالحصول السلاح منها، بشكل يجر أزمة أمنية بالجنوب، قد تستغل من خصوم الكاظمي السياسيين وغير السياسيين.

مثل الفصائل المسلحة المدعومة من إيران

ووضيف، لـ«العربي الجديد»، أن الرسالة الأهم للعملية هي أن الحكومة موجودة، والدولة تفرض قوتها، بل دليل أن دخول الجيش وجهاز مكافحة الإرهاب أخفى كل أشكال المظاهر المسلحة التي كانت منتشرة في المناطق الجنوبية، سواء أكانت عشائرية أم فصائلية.

ويمكن القول إن النتائج الأمنية للعملية بعد أسبوع ليست ذات أهمية، لكنها على المستويين السياسي والعمومي للرد العراقي كانت كبيرة

عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي عن دورته السابقة، والقائد بالتناز

الصوري، حاكم الزاملي، يعتبر أن أي عملية

لأنها مضيعة للوقت ولامول.

ليست من مصلحة تلك

الجهات تقوية الدولة العراقية، فهي تعتاش

على هذا الوضع، حتى تتحقق مكاسب

مع «العربي الجديد»، العملية بأنها «استعراضية أكثر مما هي واقعية». لأنها لم تحقق شيئًا، لا على مستوى الأهداف ولا النتائج، ويضيف: «على حكومة الكاظمي ملاحقة السلاحين المتوسط والثقيل، وليس المسدس والبندقية، ومعرفة أن السلاحين الثقيل والمتوسط يتبعان لجماعات الدولة التي تقود حريًا ضد الدولة، وبكل تأكيد هذه الجماعات معروفة لدى الحكومة العراقية، لكنها تخشى التصادم معها». ويعتبر أن إيفاق القمة يستهدف تدعيم وتحسي جماعات الدولة، ليست من مصلحة تلك الجهات تقوية الدولة العراقية، فهي تعتاش على هذا الوضع، حتى تتحقق مكاسب

### مخاوف من صدام بين القوات العراقية والجهات المستهدفة

بواجباتها. هي رسالة أكثر مما هي عملية أمنية على الأرض»، معتبرًا أنه من الأفضل إيفاق العملية، إذا كانت ستستمر هكذا، لأنها مضيعة للوقت ولامول.

بذوره، يصف رئيس كتلة «بيارق الخير» في البرلمان محمد الخالدي، في حديث



هدف العملية إرسال رسالة بأن الحكومة قادرة على الحركة (بحر محمد عامر/فرانس برس)

مع «العربي الجديد»، العملية بأنها «استعراضية أكثر مما هي واقعية». لأنها لم تحقق شيئًا، لا على مستوى الأهداف ولا النتائج، ويضيف: «على حكومة الكاظمي ملاحقة السلاحين المتوسط والثقيل، وليس المسدس والبندقية، ومعرفة أن السلاحين الثقيل والمتوسط يتبعان لجماعات الدولة التي تقود حريًا ضد الدولة، وبكل تأكيد هذه الجماعات معروفة لدى الحكومة العراقية، لكنها تخشى التصادم معها». ويعتبر أن إيفاق القمة يستهدف تدعيم وتحسي جماعات الدولة، ليست من مصلحة تلك الجهات تقوية الدولة العراقية، فهي تعتاش على هذا الوضع، حتى تتحقق مكاسب

### متابعة



لنك الكاظمي بين وزيره والسلمانية (صاحبين حامد/فرانس برس)

## تفاهات بين بغداد وأربيل

**بغداد - أكثر سيف الدين**

أعدت اللقاءات التي أجراها رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي في إقليم كردستان العراق الثقة بين بغداد وأربيل، حيث تم التفاوض على عودة التعاون العسكري بين الجيش العراقي والبشمركة الكردية لملاحقة قلول تنظيم «داعش». وتنفق الكاظمي، خلال اليومين الماضيين، بين أربيل والسليمانية، حيث تمثل الأولى مركز نفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني، والثانية مركز نفوذ الاتحاد الوطني الكردستاني، وهما الحزبان الأبرز في إقليم كردستان.

وذكر بيان لكتب الكاظمي أن الأخير التقى، أمس، رئيس الإقليم نجيفران البارزاني، وأوضح أنه «جرى طرح الملفات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، والتأكيد المشترك على أهمية توحيد الصفوف والمواقف في مواجهة التحديات الراهنة»، وأشار إلى أن «اللقاء شهد توافقًا مشتركًا وتأكيدًا على أهمية اعتماد الحوار المتبادل والدستور كخيمة جامعة لحل كل الملفات، والوصول بها إلى أفضل صورة تخدم الشعب العراقي بجمع مكوناته»، وأضاف «كما تم تأكيد استمرار التنسيق الأمني ضمن القوات المسلحة لمحج قلول داعش الإرهابي من التغايز بأي صورة، وبما يؤمن الاستقرار وعودة النازحين المأمن، وإجراء عملية انتخابية ناجحة تكون الكفيل الحقيقي عن إرادة العراقيين وأختيارهم الديمقراطية»، كما زار الكاظمي الرئيس العراقي برهم صالح في السليمانية. وحذرت منظمة حقوق الإنسان العراقية، ورئيسة مؤلفتها، إلا أن أغلب تلك الملفات لم تجد طريقها نحو الحل.

**الرباط - مصطفى قماش**

تراجع الإنتاج في صناعة السيارات في السبعة أشهر الأولى من العام الجاري بنسبة 57,1 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الجاري، حسب تقرير صادر أمس الجمعة، من المديرية السامية للتخطيط (حكومية). وتجلي من التقريرين، أن صناعة السيارات في المغرب عرفت القطاع الصناعي بالمملكة، الذي تأثر بتداعيات الفيروس الذي فرض تدابير للحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية، وتجاوز تراجع في قطاع صناعة السيارات، ما عرفت قطاعات صناعية أخرى، حيث تراجعت صناعة الملابس بنسبة 37,4 في المائة، والتسيع 44,7 في المائة والتعدين 48,3 في المائة والأجهزة الكهربائية 42,2 في المائة، وتبعت صناعة رينو وبيجو للإنتاج

من جديد، بعد تخفيف الحجر الصحي بعد عيد الفطر، بعدما أعلن المصنعان الفرنسيان في منتصف مارس الماضي، عن تعليق الأنشطة الصناعية، ما انعكس على الموردين الذين اضطروا للتوقف، بما لذلك من تداعيات على فرص العمل. وتوقف أغلب العاملين في تركيب السيارات عن العمل في فترة الحجر الصحي، غير أنه بعد عودة الإنتاج، لم يلتحق كل العمال بالمصانع، التي تعمل بحوالي 80 في المائة منهم، بل إن توقعات تشير إلى احتمال فرض تدابير للحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية، وتجاوز تراجع في قطاع صناعة السيارات، ما عرفت قطاعات صناعية أخرى، حيث تراجعت صناعة الملابس بنسبة 37,4 في المائة، والتسيع 44,7 في المائة والتعدين 48,3 في المائة والأجهزة الكهربائية 42,2 في المائة، وتبعت صناعة رينو وبيجو للإنتاج

ترتفع القدرة الإنتاجية السنوية إلى مليون سيارة في أفق 2023، عبر توسيع مصانع الفاعلين الحاليين أو استقدام مصانع جديدة، غير أنه الفيروس وتداعياته ينتظر أن تترك تلك التوقعات، وبراهن المسؤولون في قطاع الصناعة على تنافسية الشركات العاملة في القطاع، ما سجلوا دون ثنائي خطر إغلاق مواقع إنتاج أو إلغاء فرص عمل، بل إن هناك من يعتقد بأن الظرفية الحالية يمكن أن تأتي بفرص جديدة في القطاع، ويتطلع الفاعلون في القطاع إلى الاستفادة من التحول الذي ستعرفه الصناعة، حيث إن العديد من المصنعين الأوروبيين يتوون إعادة ترحيل وحدات الإنتاج من آسيا إلى حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث يمكن للمغرب جذب بعض الاستثمارات، ويشير المعهد المغربي لليلةة الاستراتيجية، في تقرير له صدر في الأسبوع الجاري، إلى أن الفرص المتاحة

# كورونا يهوي بالسيارات المغربية

أمام المغرب، تهم بشكل خاص إنتاج الكابلات والمكونات الكهربائية، والحركات والعجلات، وهياكل السيارات، وتابع المسؤولون المغربية ورجال الأعمال والمزاجيون، بالكتنبر من الاهتمام النقاش الجاري في فرنسا حول إعادة ترحيل صناعة السيارات الفرنسية من مناطق إنتاج خارجية، على اعتبار أن «بيجو» و«رينو» تتوفران على ثلاثة مصانع بالمملكة، وكان رئيس الإتحاد العام لمقاولات المغرب، شكيب لعلج، الذي يمثل مصالح رجال الأعمال، صرح في مناسبة سابقة، أن مسألة إعادة ترحيل تركيب السيارات من المغرب إلى فرنسا غير مطروح، وشدد على أن التوجه الفرنسي لإعادة ترحيل صناعة السيارات التي تنجزها شركاتها من بلدان أخرى إلى ترابها، يشكل فرصة بالنسبة للمغرب، الذي يمكن أن يستفيد ترحيل تلك الأنشطة من الصين وبلدان أخرى.



(Getty)

### اقتصاد بريطانيا يواصل التعافي

عوض اقتصاد بريطانيا نصف انهياره بفعل أزمة كوفيد-19 بحلول نهاية يوليو/ تموز، بدعم من إعادة فتح المطاعم بعد إجراءات العزل العام، لكن من المتوقع أن يباطأ الانتعاش عن ثنائي فقدان الوظائف والتوتر بشأن الإنفصال عن الاتحاد الأوروبي. وبعد أن انكمش بوتيرة قياسية بلغت عشرين بالمئة في الربع الثاني، قال مكتب الإحصاءات الوطنية أمس الجمعة، إن الناتج من 6,6 بالمئة في يوليو/ تموز، بمعدل ابطا من الوتيرة الشهرية المسجلة في يونيو/ حزيران، كان خيرا اقتصاديون استطلعت رويترز أراءهم توقعوا نموا 7,6 بالمئة، وأدى وزير المالية ريشي سوناك ترحيبا بالأرقام، لكنه أضاف أن اللق ينتاب الناس بحق حبال الأشهر المقبلة، وما زال الاقتصاد يقل 12,1 بالمئة عن مستواه في فبراير/ شباط قبل أن تضرب الجائحة بريطانيا.

## ليبيا: احتجاجات في بنغازي على انقطاع الكهرباء

شهدت مدينة بنغازي في ليبيا احتجاجاً ضد انقطاع التيار الكهربائي وظروف المعيشة، وتم إحراق إطارات سيارات وأغلق بعض الطرق، في تعبير غير معاد عن مشاعر الغضب والاستياء في هذه المدينة الواقعة شرق ليبيا، وتأتي الاحتجاجات التي اندلعت أول من أمس، في بنغازي، ضمن حالة من غضب حوارات بشأن تلك للمفات وهي علاقة منذ أيام الحوكمات السابقة، وتتعلق بسلسلة حوارات بشأن تلك للمفات وهي السخط الشعبي في العديد من المناطق الليبية منذ ظهور الأوضاع المعيشية. وسبب انقطاع الكهرباء في قاعة اللواء متقاعد خليفة حفتر وقوات شرق ليبيا التي تقاثل حكومة الوفاق الوطني المحترف بها دولياً في طرابلس غرب البلاد، وتقلصت إمدادات الكهرباء هذا العام، ما أثار احتجاجات في العاصمة طرابلس الشهر الماضي بإفراق من تدهور مستوى المعيشة وسط تصاعد في حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وأهم سبب وراء تدهور إمدادات الكهرباء هو نقص الوقود اللازم لتشغيل محطات الطاقة، والتي وقوات حفتر المؤسسة الوطنية للنفط، التي تتخذ من طرابلس مقراً بعدم استيراد ما يكفي من الوقود لتشغيل المحطات. وحذرت المؤسسة الوطنية للنفط، الشهر الماضي، من انقطاعات أسوأ للتيار الكهربائي في شرق البلاد، وقال رئيس ديوان المحاسبة خالد شكنشك، في

# اقتصاد

### أخبار

#### خسائر النفط تصنف

وأصلت أسعار النفط هبوطها، أمس لتتعمق الخسائر بعد الارتفاع الفاجئ للمخزونات الأميركية وتزايد المخاوف من تراجع الطلب العالمي على الخام مع تصاعد وتيرة الإصابات بفيروس كورونا حول العالم، وكانت عقود خام برنت المزيج القياسي لبحر الشمال،



تسليم نوفمبر/ تشرين الثاني، تتداول عند 39,92 دولارا للبرميل بانخفاض 14 سنتا أو بنسبة 0,35 بالمئة في التعاملات المبكرة، وهبطت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأميركي، تسليم أكتوبر/ تشرين الأول، بمقدار 9 سنتات أو بنسبة 0,24 بالمئة إلى 37,21 دولارا للبرميل، ويأتي تراجع أسعار النفط، أمس استمرارا لموجة هبوط حادة للخامين القياسيين هذا الأسبوع، مع نشر بيانات ضعيفة نهاية الأسبوع الماضي وبداية الأسبوع الحالي.

#### تركيا: نظام جديد للحدوث الذهب

طورت البنوك الحكومية التركية بالتعاون مع مؤسسة إسطنبول للذهب (IAR) نظام تقيمن للذهب يمكن المواطنين من إخراج مخزنتهم من الذهب في حساباتهم المصرفية. جاء ذلك في محاولة لتمكين الدولة من استخدام إمكاناتها الاقتصادية بالكامل وجلب الموارد غير المستخدمة إلى النظام الاقتصادي، وبحسب المعلومات الواردة من وزارة الخزانة والمالية التركية الجمعة، فإن المكافئ التقدي لما لا يقل عن 3 آلاف طن من الذهب تحت الوصاية ما يعنى مليارات الدولارات. وأضافت أن نظام تقيمن الذهب سيمكن المواطنين من تحويل مخزنتهم من الذهب عبر صانعي مجوهرات معتمدين يمكنهم سحبها أو تحويلها إلى نقود في أي وقت.

#### استئناف حركة القطارات في العراق

قال مسؤول عراقي، أمس، إن السلطات قررت استئناف حركة القطارات بعد توقف دام 6 أشهر، في إطار تخفيف القيود التي فرضت في البلاد منذ مارس/ آذار، لمواجهة تفشي «كورونا». وفي تصريح للأناضول، أوضح طالب الحسيني، مدير عام الشركة العام للسكك الحديدية، «اعتبارا من السبت سيتم استئناف حركة القطارات من بغداد إلى البصرة وبالعكس بعد توقف دام 6 أشهر لمنع تفشي كورونا، وخط بغداد- البصرة للسكك الحديدية ينقل المسافرين بين محافظات بغداد وبابل والديوانية والمثنى وذي قار، وصولا إلى محافظة البصرة والخميس، أعلنت الحكومة العراقية السماح للمواطنين بالتنقل بين المحافظات، بعد مضي نحو 6 أشهر على تطبيق قرار حظره لاحقا، تفشي الفيروس.











## مجتمع

### تحقيقاً

# نحو التخصص

## جامعات أهلية تابعة للحكومة المصرية

**القاهرة. العربي الجديد**
لكن مراقبين أكدوا أنّ بناء هذه الجامعات الجاري، وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإنشاء عشر جامعات أهلية على مستوى محافظات مصر، تتبع الجامعات الحكومية، وبالرغم من وضوح اسمها «جامعات أهلية» فإنّ الحكومة المصرية هي التي تتحكم فيها، على أنّ تتولى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية بنائها. في البداية، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ تعريف الجامعة الأهلية في مصر، هي أنّها جامعة غير ربحية، رسومها أقلّ من الجامعة الخاصة، وتؤسسها الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، والهدف منها إنشاء جامعة غير حكومية تقدم برامج تعليمية جديدة، وسواد تعليمية متطورة تهتمّ بالجانب التكنولوجي والتدريس التطبيقي العملي وفقاً للمناهج في الجامعات العالمية. لكنّ الإعلام المصري المؤيد للنظام الحاكم تغافل عن ذلك، وأشاد بتلك الخطوة باعتبارها «توسعا في إنشاء الجامعات لاستيعاب الكثافة في الجامعات الحكومية، ولواكبة تدريس العلوم التكنولوجية الحديثة



## 52

هو عدد الجامعات، و تنقسم مناصفة ما بين القطاعين العام والخاص، بواقع 26 جامعة في كل منهما

## تظاهرات ضدّ الفقر في جنوب ليبيا

طرابلس. العربي الجديد

ما زالت مدن عدة في جنوب ليبيا تشهد تظاهرات انطلقت قبيل ثلاثة أسابيع، تنديداً بالانهيار المعيشي الذي يواجه معظم سكان الجنوب، وسط عجز حكومي عن تخفيف معاناتهم، وبالترافق مع تشنّ كبير لوباء كورونا، وتخلط معات من المواطنين احتجاجات في مدن سبها، أكبر مدن الجنوب، ومرزق، وغات، وقرى ووحدات أخرى، أطلقوا عليها اسم «ثورة الفقراء»، وتفاوتوا المطالب ما بين توفير الخدمات المتصلة بالبحاثة، من كهرباء ووقود وسيولة نقدية، وبين إسقاط الوجوه السياسية الحاكمة في البلاد.



وفي هذا الإطار، يقول مصطفى الشريف، عضو جراك غضب قرآن الأهلي، إنّ تظاهرات «ثورة الفقراء» تلقى تجاوباً كبيراً من قبل السكان، مرجحاً إمكانية أن تشهد من أخرى احتجاجات مماثلة في الأيام المقبلة، وبينما يصيّر الشريف في حديثه إلى «العربي الجديد» عن رغبة في اللحاق بمئات غيره ممن نزحوا إلى مدن الشمال، ما زالت ليبيا منقسمة بين حكومتين، فيما تعاني من صراع مسلح أشدّ كثيراً بالجهود الدولية من أجل الدفع بحلول سلمية سياسية لبدء توحيد مؤسسات الدولة، ولا سيما الخفيفة أو السفر بين المدن والمناطق في الحكومة الوفاق في طرابلس، قرارات عدة قالت إنها تحذّم المواطنين، من بينها قنويضات مالية لبلديات الجنوب والغرب اللبيين لبدء تدليل الصعاب التي تواجه حياة المواطنين، ما زالت سلطات شرق البلاد تعلن عقد اجتماعات كثيفة بين مسؤوليها، لبحث إمكانية تذليل تلك الصعوبات ويعلق عبد المجمع الزيداني، وهو مواطن في سبها، بالقول إنّ «مشاّات التلفزيون نقلت خبراً عن وصول شحنة من غاز الطهو قوامها 500 اسطوانة في متابعة قرارات حكومة طرابلس»، وأصفا تلك القرارات بـ«المستحبات»، ويتساءل: «كيف سينقسم الجنوب الذي يسكنه قرابة مليون نسمة 500 اسطوانة غاز؟»، ويتحدّث الزيداني لـ«العربي الجديد»، عن معاناته اليومية بالقول إنّها «حياة كلّ مواطن في الجنوب، ليتر الميزتين يباع بعشرة أضعاف سعره الرسمي»، فيما يعتمد أغلب السكان على الحطب للطهو المنزلي والتدفئة في الشتاء»، وعن الكهرباء يؤكد أنّها «تغيب لأيام عدة في أغلب المناطق، وأغلب السكان يستخدمون مولدات الكهرباء التي تعمل على البنزين، لكنّ ذلك فقط لتشغيل مضخّات مياه الآبار، فلا تستخدمها للإنارة أو غيرها من الخدمات المنزلية»، وبالرغم من أنّ صعوبة الحياة مماثلة في الشمال، فإنّ الزيداني يدرس إمكانية التزوّج إلى إحدى مدن شمال البلاد والسحاق بقارب وأصدقاء له، بسبب توافر الأعمال الخاصة، رغبة منه في إيجاد فرص عمل لتعويض غياب السيولة النقدية في الجنوب، منذ خمسة أشهر، لم تفتح فروج البنك التجاري في سبها أبوابها أمام المواطنين، ويؤكد الزيداني أنّ تسلم مبلغ 300 دينار (220 دولاراً) فقط، وهو ثلث راتبه الشهري، منذ آخر مرة فتح فيها المصرف أبوابه بسبب الكمية الضئيلة لشحنة السيولة النقدية التي أرسلها المصرف المركزي من طرابلس.

**يرى البعض في خطوة الحكومة المصرية إنشاء جامعات أهلية تعدياً على دور منوط قانونياً بالجمعيات ومنظمات المجتمع**

منتقداً توجهات النظام في ملف التعليم العالي: «تندبت أخيراً إلى أنّ المقصود هو أنّ الجامعات الحكومية بمواردها الهائلة هي التي ستنشئ الجامعات الأهلية، وأنّ أعضاء هيئات التدريس في تلك الجامعات هم الذين سيتولون التدريس في الجامعات الأهلية، مدفوعين برواتب أعلى تأتي من موارد جامعاتهم الحكومية، ورسوم الطلاب في الجامعات الأهلية، طبعاً، هم لا يهتمون بأنّ مستوى التدريس في الجامعات الحكومية سيتهوّر، لأنّ

# نحو التخصص

**القاهرة. العربي الجديد**
لكن مراقبين أكدوا أنّ بناء هذه الجامعات الجاري، وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بإنشاء عشر جامعات أهلية على مستوى محافظات مصر، تتبع الجامعات الحكومية، وبالرغم من وضوح اسمها «جامعات أهلية» فإنّ الحكومة المصرية هي التي تتحكم فيها، على أنّ تتولى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية بنائها. في البداية، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ تعريف الجامعة الأهلية في مصر، هي أنّها جامعة غير ربحية، رسومها أقلّ من الجامعة الخاصة، وتؤسسها الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، والهدف منها إنشاء جامعة غير حكومية تقدم برامج تعليمية جديدة، وسواد تعليمية متطورة تهتمّ بالجانب التكنولوجي والتدريس التطبيقي العملي وفقاً للمناهج في الجامعات العالمية. لكنّ الإعلام المصري المؤيد للنظام الحاكم تغافل عن ذلك، وأشاد بتلك الخطوة باعتبارها «توسعا في إنشاء الجامعات لاستيعاب الكثافة في الجامعات الحكومية، ولواكبة تدريس العلوم التكنولوجية الحديثة

**المدني من جهة، وكذلك خطوة باتجاه خصخصة التعليم العالي، إذ إنّ الجامعات الأهلية ستؤدي إلى إهمال الجامعات الحكومية**

الاستاذة الذين يدرسون فيها لن يجدوا حافزاً للاهتمام بالتدريس لأنه يدرّ عليهم دخلاً أقلّ مقارنة بالإساذة في الجامعات الأهلية المقترحة. وصحيح أنّ طلاب الجامعات الحكومية هم الأكثر توفقاً وجدية، لكنّ هذا لا يهّم الطلاب الأقلّ توفقاً، من أبناء الطبقات الغنية، ممن لا يذهبون إلى الجامعات الحكومية لأنهم لا يتمكنون من تحقيق شروط القبول العلمية فيها، ولا يريدون أن يخططوا بغيرهم من الطبقات (ممن هم أفقر منهم)، هل هذا منطوق يقع

إلى إحدى الجامعات الأهلية الحكومية، أو القيام بوظيفة عامة أخرى، وذلك بقرار من رئيس الجامعة بناء على موافقة مجلس الكلية المختص وبعد أخذ رأي مجلس القسم المختص»، وتضمنت تعديلات القانون أيضاً إضافة المادة رقم 189 وتنص على أنّ «تتولى الجامعة التصرف في أموالها وإدارتها بنفسها، ويكون لها إنشاء الجامعات الأهلية والمساهمة في إنشائها ودعمها».

في هذا الإطار، يتساءل استاذ الهندسة المصرية بجامعة الزقازيق الحكومية المصرية، طارق أبو ذكري، متشككاً: «10 جامعات أهلية جديدة بأعلى المعايير العالمية، نعم يمكننا إنشاء مكنتها ومعامل وحرم جامعي عالي جميل... لكن، من أين تأتي بالإستاذ العالمي والطالب الشغوف بالمعرفة الذي سيدفع التعاليف في مناخ الحرية المطلقة في البحث العلمي؟»، وفي تقرير لها بعنوان «جامعات بلا حريات أكاديمية»، صادر في يوليو/ تموز 2020، سلطت مؤسسة حرية الفكر والتعبير - وهي منظمة مجتمع مدني مصرية - الضوء على انتهاكات حرية البحث والتدريس في الجامعات المصرية، التي يبرزت بشكل متزايد مع بداية عام 2013، وهو العام الذي شهد زيادة في حالات المنع أو الاعتراض على رسائل الماجستير والدكتوراه.

وايزن التقرير كيف استخدمت السلطات المصرية عبر إجهتها المعنية أساليب التهديد والتخويف بحق أعضاء هيئات التدريس والباحثين بالجامعات المصرية إلى أن تحوّل التدريس إلى عملية تلقين للطلاب من دون محاولة تنمية الفكر النقدي والمناقشة والتعبير الحرّ عن الرأي والفكر.

ومن الجامعات الأهلية التي تعمل وزارة التعليم العالي المصرية على إنشائها، هي: جامعة الجلالة، والأكاديمية العليا للعلوم، وجامعة العلمين الجديدة، وجامعة الصورة الجديدة، وجامعة الملك سلمان، والـتكنولوجيا، ومدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى إعادة تأهيل الجامعة الفرنسية الأهلية بمصر.

## تونس تخشى زيادة التسرّب المدرسي

العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).



ستائر الجامعات الحكومية سبأ (تحييد سبأ/تاهل/ Getty)

## فسبكة

برزت صفحات داعمة

للحراك الشبابي في مدن الجنوب الليبي، الذي يحصد مطالب معيشية وحقوقية وسياسية، من أبرزها

صفحة «ثورة الفقراء» التي تنقل

بالصور والفيديو

مشاهد يومية من بثّ كلمات للنشطاء مع

ميدانيا، وتشهد الصفحة تفاعلا من المستخدمين، سواء

ممن يدعو «للأضر، لثورة الفقراء» أو

من يهاجم الصفحة

ومعها الحراك

الشبابي، ويشكك في

دوافعه، خصوصا

لجهة عدم مطالبته

بالسقاط المجلس البلدي

في سبها.

تتوقع تونس ار تفاع

نسبة التسرب المدرسي

هذا العام، في ظل زيادة

معدلات الفقر والبطالة

واستمرار تفشي كورونا

تونس - إيهان الحامدي

أثار تراجع دخل الأسر في تونس وارتفاع نسبة الفقر، خصوصا بعد تفشي جائحة كورونا، مخاوف المعندين في القطاع التربوي من ارتفاع في نسبة التسرب المدرسي، في ظل عدم قدرة الحكومة

على تلبيبة احتجاجات العائلات وتأمين المساعدات الاجتماعية لنحو مليون أسرة

ويعد الفقر أحد الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي الذي يقدر سنوياّ بنحو 100 ألف

تلميذ لا يملكون أية مؤهلات تسمح لهم بالانخراط في سوق العمل.

وخلال السنوات الماضية، تزايدت أعداد المستخدمين، سواء

ممن يدعو «للأضر، لثورة الفقراء» أو

من يهاجم الصفحة

ومعها الحراك

الشبابي، ويشكك في

دوافعه، خصوصا

لجهة عدم مطالبته

بالسقاط المجلس البلدي

في سبها.

### قصة لاجئة



**لم تكن نكبة 1948 سوى المقدمة للفلسطينية حسنة خضر التي أسرت في الحرب اللبنانية، كما فقأ إبنؤها الرصع**

## حسنة خضر

**أسيرة سابقة استشهد أبناؤها الأربعة**

صبا - انصار الدنان

«في الثامنة عشرة من عمري، تركت فلسطين، كنت في بداية شبابي، واليوم اصل إلى التسعين من عمري، هزمت وكبرت، ونهض مني الشباب وأنا في اللجوء، من بلد إلى بلد، ومن مكان إلى مكان» هذا ما تقوله الحاجة حسنة خضر من مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، في صيدا، جنوبي لبنان.

وعن ذكريات النكبة، تقول: «خرج أهلي جميعهم من فلسطين، جدتي وامي وابي وشقيقاي وشقيقاتي الأربع، وبينما كانت جدتي تحدثني ونحن نعيش باتجاه سورية عن قتل اليهود للفلسطينيين، كان كل تفكيري في الزمان المدعل، إذ لم أكن أدرك ما ينتظرنا من خطر والم طوال العمر». الحاجة حسنة عارف خضر، من بلدة باقة الغربية في طولكرم بفلسطين المحتلة، والتي اقتطعتها الاحتلال وضفها إلى لواء حيفا المحقل عن حياتهم في فلسطين، تقول: «لم تكن من ملاكي الأراضي أو من الأثرياء، لكننا كنا نعيش كبقية الناس عيشة نرضى بها وترصنا، ولم تكن في حاجة إلى أي شيء، خصوصاً أنّ الإهالي كانوا يساعدون بعضهم، على العكس مما نعيشه اليوم في لبنان، وما عشناه طوال أيام اللجوء».

لجأت العائلة إلى درعا، جنوب سورية، وهناك تزوجت حسنة، وجاءت مع زوجها للعيش في بيروت، فيما بقي أهلها في سورية، ومنهم من بقي حتى اليوم، تقول: «عمل والدي في سورية بالفاعل (حالا أو عاملاً بدوياً باليومية)، وكان شقيقاي أيضاً يعملان معه من أجل تأمين متطلبات الحياة في سورية كانت حياتهم أفضل حالاً مما عشناه في لبنان، فقد تعرضنا لإرلال كبير، وحروب قضت على كثيرين منا، وانتهاكات كبيرة بحقنا، فنحن لم نزل يوماً حقوقنا كبشر». تتابع: «عندما انتقلت مع زوجي إلى لبنان، عشنا في صيدا (محلة في بيروت ملاصقة لخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين) طوال ثلاثين عاماً، ومن بعدنا انتقلت للعيش في حي صورية بنخيم عين الحلوة، وفي لبنان، كنا كناشخص الذي يغلق على نفسه المغارة حاولنا الذهاب إلى مصر، فلم نفلح، ثم سافرنا إلى الأردن، لكن لم نبق نوقت طويل وعدنا إلى بيروت، وكما عمل أبي بالفاعل، عمل زوجي لتأمين قوتنا». عن أسرته تقول: «في زواجي عانيت الكثير، وأنجبت ثلاث بنات وأربعة أبناء، وعندما بكر ابنتاي الأربعة استشهدوا... جميعهم قتلوا مطولمين. أعيش وحيدة في هذا البيت بعدما تزوجت بناتي، فيما واحدة منهن نفقى معي طوال النهار، وفي المساء تعود إلى بيتها». وتعيش الحاجة حسنة من راتب تقاضيها من حركة فتح، إذ كانت منتسبة للحركة طوال عشر سنوات، وبعدها أوجلت إلى القطاع. تقول: «عملت في العمل العسكري مدة، وسجنتني الكتائب اللبنانية (حزب يعني لبناني شارك في الحرب الأهلية) مرتين، وتعرضت للتعذيب، لكنهم أفرجوا عني في النهاية».

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

في المرحلة الابتدائية، إن أبناء العائلات ذات الدخل المحدود يدفعون ثمنًا باهظًا في ظل ظروفهم الاجتماعية الصعبة، مؤكّداً أنّ التسرب المدرسي سيسجل هذا العام مستويات قياسية. يضيف لـ «العربي الجديد» أنّ عشرات التلاميذ الذين كان على تواصل معهم انقطعوا عن التعليم نتيجة الأوضاع معاناتهم الاقتصادية المتردية، ما أجبرهم على العمل في سن مبكرة. يضيف أنّ التدخل الحكومي للحدّ من التسرب لإنشاء العائلات المتفعة من الإعادة الفارة (الثابتة) والعلاج المجاني ومحدودي الدخل لا تتجاوز الـ 50 ملياراً (18 دولاراً).

مودة إلى الدراسة في تونس (إسبب قايد/ي، الانطوق)



# مخيم موريا أكثر من 3500 مشرد

قضى الآف اللاجئ والمهاجرين ليلة ثالثة في العراء في جزيرة ليسبوس اليونانية، بعد أن تخلت مخيم موريا للاجئين في اليونان، المعروف بازרחامة الشديد. في الوقت نفسه، أعلن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر في برلين أن عشر دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي ستستقبل نحو 400 مهاجر قاصر لا يرافقهم بالغون، وقد أحلوا من جزيرة ليسبوس اليونانية. موضحاً أن ألمانيا وفرنسا ستقبلان بما بين مائة و150 من هؤلاء الأطفال. وكان حريق ثان شب في مخيم موريا، أول من أمس، قد أتهم كل شيء تقريباً، ما الحق ضراباً بالجزء الأكبر مما تبقى من المخيم، بحسب ما أعلنته وزارة الهجرة اليونانية. وكانت النتيجة تشريد المزيد من المهاجرين الذين باتوا في حاجة إلى إيواء عاجل. يشار إلى أن المخيم كان قد وُضع تحت الحجر الصحي بسبب ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا. ونشبت حرائق صغيرة جديدة في بقايا الخيام المقامة خارج المخيم، وزادت من لهيبها الرياح الشديدة. وتسبب هذا الحريق في تشريد نحو 3500 شخص، من بين ما يزيد على 12500 شخص يعيشون في مخيم موريا وحوله، ونقلت السلطات اليونانية الخيام جواً. ونقل أكثر من 400 طفل ومرافق غير مصحوبين بذويهم جواً إلى البر الرئيسي، ليؤاينهم في مرافق أخرى في وقت متأخر أول من أمس. (أسوشيتد برس، فرانس برس) (الصور: الأناضول، فرانس برس)



## تسلل متواصل

قالت شركة مايكروسوفت ليل الخميس، إن نفس جهاز المخابرات العسكرية الروسية الذي اخترق أنظمة الأميركيين الديمقراطيين في عام 2016 حاول اقتحام أنظمة الكمبيوتر لأكثر من 200 منظمة بما في ذلك حسابات أحزاب سياسية ومستشارين، وذكرت الشركة أن هذه الجهود هي على ما يبدو جزء من زيادة أوسع في استهداف الحملات السياسية

أوقفها برمجيات مايكروسوفت الأمنية وتم إخطار الأعداء. لن تعلق الشركة على من قد يكون قد تم اختراقه بنجاح أو التأثير، ولم تقم مايكروسوفت بتقييم أي من الخصوم الأجنبي يمثل تهديداً أكبر على نزاهة الانتخابات الرئاسية في نوفمبر / تشرين الثاني. الإجماع بين خبراء الأمن السيبراني هو أن التدخل الروسي هو الأخطر. عارض كبار المسؤولين في إدارة ترامب (أسوشيتد برس)

جزء من المنظومة، يتعامل الإعلام اللبناني مع الأحداث وفق رؤية أحزاب أو أجهزة أو دول، وهو ما ظهر أيضاً في تغطيته لما بعد انفجار بيروت؛ إذ لم تحز القصص الإنسانية المأساوية على تغطية منصفة أو مهنية

## خارج الكادر: سكوب الضحايا ومنصّات المنظومة [3/2]

من دون أي قدرة على التحقق من صحتها، تقول بطرس: «إن تسرب الأجهزّة الأمنية أو القضاء تحقيقات لا يعني صحتها، كما لدينا تجارب بحثنا قضية زياد عيناوي (فبركة تهمة العمالة) لتعلمنا أن لا تصدق، وأن من ينسب تحقيقاً يعني أن له أجنداث، وأن من ينشرها بات ذراعاً لها، ويساهم في التضليل».

### بيروت . دجنا داود

بدأت قلة المسؤولية منذ اللحظة الأولى لانفجار المرفأ

الإعلام، إلى أنّ بعض القنوات استدركت ذلك وأعلنت مقاطعة السياسيين، لكنها توضح أنّ الخطوة اقتصرت على مقاطعة الخطابات، مع الاستمرار في مقابلتهم في نشرات الأخبار والبرامج. عرضت قناة «الجديد» اللبنانية حلقات وتقارير ومقابلات قام خلال صحافيوها المكتشف فساد المسؤولين في ملف انفجار المرفأ، لكنها في الوقت نفسه كانت تترنّ مساحات واسعة لتسريبات من التحقيق،

فرست تأثيرات الانفجار الهائل نفسها على القنوات لكنّ التغطية الإنسانية انتهت قبل انتهاء إزالة الركام من شوارع بيروت، أو العثور على جميع المفقودين. هكذا، باقت السناشات والمواقع المؤرّة لاختيار مخلوطة والاصطفافات سياسية وطائفية والتسريبات والتحريض، بل كذلك تبرير الجريمة والتعمية عن الحقائق.

بعد الانفجار، ترك المواطنون لمصائرهم، ولملأوا ركام منازلهم على ضوء الشموغ. هنا كانت التغطية الإعلامية مكثفة وورغم أنّ الإعلام المستقل غير موجود في لبنان، لكنّ تزمة أغلب القنوات عدداً من الصحافيين المهنيين: هؤلاء حاولوا نقل الصورة وكشف الفساد الذي أدى لهذه الجريمة المروعة. خرجت تظاهرات غاضبة فمعت بالغاز والرصاص الحي والمطاطي والخردق. استعجلت السلطة السياسية قلب الروايات، واعتبرت الانفجار «فرصتها للنجاح من حصار دولي».

استغلت أحداث أمنية طائفية في مناطق متعددة، لتشتت الانتباه وحصل حراك دولي دعماً للمتضررين من الانفجار، وحراك سياسي دولي بقيادة فرنسا منح السلطة سترّة نجاة، وأدى إلى تكليف رئيس حكومة جديد، هذا، بعيداً عن ملفات الانهيار الاقتصادي والمالي الذي يعاني منه لبنان أصلاً.

بعد أكثر من شهر على الانفجار، لم يجاسب أي مسؤول، فيما ابتعد الحديث الإعلامي عن ماسي الضحايا والمطالبة بالعدالة لهم.

لكنّ التغطية الإعلامية اللبنانية لانفجار مرفأ بيروت والأحداث التي لحقت له تمكّن نكتاً منصفّة أو مهنية، فيما عانى صحافيون على الأرض للتفويق بين اضطراب ما بعد الصدمة، ومشاعرهم، والاستمرار في التغطية، بينما كان هناك آخرون، يعاملون الضحايا كسبب صحافي، فينشرّون التحريض أو الشائعات، ويمزّون تهربات للمتهمين بارتكاب الجريمة، ويسمحون للسياسيين اللبنانيين بتحويل الكارثة إلى ملفّ تراشق وكسب، وفرض.

تقول الباحثة في «المفكرة القانونية»، جويل بطرس: «بدأت قلة المسؤولية في التغطية منذ اللحظة الأولى لوقوع الانفجار، بدءاً من إرسال وسائل الإعلام اشعارات عبر تطبيقاتها الإلكترونية بأن الانفجار وقع قرب بيت الوسط (مقرّ سعد الحريري)، وأنه ناجم عن مفرقات نارية، وغيرها من الفرضيات والأخبار المغلوطة، وهو خطأ يقع فيه الإعلام اللبناني عند كل حدث من هذا النوع». لكنّ هذا «الحدث» كان جريمة تفجير اللبنانيين في بيوتهم، ولم يكن يحتمل كل تلك الفوضى أو عدم الدقة، أو حتى إعطاء مساحة لمسؤولين متهمين بالجريمة، لتبرير انفسهم. تقول بطرس: «علقت قناة LBCI الهواء مدير الجمارك يدري الضاحك فور ورود الأخبار عن انفجار المرفأ. كان الضاحك مسؤولاً مباشراً عن المرفأ، ولم يكن قد خضع للتحقيق بعد. لم يكن يفترض بأيّ قناة إعلامية أن تعطيه مساحة لتبرير». وترى أنّ المخيف هو مسارعة الإعلام إلى إبراز جميع السياسيين تسبب الموضوع وتضيق المسؤوليات، وتشير بطرس التي تعمل في رصد

## هلع جديد

ختمّ الهلع والذعر على اهالي العاصمة اللبنانية، إثر حريق جديد شبّ في مرفأ بيروت الخميس، بعد شهر وستة أيام على انفجار 4 أغسطس/ آب، الذي حصل بعدما اندلع حريق في العنبر رقم 12 الذي كان يحتوي على اطنان من نترات الأمونيوم.

وفيما لا يزال اضطراب ما بعد الصدمة من انفجار الرابع من أغسطس/ آب، يُثقل حياة اللبنانيين، التي الحريق الكبير، أمس الذي خلف سحابة سوداء كبيرة فوق بيروت ليريد من رعب ناسها. ونشر لبنانويون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للحريق، كذلك نشروا قصصاً حدثت معهم أو مع قريبين منهم تظهر حجم الصدمة. إذ قام كثيرون بتهيئة انفسهم وأولادهم للهرب حال وقوع انفجار، وفتحوا النوافذ خوفاً من تحطم الزجاج، فيما اختبأ أطفال وغادر موظفون شركاتهم، وحلّت الرّحة



ملف الهواء على مصراعيه لكلمة الخطابات (حسين بيطون)

في الشوارع. وانتشرت وسوم «مرفأ-بيروت #Beirut» على شكل زرايع، فهنا يعود الصحافي إلى مشاهداته فقط، وتضيق: لكنّ غياب المعلومات يعني أن لا عمل أصلاً هذا يورينا مدى إجماع السلطة. هناك جريمة ارتكبت بتفجير بيروت، وبعده ارتكبت جرائم أخرى تثقت حجم إجماع هذا النظام، إذ إنه ليس قادراً فقط على قتل الأشخاص في بيوتهم، بل إنه غير مستعد لانقاذهم أو انتشالهم وتركتهم لمصيرهم.

في وقت يحتاج فيه الناس لمن ينقل صوتهم فقط، ويطالب بحقهم، وصولاً للعدالة، لم يكن الإعلام اللبناني (المقروض على أغلبه) من قبل رأس المال والأحزاب والأجهزة) على قدر المسؤولية. تقول الصحافية في جريدة «نداء الوطن»، مريم سيف الدين: «الثبت الإعلام اللبناني أنه حتى في حال وقوع جريمة بهذا الحجم بحق الوطن وناسه، هو غير مستعد لأن يخرج عن ولائه السياسي، ويصّر على القيام بدور الحامي للسياسيين والفاسدين، حتى بعد ثبوت جرميتهم». لذا، ترى أنّ الإعلام لعب دوراً في تعمية الناس عن حقائق لا تريد الطبقة السياسية أن تعرف.

وتشير سيف الدين إلى تشسيق واضح بين بعض المؤسسات الإعلامية اللبنانية والسلطة السياسية، تظهر بوضوح عبر فتح المجال بكثافة للحطاب السلطة والتضيق على خطاب الناس. إذ يُسمح للمسؤولين أن يبرروا الأهمال والفساد والمحسوبيات، كما حصل عبر قناة LBCI التي أعطت الهواء ليدري الضاحك بعد الانفجار؛ في ظل عدم قيام إعلاميين بمهنتهم في تصويب النقاش والسؤال عن التحقيقات، لكنّنا نرى المسؤولين يتحدثون عن «فرص» جلبها الانفجار للبنان بل واستغلال الضحايا، وتخصيص مساحات واسعة لتغطية زيارات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحثّ التحريض، والذي حصل إما مباشرة أو عبر الحديث عن تمييز بين الضحايا كما حصل على قناة «المنار». ترى سيف الدين أنّ كثافة الأحداث فرضت نفسها أيضاً على الأجنحة الإعلامية، إذ لا يمكن لصحافي أن يمنع عن تغطية اشتباكات في منطفة ما، لكنّها تُدرج ذلك في خانة خطط السلطة للتعمية عن الانفجار ووقع اللبنانيين له «تفجير الحديث»، عبر افتعال أحداث متعددة، بينها إشكالات أمنية وتقول: «هناك إشغال للإعلام في أحداث أخرى، بعضها مفتعل. لم تعد القصص تأخذ حجمها الطبيعي في التغطية، بنتا في حالة من أخبار متعددة سريعة».

في الوقت نفسه، ترى سيف الدين أنّ الحصول على تصريحات من مسؤولين، «بعيداً عن جق المصادر ونقل روايات الأجهزة»، هو نوع من المساءلة الإعلامية، «فعندما نرى شباباً منتوعين متروكين في أماكن خطيرة من دون أن تكون القوى الأمنية تقدم خبراتها التي يدفع لها اللبنانيون أجراها، وعندما يكون هناك أهال يتأشرون التفتيش عن أبنائهم، أو أن لا يقدم الجيش معلومات عن المفقودين في ظلّ استلامهم حكم بيروت بحال الطوارئ، هنا يجب كصحافيين أن نسألهم ماذا فعلوا». لكنّها تشير إلى أنّ المشكلة أن لا معلومة وأنّ أغلب الإجابات ناتية على شكل زرايع، فهنا يعود الصحافي إلى مشاهداته فقط، وتضيق: لكنّ غياب المعلومات يعني أن لا عمل أصلاً هذا يورينا مدى إجماع السلطة. هناك جريمة ارتكبت بتفجير بيروت، وبعده ارتكبت جرائم أخرى تثقت حجم إجماع هذا النظام، إذ إنه ليس قادراً فقط على قتل الأشخاص في بيوتهم، بل إنه غير مستعد لانقاذهم أو انتشالهم وتركتهم لمصيرهم.

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

## فعالية

**محمد هشام عبد السلام**



بعد ساعات قليلة، يختم «مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي (لا موسترا)» دورته الـ 77 (2 ـ 12 سبتمبر/ أيلول 2020 الأيام السابقة مزّت من دون مشاكل تُذكر، ما يعني أنّ الدورة هذه نجحت بجدارة واستحقاق الظروف والملايسات المرتبطة بها خطرة للغاية لكنّ، بناء على المعطيات، يجوز وصفها بالاستثنائية. دورة دخلت تاريخ المهرجانات السينمائية بحق، كما أنها ستبقى في الأذهان. وهذا ليس لأنها «ورة كورونا والكمامات» (أو أيّ منسقى آخر)، بل لأنها أساساً دورة نجاح وتفوّق، ودرش في التحديّ والإنضباط، والقدرة على تجاوز المخاطر.

فبريق عمل «مهرجان فينيسيا السينمائي» في دورة هذا العام، كأول حدث سينمائي كبير يتنقذ منذ قضي وباء كورونا المستجد، تقدّم مثلاً يُحتذى في حسن التنظيم والادارة، والالتزام الصارم بالتعليمات وطرق السلامة



#### غزة مونامور

ذاك الفيلم الفلسطيني «غزة مونامور»، (الصورة) للأخوين طرزان وعبير ناصر الأشادة، ثغرية واسعة ضمن فعاليات الدورة الـ 77 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، وتحوّر أحداث الفيلم في غزة، حيث «حبيسة» الصيد الذي يخبّض حبه لـ «سهايم» التي تحبّه خياطة في السوفت، إذ يقتر فيه النهاية التي يتقدّم لها، وهي إحدب رحلات الصيد بعنق في شبكه تحلّل البرن لابلو ويقوم بالختال في بيته، وتبدأ المساكك حيث تُكتشف السلطات وجود هذا الثقل كعه.

## استعادة

تنتهي بعد ساعات فعاليات الدورة الـ 77 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي «لا موسترا»، إذ نجح المهرجان بانضباطه وتفوقه رغم الهلع والخطر اللذين يرافقان فيروس كورونا

# مهرجان فينيسيا السينمائي الأمل تحت سماء البندقية

سبنمائي السبر على خطاها، لإنتاج دورته وإكمالها من دون مشاكل وعواقب. الصحي جانب تدابير السلامة الصحية، وأساليب مختلفة من التأمين والوقاية للضيوف، حتى قبل سفرهم من بلدانهم. هناك حجم الإنفاق على البروتوكول الخاص بتفخّظ هذا كله، الذي بلغ، حتى يوم الافتتاح، 600 ألف يورو.

من ناحية أخرى، أوجد الأصل، الذي منحه نجاح «لا موسترا الـ77»، تحديات ضخمة وكثيرة، سيبتّع على أيّ مهرجان

بسبب قيود السفر حضر هذه الدورة نصف عدد الحضور المعتاد

والحرج الإلكتروني للتذاكر. الحرارة، والمجدد، متعا لإصطاف الناس بالاسم ورقم المقعد، متعا لإصطاف الناس أمام الصالات، وسهولة تتنّع أيّ نصاب والجالسين إلى جوارهم، والتزمت النام بخصوص ارتداء الكمامات أثناء العروض، وتخصيه المخالفين في عممة الصالات، والتفخّذ بالتعليمات المُشدّدة ضرورة ردّ التذاكر أو إلغاء الحجز إذا قرّر مُشاهد عدم حضوره لأي سبب في هذا الإطار، يُذكر أنّ أحدهم حجز 48 تذكرة، لكنه لم



غيرت إدارة المهرجان بعض البنية التحتية والوجسبية من أجل تحفيز المسافرات الأملنة (Getty)

## «أوروبا وودستوك»... عندما انتهى حلم شباب الثورات عام 1970

## إرليت . العربي الجديد

## «أوروبا وودستوك»... عندما انتهى حلم شباب الثورات عام 1970



كان هذا المهرجان فعليا من اكبر واكثر مهرجانات الهيبيز فوضي في التاريخ (Getty)

وغيرهم. سافر شرودر إلى باريس مع صديق له، ومن هناك جاء الجزيرة. يتذكّر: «الحجم الهائل للمهرجان، وكأنّ العالم يتكوّن فقط من الشباب».

كان هذا المهرجان فعليا من أكبر وأكثر مهرجانات الهيبيز فوضي في التاريخ، حتىّ أنه أكبر من المهرجان الذي جرى في نيويورك قبل عام، وهو مهرجان أسطوري بسبب الأفلام والتسجيلات التي وُثّقت، والحاضرة حتىّ الآن. جاء ما لا يقلّ عن 600 ألف إنسان إلى 700 ألف إنسان إلى جزيرة وايت؛ لا أحد يعرف الرقم الصحيح حقًا، ولكن أكد بانعو التذاكر أنهم لم يتشكروا مهرجانيًا بهذا الحجم على الإطلاق. افتتح أول يوم للمهرجان في يوم الأربعاء 26 أغسطس/ آب عام 1970، وغطّت فرقة Judas Jump، في اليوم الثاني، غنّت فرقة Supertramp، والتي كانت قد أصدرت ألبومها الأول للتلوّ، ثمّ جاء الفنان البرازيلي جيليميرتو جويل الذي سحر الجمهور بأدائه. ذات كثافة الجمهور يوم الجمعة في يوم السبت، دخل المسرح جوني ميتشل ومايلز ديفيس وكانهما يبدخان معبداً يونانيًا قديمًا.

لم يكن لجيمي هندريكس حظّ في ليلة

### فشل عرض جيمبي هندريكس بسبب اشتعال النيران في سقف المسرح

يخسر سوى 6مرات فقط، فشجبت المطاقة منه. كما تدخلت إدارة المهرجان مع وزارة الخارجية الإيطالية لتسيير كل الجهود الدبلوماسية الممكنة، بهدف تسهيل سفر المخرج المكسيكي ميشال فرانكو، المشارك في المسابقة الرسمية بفيلمه الأخير «نظام جديد»، والمخرجة الصينية آن هوي، الحاصلة على «الأسد الذهبي التكريمي» لإجازتها المهني، بعد أنّ منعتهما سلطات الطيران في بلديهما من السفر.

إلى جانب هذا، اعتمدت إدارة المهرجان تغييرات في بناء التحتية واللوجستية، للتخلّب على مشكلة تحقيق المسافات الأمّنة، بالالتزام الحد الأقصى لعدد المشاهدين في الصالات، مُضيفة 8 شاشات أخرى، فبلغ عدد الشاشات التي تعرض أفلام المهرجان 18، علماً أنّ لدورة العام الماضي 10 شاشات فقط، ما أدى إلى زيادة الإنفاق المالي بمليون يورو، كتكلفة لتأمين الشاشات الإضافية. رغم هذا، فالإرقام المُعلّنة قبل بدء الدورة الأخيرة ليست نهائية، وفقًا لما أعلنته إدارة «مؤسسة البينالي» المُشترفة على المهرجان)، مع الجالسين إلى جوارهم، والتزمت النام بخصوص ارتداء الكمامات أثناء العروض، وتخصيه المخالفين في عممة الصالات، والتفخّذ بالتعليمات المُشدّدة ضرورة ردّ التذاكر أو إلغاء الحجز إذا قرّر مُشاهد عدم حضوره لأي سبب في هذا الإطار، يُذكر أنّ أحدهم حجز 48 تذكرة، لكنه لم

تُشار إلى أنّ عدد الأفلام تراجع (55 ـ 60 فيلمًا هذا العام)، لإتاحة أكبر قدر ممكن من العروض الأمّنة، كما قال المدير الفني للمهرجان البيروتو باربيريا (1950)، المُنتهية ولايته بعد هذه الدورة. لكن هذا غير مؤكد، إذ لا يُعرف لغاية الآن إنّ كان سيتمّ التجديد له في أكتوبر/ تشرين الأول 2020، لغرة ثالثة تمتدّ 4 أعوام، أو أنه سيقاعد. وأكد باربيريا أنّ عدد الأفلام «مقولّ جدًا»، ما أتاح لزوّاد المهرجان مشاهدة أكبر قدر من الأفلام، من دون خشيّة فقدان الكثير منها، بسبب داخل مواعيد العروض. عشية انتهاء الدورة الـ 77، نُطرح أسئلة عدة، إذا استمرّ تقضي «كورونا» فترة طويلة، تمتدّ إلى العام المقبل، فهل ستُتخلّل دورات المهرجانات السينمائية، كـ«كانّ» و«كارلو في فاري» وغيرها؛ أو ستُطبق نموذج «فينيسيا»، بقواعده المفروضة والناتجة، التي يُمكن أنّ تُحتذى، لخصن التخفيض؛ ومآداً عن مهرجانات العالم العربي، بإكثباتها المادية واللوجستية المعروفة للجيمع؛ والأهمّ من ذلك: هل يُمكن الرهان على وعي الضيوف والجمهور السحادي، والالتزام الصارم بالنظام وتدابير السلامة والوقاية؛ وهل تقدر تلك المهرجانات على «ملاحقة» المخالفين؟



## إضاءة

# هل تكفي الموهبة للنجاح؟

**إبراهيم علي**

هل تكفي الموهبة للنجاح؟ سؤال يطرح نفسه أحياناً، وفي بعض الأحيان يكون الجواب غير واضح. ولكن، إذا نظرنا إلى الفنانين الذين يمتنعون مجال الغناء أو التمثيل، أو حتى أي مهنة أخرى.

فعلياً، عرف تاريخ الفن العربي أسماء كبيرة، تحولت مع الوقت إلى أقطاب في الموسيقى والسينما والمسرح، وهي لم تدخل في حياتها أي معاهد أو جامعات. وكمثال على ذلك، نذكر المخنّ البيناني الراحل، فيلمون وهيبي، الذي تحول إلى مثال ونموذج في الفنّ، إذ ألف أبرز وأهم الألبان في منتصف القرن الماضي لمجموعة من الفنانين الأوائل، علماً أنّه لم يدخل أي أكاديمية لدراسة الموسيقى في حياته. يعتقد الكثيرون أنّ المهارة والموهبة كلفان تدلان على امر واحد. لكن من جهة أخرى، يؤكّد نقاد الفنّ المصطلحين بعبارة «واقع الأمر عن خاصيتين مختلفتين بكلّهما الفرد، إنّ إرث المهارة تكفل الموهبة عبر الاكتساب، لا فرق من أين مصدر هذا الاكتساب، لأنّ الأهمّ تنمية ذلك، بحسب الدراسات.

قبل أسبوعين، فُجر استاذ التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق كفاح الخوص خنيلة حول الممثل الشاب معتمد النهار. وقال الخوص، إنّ النهار فصل من المعهد بعد السنة الأولى استناداً للمادة 88 التي تفصل

## حول العالم

## دراسة: انخفاض أعداد الحيوانات بمقدار الثلثين بآخر 50 سنة



تصور الغوريلا، مما أكل الحيوانات المهذبة بالافراض على سطح الارض (Getty)

أكثر عقلنة وترشيدها للأراضي الزراعية، ووقف تغلّب المناخ، وهذه تحديات كبيرة جداً. وأكد التقرير أنّ الإجراءات المُصانة، يمكن أنّ تحقق نتائج مستحارة، إذ أكبر إيجاب، انخفاض أعداد طيور نسر البحر في ألمانيا بعد اتخاذ تدابير حماية خاصة.

والديان، والتي تتشكّل معاً أساس الزراعة التي تأخذ منها طعامنا. ووفقاً للتقرير فإنّ الإجراءات المُصانة لهذه الحيوانات ممكنة، ودعا إلى ثلاثة تدابير مهمة وعاجلة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه؛ المزيد من المحميات الطبيعية، واستخدام

تشكل «البنية التحتية للحياة» أو «أساس الحياة»، وهي الكائنات الدقيقة التي تزود التربة بالمواد الغذائية وتُظلم الغابات الضخمة بالأكسجين، لأنّ «التربة ليست مجرد رمل ميت»، التربة هي نظام حياة متكامل يعمل فيه عدد هائل من الفطريات

الطالب لانعدام الموهبة. أثار هذا التصريح ردود فعل عنيفة، بين من هاجم الخوص، وبين من اعتبر أنّ ذلك لا يمس من حضور ونجاح النهار في السنوات الأخيرة. لكن ذلك لم يقلل من قيمة رأي الخوص الذي سارع إلى الاعتراض بنجاح النهار كمحاولة لرد الهجوم المتوقع عليه. في حين اكتفى النهار برد غير مباشر عبر صفحته على «إنستغرام»، وذلك عبر نشر أغنية «نمبرا» لحمد رمضان. ولا يُعتبر معتمد النهار أول ممثل دخل معهد التمثيل وفشل، واستطاع بجنحة تحويل هذا الفشل إلى نجاح، حتى لو كان هذا النجاح معتمداً على المظهر الخارجي والإعلام، كما هو الحال في السنوات الأخيرة، لكن النهار استطاع أن يفرض نفسه بين نجوم الصف الأوّل.

في لبنان، معظم الممثلات لم يدخلن معهد التمثيل، أو ما يعرف بمعهد الفنون المسرحية، تاديب نسيب نجيم فازت عام 2004 بلقب ملكة

**حملت الصدفة ملكة جمال لبنان، تاديب نجيم إنه عالم التمثيل**



استطاع معتمد النهار تحويل فشله إلى مهنة، ويعتبر مسلسل اختار أن تتحول أمثلة وسيرين عبد النور التي خرجت من عروض الأزياء إلى التمثيل بعدما اختارت أن تتحول أمثلة وسيرين عبد النور التي خرجت من عروض الأزياء إلى التمثيل بعدما اختارت أن تتحول أمثلة وسيرين عبد النور التي خرجت من عروض الأزياء إلى التمثيل بعدما

جمال لبنان، وحملتها الصدفة إلى عالم التمثيل بعد سنوات قليلة من انتخابها. لكنها طورت نفسها في مجال ما أصبح يُعرف بالدراما العربية المُشتركة، وحصدت جمهوراً عريضاً يتوزع بين الدول العربية لا سيما منها الخليجية. وكذلك الأمر بالنسبة لتمثيلها سيرين عبد النور التي اختارت أن تتحول أمثلة وسيرين عبد النور التي خرجت من عروض الأزياء إلى التمثيل بعدما اختارت أن تتحول أمثلة وسيرين عبد النور التي خرجت من عروض الأزياء إلى التمثيل بعدما

بعد عرضه. الواضح أنّ القضية تثير جدلاً واسعاً اليوم في سورية، خصوصاً بعد تباهي مجموعة من الممثلين السوريين في السنوات الأخيرة بانهم خرجوا معهد الفنون المسرحية، وذلك لشد العصب أمام المنافسة خصوصاً في الدراما العربية المُشتركة والمتناسقة التي تحولت إلى تقاذف إعلامي في الحوارات التلفزيونية، والتي تسجل نسبة ردود مرتفعة في تصنيف المواجه بين الفنانين أنفسهم، وكذلك التفاعل مع المواقع عبر البديلة المفتوحة أمام الجمهور.

## ثقافة

### إضاءة

# حياة ثانية للسرجم

## ما وراء عودة المحسّنات البيعية

### الترويج

### المجانيت

### معاذ اللام

افكرُ بألآف الاميال من الشوارع التي حملتني بالآلآف الأسيوار التي تسقط عليها.

بآلآف العيون التي تتلقَى الضو.

وتلك التي لم تعد تتلقأُ أبأ

كم هي قريية آلن.

الجائين يفكرُون بالضوء

أو على وجه البقّة، بانكساره

تأخذهم قبة الساحر

ولا يشغلهم كثيراً اختفاؤ الرب

ربما الكلماتُ الرثّة المفتوح

أو الحركات البهلوانية

من جعلهم يعتقدون أنّ الأرنب

يدخلُ في ثوب امرأة

وأصبح نهداً أبيض.

وربما لأنّ الأرنب لطيفةٌ

وتفقّرُ أيضاً.

عندما يحرّك الساحرُ عصاهُ

عندما يعيدُ القبةُ

عندما يعودُ الأرنبُ إلى بيته

يفكرُ المجائين بالضوء.

ما يثيرهم هو حجرُ العين

كيف يتحرّكُ

كيف يتلقى كل الأشياء،

القبةُ الأرنب والنهد

لذلك يعلّقونه بشرائط ملوّنة

ويجعلونه حسناً طائرأ.

لكن هذا النوع من الأحصنة

لا يوجدُ إلأ حديثُ تعيشُ الملائكة

في سفوف الكنائس والمطرزات

ولا تطيرُ أصلاً

إلا في لوحات تنسجها محبلةُ

المجانين

تلك التي تجعلُ من النهد أرنبأ

من الفج قبةُ

ومن حجر العين صحنأ طائرأ.



احد رسومات المررض (المتحف البريطاني)

الدوائر التي شهدت عودته هي الشعارات السياسية التي تصاغ إما في الحملات الانتخابية أو في سياق الاحتجاج، إذ يعد صانعو الخطابات إلى أجل وجيزة، ذات بنية سجعية، يسهل حفظها وتكرارها، مع غلبة إحصائية واضحة لغاصلة: «ية»، شعار: «لا شيوعية ولا اشتراكية، تحما الوحدة الوطنية» أو «كرامة حرية، عائلة اجتماعية»، أشهر شعارات ثورة تونس. والملاحظ أيضاً أنّ السجع اخترق السجل الدارج وصار فاعلاً فيه، ليكون أقرب إلى الإدراك العام والتوظيف الشاسع بين المستخدمين.

ومن الواضح أنّ هذا البناء السجعي يهدف، كما أشار باتريك شارودو وهو من المتخصصين في الخطاب السياسي، إلى الضرب على وتر الإينوس والباتنوس، إلى الوتر الأخلاقي والعاطفي، لدى المتقبل. بل لعله منّا يعطل لديه البعد العقلاني، بحكم أنّ الملغّي يخضع لتأثير التعادول الصوتي وتكرار نفس الحروف فيغيب، ولو للخطات، قدرته على التحليل. وهذا ما اتده كلٌ من رومان جاكسون في كتاب: «الضوت والمعنى»، وجون كوهان في «بنية اللغة الإنشائية».

وهكذا، فإن تعطيل العقل وتغليب البعد الأيديولوجي، بالمعنى الماركسي للكلمة، هي نفس المآخذ التي تشدّ عليها مفكرو النهضة في مهاجمتهم للسجع، ولكن دون

أن يربطوها، صراحةً، بتوظيفه في الخطاب

السياسي.

من جهة ثانية، نشط السجع في مجال الإشهار والإعلانات التجارية التي تنبثق في العلاقات المرثبة وفي وسائل الإعلام المسووعة والبصرية، وهو يهدف، عقريهه الخطاب السياسي، إلى تعطيل التحليل وحمل المتلقي على الانصياع للإشارة الإشهارية التي تسمج بها بنية السجع كقوة تأثير انفعالي، لا تقاوم. والملاحظ أنّ السجع الإشهاري يُنتج أكثر عبر السجل الدارج، بحكم أنه يتوخّج إلى أوسع عدد من الجماهير، بمن فيهم الأطفال الصغار، وهو ما جعل بعض هذه الجمل تُلخّن وتُنشد،

كما لو كانت اغاني قصيرة. وهكذا، أدمج السجع ضمن دواليب الإشهار للنظام الراسمالي والبيات منجمعات الاستهلاك، بل صار أحد المكونات التي تأخذ بعين الاعتبار، لتحرير خطاب التسويق وتأسيس حفظة لدى جمهور المستهلكتين بل وصار إحدى البيات الأفعال الإحزارية التي، حسب نظرية أوستين، تؤثر في الواقع وتُدفع المخاطبين إلى تغيير سلوكهم الجارئي، وهو ما حمل صنّاع الخطاب على استثمار التسجيع في تنشيط الشراء. ومن المفارقات أن يستثمر رأس المال وعقله



من رسومات الواسطي لمهامات الحزيري (القرن الثالث عشر الميلادي)

### يعرض السجع على الوتر العاطفي ويُعدّ البعد العقلاني

### يحضر في الشعارات السياسية والإعلانات والتعليق الرياضي

التسويقي محسناً بلاغيًا عنيقًا، هجرته الخب مدق ععود.

ثم من الطريف أن ينشط السجع في دائرة ثالثة، ما كان لأحد أن يحدس حضوره فيها، وهي التعليق الرياضي. ذلك أن أشهر الملغّين، مثل رؤوف خليف وعصام الشوالي وحفيظ دراجي وغيرهم، يلجأون إلى السجع في التعليق على المشاهد الكروية ومراقبتها عشر. ولذا نجد الانتباه إلى ما يمكن أن تكونه الحركات في الملعب وتؤقّى البعد الفرجوي فيها. فالملغق يوفّغ آلية الوصف ويساق، تحت تأثير الحماسة التي يريد خلقها لدى

### هجوم شعرية

## قيمة القصيدة في استفهاميتها القلقة

# معاذ اللحام

### تقف هذه الزاوية

### مع شاعر عربي في

### علاقته مع قارئه

### وخصوصيات صنعته

### ولا سيما واقع نلار

### الشعر العربي المعاصر

### ومقروئيته

### بيروت: العربي الجديد

■ من هو قارئك؟ وهل تعتبر نفسك شاعراً مقرواً؟

أؤمن بالقصيدة التي يصبح معها القارئ، أي قارئٍ معنئاً. هذا يفتح الكلام حول تعددية القراءة على المستويين الفردي والعام. فمع كل قارئٍ جديد، هناك أفق جديد للقصيدة، وتشكيل آخر للإسئلة التي تثيرها. وهذا يتعلق بشروط خلق القصيدة أساساً، والقارئ المعنى هو الذي يساهم في إعادة الخلق. أفضل أن تكون قارئني من هذا النوع.

لا أعتبر نفسي شاعراً مقروءاً، إلا أنني حققتُ بعض الحضور من خلال مشاركتي في تأسيس ملغقين شعريين مستمعين أكثر من قراء. لأن النص المؤزون المغفل القابل للغناء، ما زال هو المسيطر وكان الناس يريد أن تطرب أكثر مما تريد أن تقرا. الشعر الحديث ولا سيما قصيدة النثر لا تزال محدودة الغرونية.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر؟ هل لديك ناشر؟ وهل هو الناشر الذي تحلم به لشعرك؟

نشر الشعر أصبح كتنشر الخُفر. هذا ما يُشعرك به أصحاب دور النشر (بضاعة كاسدة، لا تُباع ولا تُشترى)، تضطرّ عندها إلى نشر أعمالك على حسابك الخاص. توزّعها على أصدقائك، وتبيع بعضها في حفل توقيع.

■ كيف تنظر إلى نشر في الجلات والرائد والبيّات؟

اعتبره شيئاً إيجابياً. كون هذه المواقع تقدّم لك الفرصة لتكون مقروءاً، وإذا ما تمعّنت بعض هذه الصحف بمقروئية عالية، عندها تساهم في جعل شعرك أكثر حضوراً.

■ هل تنشر شعرك على وسائل التواصل الاجتماعي؟ وكيف ترى تأثير ذلك في كتابتك أو كتيبة زسلاك ممن ينشرون شعركم على وسائل التواصل؟

ما تقرضه وسائل التواصل الاجتماعي، كغيرها من تطلّبات الحداثة، هو نوع انحدار الأهتمام بتلك المعارف في نهايات العصر العباسي، ثم تحوّلت إلى قانون ثابت يفعل الخترس وصولاً إلى القرن التاسع عشر. ولذا نجد الانتباه إلى ما يمكن أن يكون وراء عودة السجع في ثقافتنا. فليس ظهوره الصّاحب سوى إشارة إلى رغبة ما في تسريب ما لا يُراد للعقل أن يتخلّطه.

## شذرات

فحص احوال الامم الاجنبية وتمييز طيبيها من خبيثها يحتاج الى نظر حكيم، وذوق سليم؛ فقد يحد الناظر ما قد يكون نافعا في اوطانهم، ولكن عمله في بلادنا اليوم ضرر محض.

**محمد الخضر حسين** - «حياة ابن خلدون ومُلك من فلسفته الاجتماعية»

الرغبة في معرفة من نحن ولماذا نعيش ومن اين جئنا والى اين نذهب، هو اهتمام لا يلبس الا لهتامات التي يشفك بها الناس لوقا نهم كجمع الطوايع او تربية الخيول. كل من يطرح هذه الاسئلة فهو ينتمى الى سلسلة طويلة جدا من المشغليين بها. ولا يمكن لثقافة ان تترك هذه التساولات جانباً.

**جوستين غاردر** - «عالم صوفي»

عالم النفس هو من يتأخّث عن اختصار نفسه كعقل باسم العلمية. لا يريد ان يلاحظ كي يفهم ويصخّ الصلارات، يريد ان يلاحظ من اجل ان يرى اكثر. هو من يعرف - حيث نُصّت لمن امامه - انه يسير فوق الرمال المتحركة للبشرية جماعاً.

**بيير داكو** - «انتصارات علم النفس»

كنا لا نزال في العراء عندما بدأ قصفهم المجنون، كنتُ اهمّ بالانبطاح حين اصطابني شظية لاسعة في الكف فابتلق الدم حارا كئيفا يصرّج ملابسني قبل ان تتساقط قطراته فوق الماء والعشب والطين.

**سعد محمد رحيم** - «الراكب»

اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروئية من الشعر العربي، بلانأ؟

لا مطلقاً. فأقراءة بشكل عام هي المتضخّرة، ربما في أوساط الشعراء والكتّاب تختلف نسب القراءة بين المكتوب عربياً وبين المترجم. وبشكل عام، اعتقد أنّ هذا الكلام صحيح في ما يخص الرواية وليس الشعر.

■ ما هي مزاي الشعر العربي الأساسية؟ وما هي نقاط ضعفه؟

الفضيلة الأساسية للشعر هي قدرته على إثارة الأسئلة، وكون القصيدة بعدد ذاتها سؤالاً مفتوحاً عندما يعدو الشعر جواباً، يتحوّل عندها إلى مقررات مدرسية، بيانات مايكرووفوتية وحكم مسبوكة بالتفصيلات. قيمته يستمدّها من استفهاميته القلقة.

الشاعر الحديث لا يسعى إلى تغيير مستمعين أكثر من قراء. لأن النص المؤزون المغفل القابل للغناء، ما زال هو المسيطر وكان الناس تريد أن تطرب أكثر مما تريد أن تقرا. الشعر الحديث ولا سيما قصيدة النثر لا تزال محدودة الغرونية.

### ثقافة

شاعر وكاتب سوري من مواليد درعا في سورية عام 1973. من إصداراته الشعرية «احتلتك أخيراً بجرحك» (2007)، و«من أطلق النار أولاً» (2008)، و«على مسافة قبلة،» (2010)، و«سنتألس ستيل» (2011).

و«ما ينتهي هو ما يبقى» (2017)، كما صدرت له رواية بعنوان «ثلاثية ليست للثقة» (2016) ومسرحية بعنوان «زهار الإسفلات» (2020).

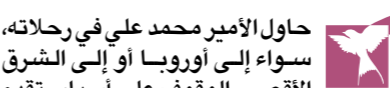
■ ما الذي تشمأه للشعر العربي؟ أن يكون مقروء في شكله الأحدث، أن يعدد بناء العلاقة مع الأجيال الجديدة، وليس من سبيل لذلك إلا القراءة.



معاذ اللحام (اليمين الجديد)



**حكيم عنكر**



حاول الأمير محمد علي في رحلاته، سواء إلى أوروبا أو إلى الشرق الأقصى، الوقوف على أسباب تقدم الأوروبيين والأقوام الأخرى، وتخلّف العرب وتأخر مدنيّتهم. وفي كل مكان كان يصل إليه، سواء في باريس أو فيينا أو جاوة أو موسكو، كانت الأبيادي الأوروبية واضحة في نسج التقدم والتطور، وأخذة بالجد في العمل، في تلك المستعمرات البعيدة في الهند والشرق الأقصى.

كان محمد علي قد بنس نهائيا من استعادة عرش مصر، لذلك استعاض عن المطالبة بالملك بالتجول في أرجاء المعمورة، متفيا أو مبعدا أو عن طيب خاطر.

وقد شملت رحلاته أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية والهند واليابان واليوسنة والهرسك، وفي جاوة إندونيسيا، التي وصل إليها في أغسطس عام 1929، سجل مشاهداته هناك، وما قام به الهولنديون في هذه الجزيرة من أعمال، عدّها «جليلة»، حيث كان الهولنديون من النكاه، بحيث اندمجوا مع السكان الأصليين. بل في سبيل ذلك ارتبطوا معهم برابطة الزواج والمصاهرة، من دون أدنى تعال، كما هو الأمر بالنسبة للمستعمرين الإنكليزي أو الفرنسيين أو الإيطاليين أو الإسبان، الذين عملوا على إقامة حدود بينهم وبين السكان الأصليين، أصحاب الأرض.

يكتب محمد علي «حين استعمر الهولنديون جزيرة جاوة، وهي من أقدم مستعمراتهم في آسيا، تلقوا إلى صعيدها فإذا به يدل على كثير من الخصوبة وافر من الحياة، فبدلوا جهدهم في تمهيد للإنتاج الصالح تمهيدا يكفل لهم الريح الوفير، حتى أصبحت جاوة بفضل الجود التي بذلوها، وبفضل ضالة أجور العمال فيها تشبه في شأنها مصرا الجزيرة في وجه الزراعة وتمثالها واستطراد الناجح فيها.

ولم يترك الهولنديون شبرا واحدا مما يصلح للزراعة في جاوة، من دون أن يستقلوه من دون أن يصلحوا من شأنه. على أن الظاهرة التي تمسها في الناحية الزراعية بجاوة ظاهرة تدل على تعاسة أهلها ونشأة المواطنين فيها، فإن الهولنديين ككل شعب أوروبي طموح، قد امتلكوا كثيرا من هذه الأراضي الخصبة، سواء بالورثة عن أبائهم وأجدادهم، أو بتحويل القضاء الواسع على اكتاف الجاويين وبأيديهم إلى أرض زراعية تؤول إليهم، وتؤول إلى جوبوبهم خيراتنا.

وعلى هذا، فإن موارد هذه الثروة تنتهي إلى خزائن الهولنديين، وإن نتاج الجزيرة

تكشف رحلة الأمير محمد علي إلى جزيرة جاوة عام 1929، عن جمال هذه الجزيرة، وما تحبل به من تنوع ومنت ثراء، استغله الهولنديون لصالحهم، واندمجوا بذلك مع السكان الأصليين

# محمد علي

## هولنديون وسلاطين في جزيرة جاوة عام 1929

### تربية إسلامية

سجل محمد علي التربية العالية لأهالي جاوة، يكتب «ومن الخير أن نسجل في سجل رحلاتنا عن جاوة هذه البراز الجميلة التي يمتنع بها أهلها، فإنهم على أمل ما نرجو في طيبة النفس وسلامة الشعور، وإنهم لعل جانب عظيم من جمال التربية الإسلامية المجيدة التي تهتف بالأخاء والنقاء، والصفاء، والتقوى، وإنه وإن تكن الميزات وحدها خير ما تنتدش البشرية من محامد فإن الجاويين قد لبسوها ثابرا من تقديرهم للحياة كأنهم يعيشون أبدا، يعنون جد عنايتهم بالنظافة، فلا ترى فيها إرثا ولا أشعث غير، ويستقبلون في كثير من الأكرار والخضوع من دون أن يسترسلوا في موطن الصلف، ولا في رجة الكبرياء، أخذين في هذا السبيل عن طوية صانقة ونفس حساسة كبيرة. وقد اتخذوا لهم كثيرا عوائد الهندو والصينيين، أولئك الذين يشبهونهم في صور شتى، فعيون الجاويين وأبوابهم جد شبيهة بأمتالهم في الصين، والوانهم وأجسامهم تتراى لك وكأنها قد خلقت من طينة الهندو، وهذا ما دفعني إلى القول إن الجنسية الجاوية مزيج من الصين والهند، تهيات لها هذه البقعة الخصبة في تلك الجزيرة، فأروا والتأمو فيها شعبا كاملا.



### ملاهي الجزيرة

رصد محمد علي النشاط الاجتماعي في الجزيرة، حيث يخرج الناس خلال عطلةهم الأسبوعية يومي الجمعة والأحد إلى الفضاءات العامة، يقول «ومن بين المشاهد العجيبة المألوفة في الجزيرة وفي نوع ملاهيها أن الأهالي ينتظرون يومي الجمعة والأحد، فيكتفون في الفضاء الرحيب، فريق منهم يحمل هذه الطائرات وينشرها في الأجواء، وفريق كل همه أن يشاهد وأن ينظر وأن يطرب نفسه بهذه السابحات في الجوّ تملأ فضاءه وتقفز في فسيح رحابه.

ويكثرت حين تعود إلى ناحية الثروة في جاوة وإلى ما أفاضت على الهولنديين من خيراتنا، أن تؤول هذا بكثرة الأيدي العاملة فيها وإلى ضالة الأجور التي تعطى لهم، فالأجانب الذين يتمكنون أراضي شاسعة في هذه الجزيرة وفي أشباهها يعددون إلى إصلاحها بتلك الأيدي التي لا تتطلب أجورا كهذه التي يتناولها العامل الزراعي في مصر، نعم فإن العامل المصري يتراوح أجره في اليوم بين ستة قروش وسبعة، فإذا كان صعبا فإن أجره غير ثلاثة وخمسة، أما في جاوة فإن عاملها يتناول أقل من عاملنا الباقع بكثير، وعلى هذا، فقد تسنى للاجانب أن يستنجوا مسحولا وافرا من الأرز والشاي والبن ومن دون أن يبذلوا في سبيل إنتاجه شيئا يذكر، وإلى هذا يعود رجحهم الكثير.

## الإبحار ومقصف على السفينة

نحن الآن في غمرة اللجة، تسمح باخترنا على صفحة البحر، والهواء المنفدع من خلفنا إلى ما تفرقت به من سرعة بالغة قد أحدث غير قليل من الضيق، إلى ذلك وفرة الحرارة ووجعها وشدها، وفي المساء أقاموا مأكفا فآخرا بمناسبة وصولهم، وقدم الطعام كدعوة من القبطان، واداروا كؤوس الشمبانيا على السائحين، واتاحوا لكل منهم أن تصببه هدية جميلة من الشركة الهولندية التي تنتجها هذه الباخرة كتنكار للسفر والمسافرين. ولما كنت لا أحسنى الشمبانيا، ولم اتعرف من قبل إلى القبطان، فقد أسرعت جهدي في تناول الطعام حتى يتسنى لي أن أذع ذلك الإزعاج الهائل والضحجة العالمية والضحيج المفرغ، وحين انتهى الطعام

بدأت حفلة الألعاب الرياضية مشوقة طريفة، ثم انتهت بما أخذه الغائزون من جوائز. استيقظت في الصباح الباكر وكأنت طبيعة الجو صقورة تخفف الهمهير، وبعد أن أدت فريضة الصلاة، وتلوت ما تيسر لي أن أتلو من القرآن الكريم وفاقا لما رخصت عليه نفسي من أمم بعيد، تناولت طعام الإفطار ثم علمت أن الباخرة قد الفت مراسيها على نغر «سورابايا». فاما نغر «سورابايا» فإنه أكبر موانئ التجارة في الجانب الجنوبي الشرقي من الجزيرة، وأما ما يرحي له من مستقبل فإن موارده تدلنا على نجاح باهر، ذلك أنه أول ميناء يصل إليه القادم من استراليا والجزر الجنوبية التي تتبع هولندا، وذلك أنها قد

العظيم لا تمتد إليه يد غير بهم، التي عرفت كيف تغرس البجزة السلمية في الصعيد الخصيب لتجني حصادا موفورا جما، وكما أن كخيرا من أغباء الإنكليز يأخذون مواد ثروتهم مما يجلبونه من الهند، بل كما أن الإنكليز جميعا ينظرون إلى الهند، فإن الهولنديين قد جعلوا من جاوة ذلك المصدر الذي لن ينتهي خيره ولن تخبو شعله حجاته.

فعلى ضوء هذه الحالة التي يشاؤها الهولنديون من مستعمرتهم الأسيوية الجميلة، تمكنوا من أن يلبسوها ثوبا ششيا من الروق المتع والبهاء الجذاب، فعدّوا من طرفها ومهدوا فيها أسباب النظافة، وأنتموا من الوان العناية بالصحة العامة ما ترى أثره على الجاويين، أولئك القوم الذين لا تقع عينهم على واحد ذي عاثة أو عيب، على الرغم من همهم الطبيعي وضعفهم الكبير، وقد لا تغلو في القول، إذا نحن تحدثنا في هذه الكلمة أن الهولنديين يبعون جانب المجاملة في معاملتهم لسكان الجزيرة، فقد باعدوا بين هذه القوارق المفرقة، وجعلوا منهم شعبة جاوية إن حق لها أن تفاخر على المجموعة بشيء، فإنما تفاخر في التهذيب واللون الأبيض.

نعم، باعد الهولنديون بين هذه القوارق، فقبلوا أن يخاطبوا الوطنيين ويمتزجوا بهم، حين ارتضوا أن يزوجهم ويتزوجوا منهم، وهذا في الحق صنيع جميل، وعمل يدل على الرافة التي تشدعت بها عقول المستعمرين الهولنديين من دون سواهم، وليست مسألة الإختلاط الجنسي كل ما أخذ الهولنديون به انفسهم من التقرب إلى سكان الجزيرة، بل إن هناك مسألة قل أن أخذ بها الإنكليز والأميركيون، وقل أن امنوا بانها دليل واضح على حسن الطوية وسلامة الضمير، تلك هي أنك ترى الجاويين يخاطبون الهولنديين في النوادي والمجمعات، وترى أنهم في هذا الإختلاط لا يبدون أقل شائنا ولا أسر احتراما منها في أندايم الأجنب، فجميعهم في هذه الحلية إخوان وعلى قدم المساواة».

### سلاطين جاوة

يشير محمد علي إلى فاضرة غربية في جاوة، وهي أن سلاطين الملاد، لبسوا من الأغباء، ولا جاء لهم إلا ما يتقاضونه من راتب، وهذا ما دفعهم إلى تشارك الأمر، بحيث جعلوا قصورهم رمزا للرفاهية والأبهة والعظمة، محاطين بالخدم والحشم يكتب محمد علي «وفئة ناحية نشهدها في جاوة، وهي أن السلاطين فيها قوم فقراء جدا، معدومون بما لا يلبس مراكزهم، ولا يجانس قيمتهم في تلك الحياة، ذلك أن أكبر راتب يتقاضاه أجل سلطان فيهم لا يتجاوز ألف جنه في الشهر، وعلى الرغم من هذه الضالة الواضحة في رواتبهم، فقد أصبح من الحدت عليهم أن يحيطوا انفسهم بسياج من العظمة والأبهة، وقد تملطوا هذه العظمة فيما عمروا به قصورهم من مئات الخدم، ومئات النساء يسقطرون على الأولين ويتبادلون الآخرين في غير عمل إلا الأكل والنوم، وما ينضم بين هذين من اوقات يقضونها إلى الزوجات.

ومن العجب ألا يكون لأولئك السلاطين عمل رسمي بارز، اللهم إلا في مناسبة أسيا، تلقوا إلى صعيدها فإذا به يدل على كثير من الخصوبة وافر من الحياة، فبدلوا جهدهم في تمهيد للإنتاج الصالح تمهيدا يكفل لهم الريح الوفير، حتى أصبحت جاوة بفضل الجود التي بذلوها، وبفضل ضالة أجور العمال فيها تشبه في شأنها مصرا الجزيرة في وجه الزراعة وتمثالها واستطراد الناجح فيها.

ولم يترك الهولنديون شبرا واحدا مما يصلح للزراعة في جاوة، من دون أن يستقلوه من دون أن يصلحوا من شأنه. على أن الظاهرة التي تمسها في الناحية الزراعية بجاوة ظاهرة تدل على تعاسة أهلها ونشأة المواطنين فيها، فإن الهولنديين ككل شعب أوروبي طموح، قد امتلكوا كثيرا من هذه الأراضي الخصبة، سواء بالورثة عن أبائهم وأجدادهم، أو بتحويل القضاء الواسع على اكتاف الجاويين وبأيديهم إلى أرض زراعية تؤول إليهم، وتؤول إلى جوبوبهم خيراتنا.

وعلى هذا، فإن موارد هذه الثروة تنتهي إلى خزائن الهولنديين، وإن نتاج الجزيرة

استعدت بمعاملها العديدة لتتهي طرفيها المعد بين الثغور الممتازة، وحسبها ما يتحدث به المتحدثون عنها من نوالها هذه النازلة الرحيمية في التقدم والنجاح في مثل هذا الزمن الوجع والوجع، وقدمنا إلى الباخرة مندوب «كوك» وقدم لنا رئيس فندق أوراج الذي رغبتنا النزول فيه. وكان مما أدرنا أن نغادر الباخرة قبل أن نطأ الأرض من ركابها قدم، نرؤجا منا عن مغبة الزحام، وهكذا كنا أول من باخذ طريقا إلى اليابسة بين السائحين جميعا، فمررنا بالجمر وأربنا رحاله الجواز الذي أخذناه من السفير الهولندي في مصر كنوصية لهم من جانبهم على أن يسهلوا أمامي من إجراءاتهم، ولما تقدم إلى واحد

### قال رئيس الاتحاد الأرجنتيني

لكرة القدم، إن ليونيك ميسي يستطيع اللعب مع المنتخب

في افتتاح تصفيات كأس العالم الشهر المقبل، بعد انتهاء إيقاضه خلال كأس كوبا اميركا العام

الماضي، وتم إيقاف اللاعب لمباراة واحدة، بعد طرده في لقاء تحديد المركز الثالث ضد تشيلي واتهامه مسؤولي اتحاد اميركا الجنوبية بالفساد.

# رياضة



ميسي سيكوت موجودا في تصفيات مونديال قطر (كريس برواسكيل/Getty)

# انتهاه إيقاف ميسي

### سالغادو : برشلونه يمكن ان يني فريقا اساسه ما تي

أكد لاعب ريال مدريد ومنتخب إسبانيا السابق، ميشيل سالغادو، أن أتسو فاتي لاعب مذل وهو في سن الـ17 عاما ليستحق اللعب أساسيا في برشلونه ومنتخب إسبانيا أول، مشيرا إلى أن الريسا يمكن أن يعني فريقا حوله، وقال سالغادو خلال مشاركته في نسخة جديدة من «امدالات كرة القدم» مع «اساطير فيفا»، «ما يقدمه لا صدق وهو في عمر الـ17 عاما، خصوصا ما قدمه في آخر شهر بمسابقة الليغا».

### فالتينو روسي يني رغبته في الاعتزال

نقى المسابق الإيطالي فالنتينو روسي كتهنات عن رغبته في اعتزال منافسات الدرجات النارية نهاية الموسم، قائلا إنه يقرب من التوقيع على عقد جديد مع فريق بتروناس ياماها، وستترك روسي فريق ياماها الأساسي في نهاية 2020 لكنه يمتلك مكانا في فريق بتروناس ياماها إذا أراد، في مبادلة مباشرة مع الفرنسي فايو كوارتارو، وتوقع المسابق الإيطالي الإعلان عن العقد الجديد في سياق كتالونيا الكبرى.

### وفاة مينتر بطل العالم السابق

أعلن مجلس الاملاكة البريطاني، وفاة الان مينتر بطل العالم السابق في وزن المتوسط عن عمر يناهز 69 عاما. وتذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مينتر كان يعاني من مرض السرطان، وحصل مينتر على الميدالية البرونزية في اولمبياد مونتريخ عام 1972 وفاز بلقبه العالمي في ملاكمة المصنفين في لاس فيغاس في 1980 بعد تفوقه على الأميركي من اصل إيطالي فيتو أنتونفرومو عقب نزال مطير للحد.

## رياضة

# تقرير

تسبب فيروس كورونا بتعطيل عجلة دوران البطولات في القارتين الآسيوية والأفريقية، وهي البطولات التي تضم اندية وفرقا عربية، فتم تأجيل احدها وكذلك إلغاء آخرها فيما تم اعتماد مواعيد جديدة

# تأجيل البطولات القارية

# كورونا يهاجم آسيا وأفريقيا

الوحدة. **العربي الجديد**

واصل فيروس كورونا تأثره المباشر على أجندة كرة القدم في قارتي أفريقيا وآسيا، بعدما تسبب بتأجيل مواعيد كانت قد حددت من قبل للبطولات منلما تسبب أيضا بإلغاء مسابقة في آسيا وانسحاب فريق من بطولة، وربما قد يستمر تأثره على الكرة وكافة النشاطات الرياضية في العالم بشكل عام وفي الوضع على ماهو عليه.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيان رسمي: «في ضوء الوبجستيات لتسبب المناطق المتضررة من الوباء، قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في اجتماعها عبر تقنية الفيديو، إلغاء مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لعام



العهد الثنائي بطة النسخة الماضية لكأس الاتحاد الآسيوي (Getty)



قطر تلخص أبطال آسيا بسبلته الجديدة (بييوتون هولمز/ Getty)

ووافق المكتب التنفيذي على إقامة نهائي دوري الأبطال في منطقة غرب آسيا يوم 19 كانون الأول/ديسمبر، من جولة واحدة بدلا من مباراتي ذهاب وإياب. وقال البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي بحسب ما نقل الاتحاد القاري: «تم القيام بعمل كبير من أجل ضمان إمكانية انطلاق هذه المباريات يوم 14 أيلول/سبتمبر، وأماز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالاحترافية الكاملة من أجل ضمان إقامة هذه المباريات بإتمام».

وستقام مباريات دوري أبطال آسيا في منطقة الغرب تحت شعار (كرة القدم

للأبطال)، وهي ستجري وفق معايير خاصة للوقاية من كورونا. وشكلت لجنة المسابقات لجنة فرعية من أجل اتخاذ أي قرارات طارئة تتعلق بالمشابقة، وسوف يتم تشكيل لجنة فرعية مشابهة عند إقامة المباريات في منطقة الشرق بين 15 تشرين الثاني/نوفمبر و13 كانون الأول/ديسمبر 2020.

وكانت اللجنة التنفيذية لغت مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي الريدفة بسبب تبعات تفشي كورونا، وأضاف بن إبراهيم «هذه أوقات صعبة لكل من يرتبط عمله

بكرة القدم، وفي الرياضة بشكل عام، نحن نقوم بعمل خطوات من أجل ضمان سلامة القدم والاتحادات الوطنية الأعضاء». ونظرا للتحديات التي أسفرت عنها جائحة كوفيد-19، فقد اعتمد المكتب التنفيذي عدم إمكانية إقامة الاجتماع الثلاثين للجمعية العمومية بشكل شخصي في كوالالمبور يوم 9 كانون الأول/ديسمبر 2020، ونقرت عقد الاجتماع عبر الإنترنت.

في المنافسات الأفريقية، فقد وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم

«كاف» برئاسة أحمد احمد، على تأجيل نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية ليقام ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال 17 و18 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، والإياب يومي 23 و24 من الشهر نفسه، على أن تقام المباراة النهائية يوم 6 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وتقررت إقامة نصف نهائي الكونفيدرالية لكرة القدم يوم 19 و20 أكتوبر، والمباراة النهائية يوم 27 من الشهر نفسه. وقرر الاتحاد الأفريقي في اجتماعه عبر تقنية الفيديو وبسبب الحالة الوبائية لفيروس كورونا في

سابقا لإرسال أسماء الأندية وتحديد 10 نوفمبر كآخر موعد لإرسالها، كما تقرر تغيير مواعيد القيد لمواكبتها مع المواعيد الجديدة لنصف نهائي ونهائي دوري الأبطال والكونفيدرالية، وتحديد القيد الأفريقي من 11 إلى 30 نوفمبر المقبل. وكانت لجنة المسابقات بالاتحاد الأفريقي عقدت اجتماعا مع ممثلي الأندية عبر تقنية الفيديو مؤخرا، لبحث مسألة تأجيل المباريات التي كان من المقرر لها أن تقام نهاية الشهر الجاري وبداية الشهر المقبل، بسبب الحالة الوبائية لفيروس كورونا في

الغرب ووافق بعض الأندية على التأجيل، فيما رفضت أخرى. وتشهد مواجهات الدور نصف النهائي لقاءات عربية ومصرية مغربية، حيث يلقي الأهلي المصري فريق السواد الأخضر المغربي، ويواجه الزمالك المصري فريق الرجاء المغربي.

وعقدت اجتماعا مع ممثلي الأندية عبر تقنية الفيديو مؤخرا، لبحث مسألة تأجيل المباريات التي كان من المقرر لها أن تقام نهاية الشهر الجاري وبداية الشهر المقبل، بسبب الحالة الوبائية لفيروس كورونا في

# المشاكل تلاحق بارتوميو قبل بداية موسم برشلونة

انهارت العلاقة بين بارتوميو والقائد ميسي، بعدما هاجمه الأرجنتيني بشكل علني

**برشلونة - العربي الجديد**

تواصل الجماهير الرياضية لنادي برشلونة إثارة شكوكها في الموسم الجديد للبارسا، حتى مع قرار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي المغاء، حيث يبدو رئيس الفريق جوسيب ماري بارتوميو محاطا بالكوابيس وتظهر القضية الواضحة بين الإدارة واللاعبين بعد تراكم الأزمات الكبيرة، التي تجرت في الموسم الماضي، ما يهدد بغياب الاستقرار في الأشهر المقبلة، مع قرب بداية الحلقات المحلية والقارية، وانهارت العلاقة بين بارتوميو رئيس برشلونة والقائد ليونيل ميسي، بعد أن هاجمه النجم الأرجنتيني بشكل علني، خلال إعلانه اللقاء مع «البلوغرانا»، ووصف إدارته بالكارثية، وبالتالي سيعقب جوسيب عن أي اجتماع مع لاعبي البارسا في الموسم الحدد.

وكان النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قد أثار ضجة كبرى خلال الأسابيع الماضية، بعدما أعلن نيته الرحيل عن برشلونة،

وخوض تجربة جديدة في مسيرته الاحترافية، لكن إدارة «البلوغرانا» أصرت على بقائه بحسب ما ينص عليه عقده، ما جعل «الدعوى» يوافق على مضي، نتيجة عدم رغبتة بالذهاب إلى المحاكم ضد الفريق الذي أعطاه كل شيء خلال 20 عاماً مضيا، مع تأكيد القائد خلال حديثه على عدم الترام إدارة بارتوميو بجميع الوعود التي قدمتها في الموسم الماضي.

بجانب الأزمة مع ميسي، لا تحتفظ إدارة بارتوميو بعلاقات جيدة مع بقية اللاعبين، كما انقطعت همزة الوصل برحيل المدير الرياضي إريك أبيدال، ورغم ذلك يسيطر الطرفان لنحول نزاع جديد بسبب الرغبة في تخفيض الرواتب بسبب أكبر، نتيجة استمرار الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق بسبب فيرس كورونا.

وعلى صعيد متصل، تستمر عملية جمع الأصوات لسحب الثقة من جوسيب بارتوميو، ما يهدد استمراره في منصبه قبل موعد الانتخابات المقرر التي دعا لها

**بات فيروس كورونا**

**يُشكل عبئة مالية كبيرة أمام برشلونة**

**قررت رابطة الليغا تطبيق قواعد صحية صارمة لتفشي فيروس كورونا**

تعود عجلة الليغا للموسم الجديد 2020/21 لسدوران في ظل جدل مواعيد المباريات بين الاتحاد الإسباني لكرة القدم ورابطة الدوري، حيث تقرر تأجيل مباريات «كبار» المسابقة، فضلا عن ضرورة وضع بروتوكول صحي لمنع انتشار عدوى «كوفيد-19»، بينما خطف الأرجنتيني ليونيل ميسي الأضواء بعد الحدل الذي أثاره مؤخرا حول استمراره مع فريق برشلونة، وفي النهاية لم تنطلق المسابقة يوم أمس الجمعة، كما كان مقررا بين غرناطة وأتلتيك بلباو، بل تأجلت إلى اليوم السبت بعد مواجهة إيبار ضد سيلتا فيغو الافتتاحية، فيما قررت إدارة النادي عدم إقامة أي من مباريات الجولة الأولى يومي الجمعة أو الإثنين. ونظرا لإقامة المسابقات الأوروبية (دوري أبطال والدوري الأوروبي) في أغسطس/ آب الماضي، تقرر تأجيل مباريات الفرق المشاركة، إذ ستقام مباراة ريال مدريد، حامل اللقب أمام خيتافي، على نفعا لهبوطات اللقسم الثاني، وسيفتتح فياريال بقيادة مدربه الجديد

الجديد غايي غارسيا، بعدما فقد بعض أعمدة الفريق، لكن فترة الإعداد تشي يانه لن يكون فريسة سهلة، إذ أوقعته الفرقة في صفوفه بصفتها قويتين هما داني بارخو وفرانسيس كوكيلين القادمين من فالنسيا، أما فالنسيا فسيفيد موسمهم مع المدير الفني



عاشت جماهير برشلونه وقتا عصيبا بسبب إصابة جوان سوارز(اليمين)

## مباريات الأسبوع

**البيراس يهزم كورثيانز في الدورى البرازيلي**

أحرز بالبيراس هدفا في كل شوط واستفاد من طرد اثنين من لاعبي كورثيانز ليفوز 2-صفر على غريمه في الدوري البرازيلي لكرة القدم، وطرده فاغنز للمسة يد داخل منطقة، ونفذ لوين أدريانو ركلة الجزاء، بنجاح ليمنح بالبيراس التقدم، وضاعف المهاجم الشاب غابرييل فيرون الغارق، وما زال بالبيراس هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم في المسابقة البرازيلية ويحتل المركز الرابع برصيد 16 نقطة من ثماني مباريات، متاخرا بأربع نقاط عن إنترناسيونال الذي خاض تسع مباريات، ويأتي كورثيانز في المركز 13 وله تسع نقاط من ثماني مباريات.

**الصفافسي والمنستير يضمنان التواجد الأفرقي**
خطف فريق الصفاقسي المركز الثاني بالدوري التونسي برصيد 50 نقطة، متقدما على صاحب المركز الثالث الاتحاد المنستيري به نقاط، بعد أن تغلب على نظيره الأفرقي 1-0، في كلاسيكو الجولة قبل الأخيرة من المسابقة ليضمن التواجد بدوري أبطال أفريقيا، فيما سيكون الاتحاد المنستيري في كأس الكونفيدرالية الأفريقية، بعد أن ضمن إنهاء سباق الدوري في الترتيب الثالث، بعد فوزه على حساب مستقبل سليمان 2-1.

**خسارة سان جيرمان أمام لنس بالدورج الفرنسي**

استهل فريق باريس سان جيرمان حملة الدفاع عن لقبه ببلا لمسابقة الدوري الفرنسي في كرة القدم بالسقوط أمام مصيفه لنس للمرة الأولى منذ 2006 وذلك بنتيجة صفر-1 في المرحلة الثانية. متأثرا بالغيابات الكثيرة في صاحب نتيجة الإصابة بغيروس كورونا.
ودخل فريق المدرب توماس توخل اللغا، المؤجل من المرحلة الثانية، بما أنه غاب أيضا عن المرحلة الأولى (ضد ميتز) بسبب تأخر موسمه نتيجة وصوله التاريخي إلى نهائي دوري الأبطال، قبل الخسارة أمام بايرن ميونخ الألماني، في وضع لا يحسد عليه، واضطر نادي العاصمة إلى إشراك ابني الـ18 عاماً أرنو كاليمويندو والمغربي فيس رويز عطيل في الخط الأمامي نتيجة إصابة كل من نجمة البرازيلي نيمار دا سيلفا وكيليان مبابي والأرجنتينيين أنخيل دي ماريا ومارور إيكاري بغيروس كورونا الذي أصاب أيضا الأرجنتيني الآخر لاعب الوسط لياندرو باريديس والحارس الكوستاريكي كيلور نافاس والمدافع البرازيلي ماركينيوس.



**سلمو يتعادله مع الزمالك بالدورج المصري**

قلبه سموحة الطاوله على ضيفه الزمالك بعد تأخره بهدفين وانترع منه تعادلا 3-3، وذلك ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم، وسجل للزمالك كل من النيجيري كابونغو كاسونغو، حسام حسن عن طريق الخطأ ومصطفى محمد، فيما سجل سموحة حسام حسن بمتناسيتين وأحمد حسن مكي، ورفع الزمالك رصيده إلى 52 نقطة في المركز الثاني، فيما بات رصيد سموحة 33 نقطة في المركز السادس.

**هزيمة جديدة لبيراميدز بالدورج المصري**

عاد المصري البورسعيدى إلى سكة الانتصارات بفوزٍ مثير على ضيفه بيراميدز بهدف سجله الفلسطيني محمود وادى، وهو الفوز الأول للمصري منذ 7 مراحل، ليرفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز السادس عشر، في حين تلقى بيراميدز هزيمة الثالثة تواليا، بعد الخسارة أمام الزمالك والجولة، ليتجمد رصيده عند 45 نقطة ويتراجع للمركز الرابع، واستفاد الغاملون العرب من خسارة بيراميدز ليخطف المركز الثالث منه بعدما اقتنص ثلاث نقاط ثمينة بفوز قاتل على ضيفه حرس الحدود.

# الدوري الإسباني يعود وسط أزمة كورونا وميسي

إلى تصفيات الدوري الأوربي بقيادة مدربه الشاب دييغو مارتينيز، أتلتحك بلباو بطموح كبير بعد أن قدم موسمًا تاريخيًا، عقب احتلاله المركز السابع وبلوغه نصف نهائي كأس ملك إسبانيا.

وستيفد ريال سوسيداد، الذي تاهل أيضا إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي، ليجود هدف الفريق ولبليان خوسيه في مباراته الافتتاحية أمام بلد الوليد بعد ثبوت إصابة اللاعب بفيروس كورونا. لكن المدير الفني إيمانول الغوثالين سيعتمد على لاعبين آخرين اجتازوا مرحلة العزل الصحي مثل ميكل أويارزيبايل، وأريزك ألوسوتدو، وعدنان غامشواج، وكيلين رودريغيس، أما بلد الوليد فسيحاول استكمال صحتجو بنهائية الموسم الماضي بقيادة المدرب سرجيو غونزاليز بعد تدعيم الفريق بوجود جديدة مثل المهاجم شون فالنسيان، وماركوس أندريه، وسكو، وفيلان أوربانا.

ويعد غياب 15 عامًا عن دوري الدرجة الأولى، يستقبل قارش على ملعبه «رامونت كانارز» فريق أوساسونا الذي يخيب عنه مواجهته شديدا لبلال لإصابة بقطع في الرباط الصليبي، فيما تستكمل مباريات الجولة الأولى يوم غد الأحد بمواجهتي الافيس وبيتيس بقيادة فنية جديدة لكلا الفريقين: بابلو ماتشيز والمخضرم مانويل بيلغريني، على الترتيب.

## رياضة

### تقرير

**تعود عجلة مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم للدوران من جديد بمواجهات مثيرة بعد توقف لفترة بسيطة، تبعت موسما استثنائيا امتد لأشهر طوال بسبب أزمة فيروس كورونا وما خلفته من تداعيات كبيرة، قبل العودة وحصد ليفربول للقب طال انتظاره لأكثر من 30 عاما**

# عودة إثارة البريميرليغ

لندن ـ **العربي الجديد**

يُخص شريط بداية مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز بداية الموسم، بلفاء بين العائد تاجيل لقاءات قطبي مدينة مانشستر، بغفمة وحيدة يلتقي فيها توتنهام

هوتسبيرز بِنادي إيفرتون، ويخفي «البريميرليغ» الكثير من المتعة لمحبيه هذا الموسم، لعدة أسباب قد تجعله فارقاً على سابقيه، خاصة بعد عودة اندية عريقة إليه كليفين يونايتدز بمدربه مارسيلو بيبلسا، وويست برومويتش البيون، وذلك بحضور عملاقة «التوب 6» كليفربول والسيتي وطموحات آرسنال وتشلسي، ويامل عشاق البريميرليغ، عودة متعة المسابقة الأكثر إثارة، التي تعفرت بكيفة المسابقات في الموسم المنصرم، بعد أزمة فيروس كورونا التي أثرت على جميع البطولات العالمية، بعد توقف قسري حدة ليست بغليظة، قبل العودة واستئناف المسابقة التي حصد لقبها ليفربول.

**نجوم جدد واسماء عالمية**

وستعقد منافسة الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم حلول نجوم مميزين



### ليدز في تحد مع الكبار

انتظر ليدز يونايتدز 16 عاماً حتّى يعود إليه الدوري الإنكليزي الممتاز، وسيستكشف ببطوح فريق المدرب مارسيلو بيلسا ما سيقلبه عندما يتقدم بليفربول، حامل اللقب في اثنيلاد في أول جولاته، بعد أن هيمن فريق المدرب يورغن كلوب على لقب الدوري الممتاز الموسم الماضي، وتوج بليف أول، بفارق 18 نقطة عن مانشستر سيتي صاحب المركز الأعلى، وسيحاول ليدز تعزيز مكانته في الدوري الممتاز، وإعادة ذكريات مطلع السبعينيات، عندما كان من بين فرق الصفرة في البلاد.

### لجمع 99 نقطة ليصبح بطلاً في موسم

استثنائي طغى عليه تفشي فيروس كورونا. وتبين من خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، في المنافسة ستكون شديدة هذه المرة، في ظل تاليق ليفربول والسيتي، ونهاية الموسم القوية التي حققها آرسنال ومانستر يونايتدز، إضافة إلى طموحات تشلسي، حيث سيجعل المتنافسون رقم 100 نقطة هو المستهدف لدى الجميع، فرحلة لقب المائة تبدأ بثلاث نقاط.

**خطف مدافع سانت إيتيان** ويليام ساليبا

والمحور البرازيلي غابريال ماغاليانز. وهزّت النتائج المتذبذبة في الموسم الماضي مجلس إدارة نادي إيفرتون، الذي قرّر إخراج ما في جعبته من أموال، لتحقيق صفقات كبيرة بطل من مدربه الإيطالي انشيلوتي، وهو ما تحقّق بضم نجم ريال مدريد، خاميس رودريغز ولاعب خط الوسط الثرشير لنادي نابولي، الآن، اللذين تعقد الجماهير عليهما آمال كبيرة، خاصة في دربي «المارسيدالين».

**نشلسي بنفس جديد**

وتسارعت الأحداث لنجم الكرة الإنكليزي السابق ومدرب تشلسي، فرانك لامبارد، بعد أن اختار نهج الاستثمار في فريقه، عبر دفع قيم مالية كبيرة وضّم أسماء مميّزة، تحمّل طموحاته نحو التتويج بلقب الدوري صوب أرض الواقع. واتخذ النادي اللندني سياسة جديدة بعد حرمانه من الاستخدام خلال فترات الانتقالات السابقة، بعد عقوبة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، حيث صرف الفريق أكثر من 200 مليون يورو، مقابل ضم أسماء عالمية من أبرزها المغربي حكيم زياش، الذي ترك أياكس أمستردام من أجل تجربة واعدة.

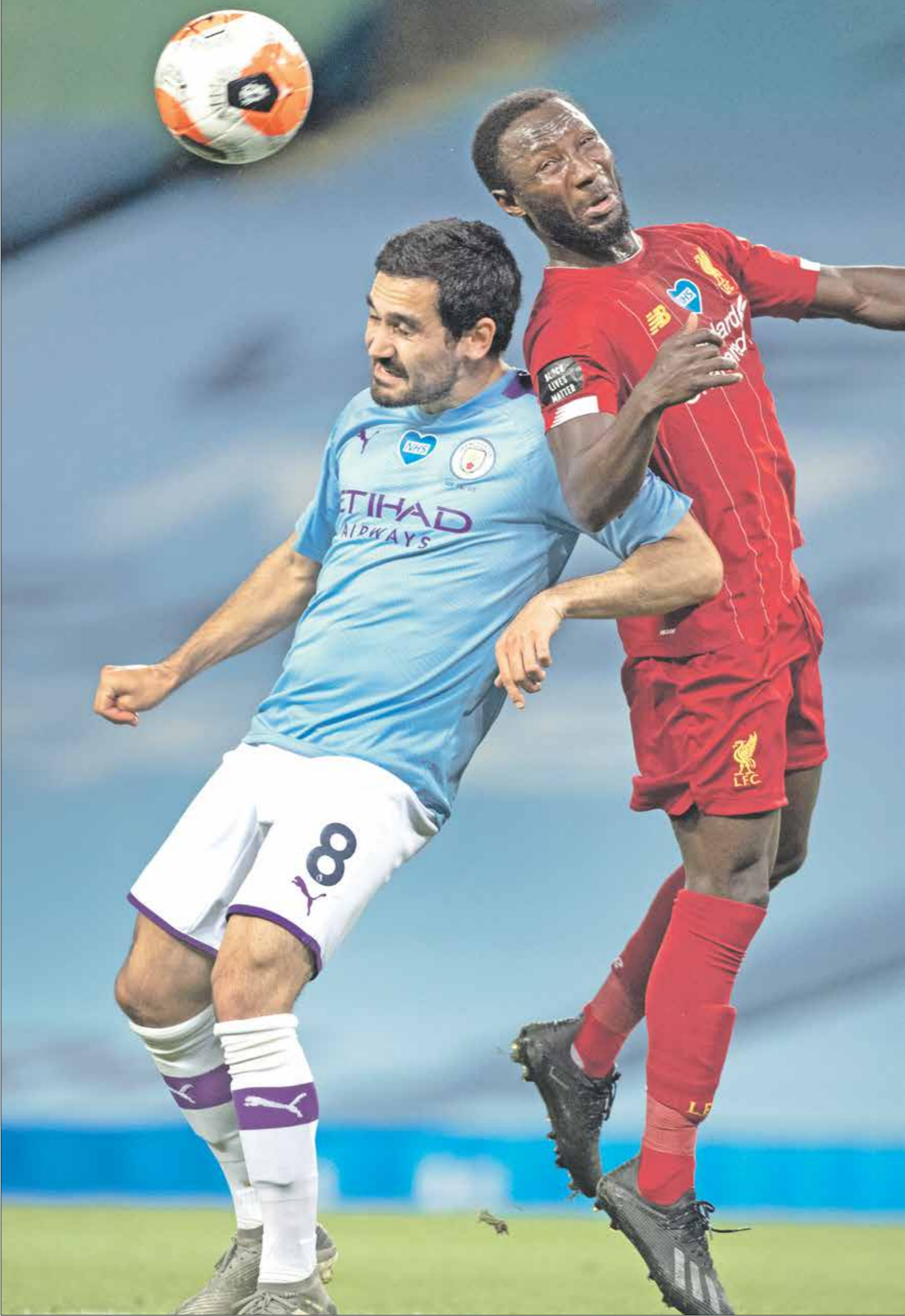
وجاءت تدعيمات لامبارد عبر مختلف الخطوط، إذ ضمّ عنصر الخبرة، المدافع البرازيلي تياغو سيلفا من باريس سان جيرمان، والثنائي الذهبي الألماني، تيمو فيرنر وكاي هافرتز، والمدافع الدولي الإنكليزي النشيط، بن شيلوال الذي سارع حجم المنافسة في الفريق مع الإسباني أزيليكويتا.

ولم يتوقف «البلوز» عند هذا الحد، حيث لا يزال باب الفريق مفتوحاً لضم أسماء أخرى، ستكون في خط الوسط الدفاعي وحارس مرمرى على الأرجح، إذ يتواجد حارس نادي ليال الفرنسي، مايك مينيان في أفضل رواق لدعم التشكيلة.

وتختظر جماهير الفريق الدقائق التي تسبق المباراة الأولى للفريق، المبرمجة أمام برايتون يوم الإثنين، بحماس كبير، إذ ستكون المناسبة مواتية للتعرف على نسخة تشلسي لامبارد الجديدة، التي ستنافس ليفربول البطل والوصيف مانشستر سيتي.

**هل سيكون موسم المائة نقطة؟**

ارتفع مستوى «البريميرليغ» في السنوات الأخيرة بشكل غير معهود، جعل الرابغ في نيل اللقب أمام تحد كبير، بحجم عليه جمع 100 نقطة أو رقم مقارب، وكان المدير الفني، بيب غوارديو لا وناديه، سبياً في ذلك، بعد أن حققوا الرقم التاريخي في 2018. وتواصل التحدي منذ سنتين، عندما عاد «السيتزنس» مجدداً في الموسم الحالي، بتحقيق لقب دوري آخر بفضل 98 نقطة جمعها زملاء الهدف سيرخيو أغويرو، وبعد 30 عاماً من الانتظار، اضطر ليفربول



ليفربول والسيتي أبرز المنافسين لحصد اللقب (Getty)

### صورة في خير

## نيمار يهزم كورونا

أعلن البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، تعافيه من فيروس كورونا، الذي كان قد أصابه قبل أيام رفقة بعض من نجوم الفريق البرازيسي، وكتب نيمار، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، «عدت إلى التدريب، أنا سعيد للغاية.. رحل كورونا». وزف اللاعب أنباء سارة للمدرب الألماني توماس توخيل، قبل قمة الأحد، حيث يلتقي بطل الدوري بغريمه التقليدي فريق ألبانيك مارسيليا، بعد هزيمته في لقاء الافتتاح أمام لانس بهدف دون مقابل، في لقاء شهد غياب نجوم بطل فرنسا لأصابة 7 منهم بـفيروس كورونا.



## على هامش الحدث

**انطلاق الدوربي الجزائري في 20 نوفمبر بدون جمهور**

قررت الحكومة الجزائرية السماح بانطلاق الموسم الجديد من دوري كرة القدم «بدون جمهور» اعتباراً من الجمعة 20 تشرين الثاني/ نوفمبر، على تبدأ التدريبات في 20 أيلول/سبتمبر، بحسب بيان لوزارة الشباب والرياضة. وجاء في البيان «طبقاً لتعليمات الوزير الأول (رئيس الوزراء) التي كلف وزير الشباب والرياضة بدراسة إمكانية الاستئناف التدريجي للنشطة الرياضية بدون جمهور مع مختلف الاتحاديات الرياضية الوطنية، وبعد المساقفة على البروتوكولات الصحية تقرر استئناف بطولة الرابطة الاحترافية الأولى لكرة القدم، كمرحلة أولى ابتداء من يوم الجمعة 20 نوفمبر 2020».

**إيفواييت يقترح من الربحية عن فوتبولس**

توصل نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم ومهاجمه الأرجنتيني غونزاليس إيفوايبن إلى اتفاق مالي من أجل تحرير اللاعب الدولي من عقده، ما يبعد الطريق لرحيله إلى إنتر ميلاني الأميركي، كما أكدت تقارير رياضية إيطالية. وأعلنت صحيفة (غانزيتا ديليا سمورت) «تم التوصل إلى اتفاق في الساعات الأخيرة، لدرجة أن إيفوايبن يتوجه حالياً في الطائرة إلى الولايات المتحدة الأميركية». وأضافت قناة «سكاي

سمورت» أن الاتفاق «بات جاهزاً وسيتم الإعلان عنه رسمياً فور انتهاء الأرجنتيني من وضع التفاسيل الأخيرة مع إنتر ميلاني لملكه النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام». ويمتد عقد إيفوايبن حتى عام 2021، غير أن المدرب الجديد لعملاق تورينو أندريا بيرلو، كان أعلن قرب تسلمه مهامه عدم دخول المهاجم الأرجنتيني ضمن خطته للموسم المقبل.

**انشيلوتي: خاميس سبّبت مهارته في البريميرليغ**

أكد كارلو انشيلوتي مدرب إيفرتون، أن الكولومبي خاميس رودريغيز المنضم للفريق مؤخراً لديه الكثير من المهارة وسيبقيها في الدوري الإنكليزي الممتاز. ويعرف انشيلوتي خاميس جيداً وكان الكولومبي يلعب تحت إمرته في ريال مدريد وبارين ميونخ. وقال المدرب الإيطالي في مؤتمر صحافي عشية انطلاق المسابقة «أتمنى أن يثبت مهارته وأنا متيقن من أنه سيفعل ذلك في البريميرليغ». ويتوقع أن يناقش إيفرتون الكبار هذا الموسم بعد تعزيز صفوفه أيضاً بكل من آلان من نابولي، وعبد الله بوكوري من واتفورد.

**نادل يعود للمنافسة من بوابة بطولة روما**

سيمعود لاعب التنس الإسباني والمصنف الثاني عالمياً، رافائيل نادال، للمنافسة في البطولات بعد توقف دام أكثر من ستة أشهر بسبب جائحة كورونا، بمشاركته في أساتذة روما التي ستنتطلق يوم 14 من الشهر الجاري وحتى 21.

وتنشر منظمو البطولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لنادل قال فيه «إنما ما كانت روما مكاناً خاصاً لي وهذا العام بشكل خاص لأنها ستكون بطولتي الأولى بعد فترة طويلة من عدم اللعب»، ولم يشارك نادال في بطولتي سيسينياتي للأساتذة وأميركا المفتوحة الكبرى، لذا ستكون روما القامة على الأراضي الترابية هي فرصته للتويج هناك بلقبه العاشر.

**اوسترافا تدخل ضمن منافسات رابطة التنس للمحترفات**

أعلنت رابطة لاعبات التنس المحترفات، ضم بطولة جديدة لهذا العام ضمن منافساتها وستكون في اوسترافا لجمهورية التشيك)، وستقام البطولة من فة 6 برميير يوم 19 أكتوبر، تشرين الأول المقبل على الملاعب الصلبة والمغطاة بجوائز تصل إلى أكثر من نصف مليون يورو. وسيشارك 32 لاعبا في البطولة من فئة الفردي، و16 ثنائيا في منافسات الزوجي.

**فيلك: اقتربت من الاعتراف قبل الانتفاك لاسلون مارتز**

قال سيساستيان فيتل إنه اقترب من الاعتراف قبل أن يمنحه فريق أسنون مارتز فرصة لمواصلة مسيرته في بطولة العالم فورموولا 1 للسيارات الموسم المقبل. وردا على سؤال اعتزاله قبل الصفقة قال فيتل بطل العالم أربع مرات «كنت قريباً». وأضاف للصحافيين في مؤتمر عبر تقنية الفيديو، «إن كان هناك مقياس لدى القرب من إعلان الاعتزال فإني أعتقد أنه كان قريباً بسبب الأفكار الكثيرة التي تعتمل في عقلي.. كان يجب أن أفكر في نفسي أولاً وما هو أفضل خيار بالنسبة لي. ما توصلت إليه الآن هو الأفضل بالنسبة لي وأتطلع لأن أثبت هذا الأمر».

«البريميرليغ» الذي استطاع البقاء، به بصعوبة بالغة في موسم 2019/2020، وأتى انتقال أولي واتكينز إلى أسنون فيلا، من أجل اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمراً متوقّعا، بعدما خطف الأنظار في الموسم الماضي مع برينتفورد في «التشامبيونشيب»، وتقاسم صدارة هدافي المسابقة المحلية مع منافسه الكسندر ميتروفيتش نجم فولهام، برصيد 29 هدفا لكل منهما.

ووقع واتكينز عقدا لمدة 5 أعوام مع نادي أسنون فيلا، وبات ثاني صفقة للفريق في سوق الانتقالات الصيفية الحالية. بعد المدافع ماتئ كاش الذي تعاقّد معه النادي من نوتنغهام فورست مقابل 16 مليون إسترليني. وقال دين سميت المدير الفني لنادي أسنون فيلا للموقع الرسمي بعد إبرام الصفقة القياسية التاريخية: «لقد تطور أولي واتكينز حتى أصبح واحدا من أبرز المهاجمين المولوبين في بلاندا.

لندن ـ **العربي الجديد**

بات المهاجم الإنكليزي الشاب أولي واتكينز حديث وسائل

الإعلام البريطانية والعالمية، بعدما تصدر اسمه عناوين الصحف الكبيرة، نتيجة الصفقة القياسية الكبيرة التي دفعت لأجله من أجل الانتقال إلى صفوف نادي أسنون فيلا الإنكليزي في «الميركاتو» الصيفي. وأعلن نادي أسنون فيلا الإنكليزي، عن الحصول على خدمات أولي واتكينز صاحب (24 عاماً) قادما من فريق برينتفورد الذي يناقش في بطولة دوري الدرجة الإنكليزية الأولى «التشامبيونشيب» مقابل 28 مليون جنيه إسترليني.

وتعد صفقة انتقال أولي واتكينز إلى نادي أسنون فيلا، هي الأضخم في تاريخ الفريق الإنكليزي، الذي يتطلع إلى المنافسة شجدا بين كبار الأندية في الموسم الجديد من

## وجه رياضي

# أولدي واتكينز

**خطف واتكينز**

**الانظار إليه،**

**بعدها تقاسم**

**صدارة هدّافي**

**«التشامبيونشيب»**

**بالموسم الماضي**

**مع نجم فولهام**

**برصيد 29 هدفا**





## هوامش

يعدّ المقبولون على الزواج في تونس محظوظين بعض الشيء في ظل عادة «الرمو» التي تعكس التضامن الاجتماعي بين العائلات من خلال تقديم المال والهدايا، وإن كانت دينياً على العرسان



سهرة الحناء (مهراد مجاهد / فرانس برس)

## «رمو» تونس

### تضامن اجتماعي في الأعراس

تونس - إيمان الحامدي

تستحوذ حفلات الزفاف على اهتمام الأسر التونسية التزاماً بالواجبات الاجتماعية التي تفرضها هذه المناسبات، ولا سيما منها المتعلقة بالحد من الأعباء المادية للمقبلين على الزواج من خلال الهدايا التي تقدم لهم.

ويعدّ تقديم الهدايا المالية أو «الرمو» أو «الرشق» بالتسمية المحلية، أحد أبرز عناوين التضامن الاجتماعي والعائلي في أعراس التونسيين، إذ يقدم المدعوون إلى المقبلين على الزواج مبالغ مالية بحسب وضعهم المالي ودرجة قرابتهم من العرسان أو أسرهم. ويوم «الحناء» هو الموعد الرسمي لتقديم الهدايا أو «الرمو». ويعلن رسمياً عن مراسم الزواج وتقام ولأتم الطعام قبل أن يفسح المجال للمدعوين لتقديم هداياهم ودفع الأموال على أنغام الموسيقى وبالإشهار عبر مكبرات الصوت. ويكون دفع المال في ليلة الحناء مباشرة بعد انتهاء وليمة العشاء. ويأتي طبق الحناء الموشح بالياسمين ويجتمع المدعوون حول العريس على أنغام الموسيقى ويبدأ الأقرب إليه من عائلته (والدته أو والده) بدفع المبلغ

الأعلى لتشجيع الحاضرين على العطاء بسخاء للعرسان.

ويتكفل المكلف بمهمة أمانة المال جمع الأموال التي توضع في طبق الحناء والإعلان بمكبر الصوت عن كل مبلغ بالقول: «هذا المبلغ من فلان ابن فلان... نجامله في الأفراح».

وعلى الجانب الآخر، يتكفل مساعد أمين المال بتدوين المبالغ المالية إذ يعد المال ديناً يتعين على العائلة تسديده في إطار التضامن العائلي في مواسم الأفراح. وعادة ما يتحوّل «الرمو» إلى مزايدة بين الحاضرين، حتى باتت الظاهرة مرحجة للبعض ممن يجدون أنفسهم مجبرين على دفع مبالغ مالية كبيرة للحفاظ على مكانتهم بين الحضور.

ويعدّ التضامن الأسري تفصيلاً أساسياً في أعراس التونسيين، إلا أن أشكاله عرفت تحوّلًا كبيراً خلال العقود الماضية. وكان التضامن حاضراً في أفراح العائلات من خلال الهدايا العينية كالطعام والخراف، قبل أن تتحول الهدايا إلى أموال قد تصل في بعض المناطق إلى عشرات الآلاف من الدينارين. في هذا السياق، تقول الباحثة الاجتماعية صابرين الجلاصي إن عادة «الرمو» أو «الرشق» تأتي في إطار

الهيئة التي يشير علماء الاجتماع إلى مساهمتها في تعزيز قيم التواصل بين الأفراد، وتعزيز التبادل لا في إطار علاقات ثنائية فقط بل أيضاً في إطار علاقات جماعية. وتؤكد الجلاصي لـ«العربي الجديد» أن «الرمو» الذي تعود جذوره إلى مئات السنين هو نظام شامل شديد التعقيد لأنه يحمل رموزاً عدة في الموروث الثقافي التونسي للمجتمع. ويأتي في إطار إبراز حسن النوايا وخلق نموذج للتضامن الاجتماعي.

وتقول الجلاصي إن الهيئة أو «الرشق» لم تكن تقتصر على الأموال بل تشمل أيضاً المساعدات العينية كالآثاث وأواني الطبخ وكل ما يمكن أن يحتاجه العرسان لمنزلهم الجديد، مؤكدة أن لهذه المساعدات الاجتماعية دلالات أخلاقية وحتى دينية تكشفها اللغة والأفعال الشعبية المتداولة لدى العامة، منها المثل القائل: «يا سعد من ساهم في بيت بناء» (هنيئاً لمن ساهم في إقامة عش الزوجية). إلا أن هذه العادات القائمة على التضامن الاجتماعي، بحسب الجلاصي، تحولت من مبادرات طوعية إلى عادة إلزامية، خصوصاً أن من يحصل اليوم على هبة أو مبلغ مالي مطالب مستقبلاً بإرجاعه. وتشير إلى أن هذا العرف خرج

### باختصار

الهيئة أو «الرشق» لم تكن تقتصر على الأموال بل تشمل أيضاً المساعدات العينية كالآثاث وأواني الطبخ وكل ما يمكن أن يحتاجه العرسان لمنزلهم الجديد

دفع مبالغ مالية كبيرة كهبات في الأعراس مرده إلى رغبة المانح في إظهار مكانته الاجتماعية أمام الحضور الذين يجبرون على المزايدة لحفظ مكانتهم من دون مراعاة أثر ذلك على قدراتهم المادية

أوجد التونسيون منذ القدم وسائل للتكافل بين العائلات وتخفيف عبء وكلفة مراسم الزواج من خلال الهبات أو «الرمو» في ليلة الحناء

من إطراره التضامني إلى التسويق للذات الاجتماعية التي تبرز المكانة الاجتماعية المرموقة للمانح، من دون الأخذ في الاعتبار تراجع قدرة العائلات على الإنفاق والتي أصبحت تتحمل أعباء إضافية بسبب عادة «الرمو». وتؤكد المتحدثة أن دفع مبالغ مالية كبيرة كهبات في الأعراس مرده إلى رغبة المانح في إظهار مكانته الاجتماعية أمام الحضور الذين يجبرون على المزايدة لحفظ مكانتهم من دون مراعاة أثر ذلك على قدراتهم المادية.

تضفي الجلاصي أن العادات القديمة التي أسست للتضامن والتكافل بين أفراد المجتمع تحولت إلى عقبة إضافية أمام المقبلين على الزواج، بعدما أصبحت تقدر بالآلاف الدينارين، والمتزوجون الجدد مطالبون بإرجاعها في أول مناسبة يجيئها المانحون.

ولمساعدة الشباب على إحياء ليلة العمر، أوجد التونسيون منذ القدم وسائل للتكافل بين العائلات وتخفيف عبء وكلفة مراسم الزواج من خلال الهبات أو «الرمو» في ليلة الحناء. هذه العادة التي تتميز بها مناطق عدة تساهم في تمكين العريس من خلال الحصول على مبالغ مالية متفاوتة من أقاربه وأصدقائه على شكل هدايا تساعده في مواجهة نفقات الزفاف، على أن يتولى العريس بدوره إرجاع ما حصل عليه في أفراح من حضروا مساندة بمناسبة زفافه. خلال السنوات الأخيرة، برزت مظاهر سلبية خصوصاً في المناطق الحدودية التي ينشط فيها التهريب، إذ تخلت عن طابعها التضامني وتحوّلت إلى مظهر من مظاهر الرياء والتفاخر من خلال حجم الأموال التي تقدم للعرس يوم الحناء.

## وأخيراً

### الحريق يلتهم سورية

رشا عمران

سورية تأكلها الحرائق. لم تعد جملة «نحرق البلد» متعلقة بالسياسة والانقسامات التي حصلت بعد الثورة فقط، بل أصبحت، منذ سنتين أو أكثر، جملة حقيقية لا علاقة لها بالمجاز، فسورية تحترق فعلاً. النار تشتعل في غاباتها وجبالها وحقولها، وتاكل حرقياً الأخضر والباص. يقول الأصدقاء في المناطق القريبة من الحرائق إن النار تكاد تصل إلى بيوتهم، ولا تكتفي بالأشجار والأحراش ومواسم القمح والزيتون وغيره. النار كما لو أنها لا تشبع وتطلب المزيد، كما لو أنها تريد أن تختبر رائحة حرق كل شيء. كيف هي، يا ترى، رائحة حرق المنازل الحجرية أو البيوتونية؟ وتلك المصنوعة من التراب التي لا تزال قائمة في الريف السوري الفقير؟ كيف هي رائحة حرق البشر، هل جلد النساء المحترق تختلف رائحته عن جلد الرجال؟ وماذا عن الأطفال؟ ماذا عن العجائز؟ يبدو الوصف هنا قاسياً، كما لو أن صاحبته تملك خيالاً سادياً.

ولكن هل من سوري، بعد ما يقارب عشر سنوات من القتل المستمر والموت المنتقل، وتجريب فنون نادرة من التعذيب والقهر، بقي محافظاً على خيال معافى وصحي وخالٍ من كل الأمراض التي وصفها علم النفس؟ مات السوريون قنصاً. وماتوا ببراميل

متفجرة، وهذه اختراع سوري محض. وماتوا ذبحاً. ماتوا غرقاً في البحار. ونهشتهم حيوانات الغابات حتى الموت، وهم يحاولون النجاة. ماتوا في السجون والمعتقلات. ماتوا من الجوع والعطش، حرقياً. ماتوا من التشرد. ماتوا انتحاراً. ماتوا بكل أنواع الأمراض، ماتوا من القهر واليأس. ماتوا من الغضب والخذلان والتخلي. ماتوا بكل أسباب الموت الممكنة. ماتوا فرادى وماتوا جماعات. عائلات بأكملها ماتت مجتمعة. قرى لم يبق فيها رجال. ماتوا جميعاً في الحرب. أجيال من الشباب كان يفترض أنهم مستقبل سورية لم يبق منهم أحد. قتلتهم الحرب وقتلتهم السياسة، وقتلهم تحالف الأنظمة في العالم ضد أحلامهم. كان موت السوريين دائماً بفعل فاعل، ثمة مسبب أول لكل هذا الموت، نظام سياسي يتصف بكل صفات الإجرام، هو وراء موت الجميع!

سنحكي دائماً وأبداً عن المسبب الأول، مهما كره الكارهون، ومهما حاولوا التحويل نحو النتائج وتعداد مجرمي الحرب. ثمة مجرمون أكثر ظهوراً في السنوات العشر السابقة، لكنهم نتائج مسبب وحيد، بدأ في قتل السوريين منذ زمن طويل، قتل مدنيتهم، وقتل تنوعهم، وقتل تسامحهم، وقتل وطنيتهم، وقتل تفردهم. قتل كل ما يمكن أن يجعل منهم شعباً حقيقياً حريصاً على أرضه ووطنه وحاضره ومستقبله وماضيه، لا

على نظامه السياسي ولا على طائفته وقبيلته وعائلته. سورية تأكلها الحرائق الحقيقية منذ سنتين، بعد أن احترقت كلها بفعل فاعل. ها هي الطبيعة تحتج. مشهد النيران، تمتد في الحقول المزروعة والجبال الخضراء والوديان الحرجية، فيما أخبار عن استحالة العيش بسبب الغلاء والفساد والفيروس، يجعل السوريين بين خيارين وحيدتين، الموت قهراً أو انتحاراً بفعل العجز، أو إشاحة النظر عما يحدث ومحاولات إلهاء النفس بأشياء تافهة لا معنى لها، بلا أي قيمة ولا أي معنى، إذ سيحيل المعنى السوري مباشرة إلى النقطة الرئيسية، إلى سورية وما يحدث فيها، إلى القهر والعجز والغضب والحقد، الحقد الذي يرثي خيالات سادية

### سورية تأكلها الحرائق

الحقيقية منذ سنتين، بعد أن احترقت كلها بفعل فاعل، ها هي الطبيعة تحتج

ومريضة. وهو ما أرادوه لنا منذ البداية، أن يربوا الحقد فينا، كي نصبح جميعاً مثلهم، كي نصبح ساديين، أو كي نعتاد على القتل والموت والدم والأشلاء والدمار، بحيث يصيبنا عدم الاكتراث تجاه كل ما يحدث: القتل والاعتقال والتدمير وبيع البلد والتحالفات المشبوهة والاحتلالات وفقدان السيادة الوطنية (مفردة وطنية مثيرة للسخرية والمرارة في الوقت نفسه). سورية تأكلها الحرائق فعلاً. والنظام اخترع طريقة جديدة ليمنع السوريين من العودة إلى وطنهم: على كل سوري راغب بالعودة أن يدفع مائة دولار (أميركا تتأمر على سورية ونظامها حسب الخطاب المانع)، إن لم يدفعها في المطار فسوف يعود من حيث أتى، وإن لم يدفعها على الحدود السورية اللبنانية (الحدود الوحيدة المتاحة للعودة)، فسوف يعود إلى لبنان، ولبنان لا يستقبل سوريين لم تدخلهم بلادهم إليها. لا بأس سيعيشون في المنطقة الحدودية بين البلدين، حتى يتمكنوا من دفع المائة دولار، سيعيشون «عالقين» في العراء، وهذا اسم جديد يضاف لأسماء السوريين المنكوبين: عالقون.

حاولت فتاة «عالقة» الدخول إلى سورية بطريقة غير شرعية، فماتت من الحر في الأحرار بين البلدين، وتم نقل جثتها إلى لبنان، حتى جثت السوريين ممنوع دخولها إلى سورية بلا مائة دولار. سورية تحترق وتنتهي.